



وداع بلا دموع لثورة النفط الصخري

٢٦ ص



فيلم خيال علمي يحصد النصيب الأكبر من جوائز الأوسكار

١٤ ص



القاهرة تبدأ بشركات الجيش في ماراثون بيع كيانات الدولة

٢ ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الثلاثاء 03/14

22 شعبان 1444

السنة 45 العدد 12713

Tuesday 14/03/2023

45th Year, Issue 12713

العرب

سياسات اتحاد الشغل تساهم في تأزيم الوضع الاقتصادي بتونس المغالاة في المطالبية تضع المنظمة النقابية على طريق الصدام مع الدولة

الدعم عن المواد الأساسية، لكنه بدلا من أن يراعي ظروفهم الصعبة يزيد الضغط عليهم بإضرابات عشوائية تكون في الغالب غير معلنة وتحكمم إلى مزاج النقابات.

وأعتبر الخبير الأمني والمحلل السياسي التونسي خليفة الشيباني أنه "عندما تُدار الأوضاع الاقتصادية بخلفيات سياسية فلا يمكن تحقيق نتائج منتظرة. وكثرة الإضرابات التي دعا إليها اتحاد الشغل في أوضاع معينة وبدون أسباب، ساهمت في احتداد الأزمة".

وقال الشيباني في تصريح لـ "العرب" إنه "لا بد أن تكون المطالبات عقلانية وتراعي الأوضاع التي تعيشها البلاد، ويمكن تاجيل بعض المطالبات نظرا إلى صعوبة الظروف الاقتصادية".

وتوقف مطالبة الاتحاد كمرقل رئيسي أمام سعي تونس لتنفيذ الإصلاحات الاقتصادية وضرورة تنفيذ خطة تقشف تساعدها على تطبيق الأزمة التي تعيشها، وهو ما أشار إليه الشيباني بقوله إنه "في الوقت الذي يطالب فيه صندوق النقد الدولي بمراجعة منظومة الدعم وكتلة الأجور، رأينا اتحاد الشغل يدعو إلى الزيادة في الرواتب، وهو ما ينقل كاهل الدولة في ظل الأزمة المالية والاقتصادية".

ولا يقبل اتحاد الشغل بفكرة مراعاة الوضع المالي للبلاد في ظل تداعيات الحرب في أوكرانيا على المواد الغذائية، ومخلفات جائحة كورونا على الاقتصاد التونسي، وما يهيمه هو الاستجابة لمطالب النقابات الجهوية والقطاعية التي تدفع دائما نحو التصعيد للحصول على زيادات جديدة.

وأضاف الشيباني "هناك إضرابات في عدة قطاعات دامت ثلاثة أيام وتبعته تحركات عشوائية أثرت على السير العادي للمؤسسات وعطلت شؤون المواطنين بالتزامن مع ظرفية اقتصادية صعبة تبعا لتداعيات جائحة كورونا والأزمات العالمية".

ويرفض اتحاد الشغل المحاولات الحكومية لإصلاح المؤسسات والشركات العمومية المثقلة بالديون والتي تضم الآلاف من الموظفين. ويعزى هذا الرفض إلى أن الاتحاد لا يريد التخلي عن هذه الشركات التي تعود عليه بعائدات مالية كبيرة في ظل ارتفاع عدد المخرطين، مثل شركة الخطوط التونسية.

في 2021 امتلكت الخطوط التونسية 26 طائرة لم تعمل منها سوى سبع طائرات. وتوظف الشركة 7600 شخص، أي أكثر من ألف شخص لكل طائرة عاملة. وقاوم الاتحاد العام التونسي للشغل جميع محاولات إصلاح هذه الشركة تماما مثلما يقاوم توحيد الأجور داخل القطاع الحكومي.



ستيفن هيرتوغ
سلوك الاتحاد عزز عدم
المساواة الاقتصادية
والإحباط الاجتماعي

ويعاني تونس من أحد أعلى نسب الإنفاق على رواتب موظفي القطاع العام في العالم، حيث وصلت إلى 15.1 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي سنة 2022. وفي الآن نفسه تعطل القيود المالية التعيينات الجديدة، مما يعني تقلص فرص الشباب الباحثين عن عمل في الحصول على وظيفة حكومية.

ويقول مراقبون إن الحكومات المتتالية جعلت شغلها الشاغل إرضاء اتحاد الشغل عبر الاستجابة لشروطه المجحفة من خلال زيادات وامتيازات مالية للقطاع العمومي، وهو ما أعاق خطط الدولة التونسية لضخ الأموال في الاستثمار الحكومي وخلق مواطن عمل جديدة، وتحسين الخدمات في القطاعات الحيوية مثل الصحة والتعليم.

ويرى هؤلاء أن الإضرابات المتتالية في هذا الوضع الصعب لا شك أنها ستحوّل الغضب الشعبي نحو اتحاد الشغل بالرغم من الشعارات التي يرفعها ويوجي من خلالها بدفاعه عن محدودية القدرة الشرائية للتونسيين ورفضه رفع

تونس - لم يمنع الوضع المالي الصعب الذي تعيشه تونس الاتحاد العام التونسي للشغل من الاستمرار في الإضرابات للضغط على الحكومة من أجل إقرار زيادات مالية لفائدة أكثر من نصف مليون موظف في القطاع العمومي، في موقف يدعم الاتهامات الموجهة إلى المنظمة النقابية بأنها ذهبت بعيدا في تأزيم الوضع الاقتصادي وزيادة العبء المالي على الدولة التونسية.

ولا يكاد يمر أسبوع دون الإعلان عن إضراب جديد تلجأ بعده الحكومة إلى التفاوض وتقديم التنازلات أو يجد المواطنون أنفسهم يعانون من تبعات إضرابات عشوائية في قطاعات حيوية مثل النقل أو المحروقات.

ومن المفارقة أن الاتحاد يقول في تصريحاته إنه يدافع عن المواطنين ويريد من خلال الإضرابات تحسين الخدمات المقدمة لهم، وهو ما يتعارض تماما مع الواقع؛ حيث تزيد الإضرابات والاعتصامات من معاناة التونسيين، وتعيق حصولهم على الخدمات الضرورية خاصة أن بعض الإضرابات تأتي بشكل مفاجئ ودون إعلام مسبق مثل ما جرى أكثر من مرة في قطاع النقل. ولا يهتم الاتحاد بالخسائر التي تلحق بالاقتصاد التونسي جراء الإضرابات المتتالية منذ 2011 والزيادات المالية للموظفين الحكوميين. وما يهيمه هو إظهار نفسه على أنه "أكبر قوة في البلاد" قادرة على إخضاع الحكومات لشروطها المجحفة.

وليس هذا الكلام تعليقات سياسية من أطراف تونسية عرفت بمعارضتها للاتحاد، وإنما جاء على لسان الخبير الاقتصادي في كلية لندن للدراسات الاقتصادية ستيفن هيرتوغ الذي قال في تحليل نشرته مجلة "فورين بوليسي" إن "الكثيرين لا يدركون أن الاتحاد ساهم في الأزمة المالية والاقتصادية ودافع عن مصالح موظفي القطاع العام ولم يقدم الكثير لعدد كبير من التونسيين العاطلين عن العمل والموظفين العاملين في القطاع الخاص دون عقود رسمية أو ضمان اجتماعي".

وأضاف هيرتوغ أن "سلوك الاتحاد عزز عدم المساواة الاقتصادية والإحباط الاجتماعي، وزاد من تفشي عدم الكفاءة الاقتصادية".

الديوان الملكي المغربي يشدد اللهجة تجاه العدالة والتنمية بسبب المزايدة بالقضية الفلسطينية

بن كيران يلجأ إلى الشعبوية للخروج من الأزمة فيضع نفسه في مواجهة غضب الملك محمد السادس



السياسة الخارجية اختصاص الملك ولا شأن لبن كيران بها

أعضاء الحزب ومسؤوليه، دعا فيه إلى "عدم التعليق بأي شكل من الأشكال على البلاغ وعدم تقديم أي تصريح حوله، إلى حين اجتماع الأمانة العامة للحزب لندرس الموضوع".

ويشير المراقبون إلى أن أمين عام البيجيدي فهم الرسالة الملكية جيدا ودعا أعضاء الحزب إلى التوقف عن الاستثمار في المزايدات بشأن القضية الفلسطينية لأن ذلك قد يقود إلى إغضاب الملك محمد السادس ما يجعل الحزب في موقف صعب وقد يقود إلى خسارة مكاسبه ومن بينها العمل العلني الذي مكّنه من قيادة الحكومة والنشاط الحزبي بحرية كبيرة.

وقال رشيد لزرق، رئيس مركز شمال أفريقيا للدراسات والأبحاث بالمغرب، في تصريح لـ "العرب"، إن "ما قام به العدالة والتنمية مزايده بالقضية الفلسطينية التي يوظفها أداة ضمن أدوات عديدة في مسعى لاستعادة شعبيته خصوصا بعد الهزيمة التي تلقاها الحزب خلال انتخابات الثامن من سبتمبر، والحال أن الحزب كان متفقا ومنخرطا وداعما لعودة العلاقات مع إسرائيل من خلال حكومة العثماني التي وقعت على الاتفاق بين البلدين".

وقد أقحم بيان البيجيدي القضية الفلسطينية عند حديثه عن أمور تتعلق بالتدبير اليومي للمسائل السياسية وبإحباطه مع الحكومة التي طالبتها بإصلاح نظام المقاصة الذي يقف وراء ارتفاع أسعار المحروقات.

ويعمل بن كيران منذ فترة على إثارة قضايا حساسة، مثل قضية الميراث وموثة الأسرة، ويشدد على الاحتكام للشريعة بهدف تدغية مشاعر المواطن المغربي، على أمل العودة إلى الوجهة. واعتبر هشام عميري، استاذ العلوم السياسية في المغرب، في تصريح لـ "العرب"، أن بلاغ الديوان الملكي سيدفع العدالة والتنمية إلى عدم الخوض في موضوع التطبيع مرة أخرى حتى لا يعطي انطباعا بأنه يتدخل في اختصاصات الملك محمد السادس.

القيادية وبعض الهيئات الجموعية التي تهتم بالقضية الفلسطينية بهذا القرار، حيث عبرت عن انخراطها والتزامها به". وكان حزب العدالة والتنمية أصدر بياناً انتقد فيه "المواقف الأخيرة لوزارة الخارجية (ناصر بوريطة)، الذي يبدو فيها وكأنه يدافع عن الكيان الصهيوني في بعض اللقاءات الأفريقية والأوروبية، في الوقت الذي يواصل فيه الاحتلال الإسرائيلي عدوانه الإجرامي على إخواننا الفلسطينيين".

ويكشف بيان بن كيران عن ازدواجية الحزب، فهو يوهم الناس بأنه مع القضية الفلسطينية، في حين أن الحكومة التي كان يرأسها الأمين العام السابق للحزب سعد الدين العثماني هي التي قادت التقارب مع إسرائيل وصاقت على اتفاقية "التطبيع" التي ينتقدونها الآن الأمين العام الحالي للحزب.



رشيد لزرق
البيجيدي كان متفقا
ومنخرطا وداعما لعودة
العلاقات مع إسرائيل

وكان البلاغ الملكي أن القضية الفلسطينية موقف مبدئي ثابت للمغرب، لا يخضع للمزايدات السياسية أو للحملات الانتخابية الضيقة وأن موقف المغرب من القضية الفلسطينية لا رجعة فيه، وهي تعد من أولويات السياسة الخارجية للملك محمد السادس الذي وضعها في مرتبة قضية الوحدة الترابية للمملكة.

وأبرز البلاغ الصادر عن الديوان الملكي أن "العلاقات الدولية للمملكة لا يمكن أن تكون موضوع ابتزاز من أي كان ولاي اعتبار، لاسيما في هذه الظرفية الدولية المعقدة".

وأوضح البلاغ أن "استئناف العلاقات بين المغرب وإسرائيل تم في ظروف معروفة وفي سياق يعلمه الجميع، ويؤطره البلاغ الصادر عن الديوان الملكي بتاريخ 10 ديسمبر 2020، والبلاغ الذي نشر في نفس اليوم عقب الاتصال الهاتفي بين الملك محمد السادس والرئيس الفلسطيني محمود عباس، وكذلك الإعلان الثلاثي المؤرخ في 22 ديسمبر 2020".

وقد تم حينها، يضيف الديوان الملكي، "إخبار القوى الحية للأمة والأحزاب السياسية وبعض الشخصيات

محمد ماموني العلوي

الرباط - في بلاغ شديد اللهجة أصدره الديوان الملكي الاثنين أكد أن ما أصدرته الأمانة العامة لحزب العدالة والتنمية (البيجيدي)، في ما يتعلق بالعلاقات بين المملكة المغربية ودولة إسرائيل، يتضمن تجاوزات غير مسؤولة ومغالطات خطيرة، مشددا على أن استغلال السياسة الخارجية للمملكة في أجندة حزبية داخلية يشكل سابقة خطيرة ومرفوضة.

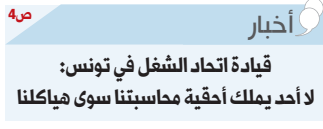
باتي هذا في وقت يلجأ فيه الأمين العام لحزب العدالة والتنمية الإسلامي عبد الله بن كيران إلى خطاب شعبي في مسعى لإخراج حزبه من الأزمات المتتالية التي قادته لأن يكون كيانا هامشيا بعد أن قاد الحكومة في مناسبتين متتاليتين.

وأكد البلاغ الملكي أن القضية الفلسطينية موقف مبدئي ثابت للمغرب، لا يخضع للمزايدات السياسية أو للحملات الانتخابية الضيقة وأن موقف المغرب من القضية الفلسطينية لا رجعة فيه، وهي تعد من أولويات السياسة الخارجية للملك محمد السادس الذي وضعها في مرتبة قضية الوحدة الترابية للمملكة.

وأبرز البلاغ الصادر عن الديوان الملكي أن "العلاقات الدولية للمملكة لا يمكن أن تكون موضوع ابتزاز من أي كان ولاي اعتبار، لاسيما في هذه الظرفية الدولية المعقدة".

وأوضح البلاغ أن "استئناف العلاقات بين المغرب وإسرائيل تم في ظروف معروفة وفي سياق يعلمه الجميع، ويؤطره البلاغ الصادر عن الديوان الملكي بتاريخ 10 ديسمبر 2020، والبلاغ الذي نشر في نفس اليوم عقب الاتصال الهاتفي بين الملك محمد السادس والرئيس الفلسطيني محمود عباس، وكذلك الإعلان الثلاثي المؤرخ في 22 ديسمبر 2020".

وقد تم حينها، يضيف الديوان الملكي، "إخبار القوى الحية للأمة والأحزاب السياسية وبعض الشخصيات



أخبار
قيادة اتحاد الشغل في تونس:
لا أحد يملك أحقية محاسبتها سوى هياكلنا



تصعيد مستمر من الاتحاد

القاهرة تبدأ بشركات الجيش في ماراتون بيع كيانات الدولة

أزمة بنك «سيليكون فالي» وسعر الفائدة يعطلان تسويق «صافي» و«وطنية»



مشاريع الجيش الاستثمارية على المحك

ونأتي خطة الطروحات المصرية ضمن الجهود المبذولة لإنعاش الاقتصاد الوطني الذي يعاني من أزمة طاحنة بسبب شح العملات الأجنبية. وتكمن أهمية برنامج الطروحات كجزء من وثيقة سياسة ملكية الدولة التي تهدف إلى زيادة مشاركة القطاع الخاص في النشاط الاقتصادي بأكثر من الضعف ليصل إلى 65 في المئة وجذب 40 مليار دولار في الاستثمارات الخاصة بحلول عام 2026. وأشار سعيد في تصريح لـ "العرب" إلى أن بيع شركات الدولة، وبينها التابعة للجيش، لن يتم بسهولة في ظل بعض الاضطرابات العالمية، وسوف تواجه بنوك الاستثمار عقبات عديدة، وربما يضطر بعضها إلى التنازل عن كثير من الشروط أو منح المستثمرين الإستراتيجيين مزايا في قيمة الشركات.

باعتبار أنهم يساهمون في كيانات بلادهم. وأضاف في تصريح لـ "العرب" أن السوق المحلية لا تواجه عائقا حال طرح نسبة من الشركتين مع زيادة أحجام التداول خلال الفترة الماضية، إذ تتخطى نحو ملياري جنيه يومياً (نحو 75 مليون دولار)، فضلاً عن استقرار الجهاز المصرفي. وأكد البنك المركزي المصري أن أزمة بنك "سيليكون فالي" الأميركي ليس لها تداعيات سلبية على القطاع المصرفي، لأن البنوك المصرية لا تمتلك ودائع أو تعاملات مالية مع البنك الأميركي. وأوضح محلل أسواق المال محمد سعيد أن القاهرة تراهن على بيع كيانات الجيش، لأن نجاحها يرسم مستقبل الطروحات الحكومية الفترة المقبلة، ذلك يسعى الصندوق السيادي للاستعانة ببنوك محترفة لنجاح خطته.

الاقتصادية تنقسم بتعليق المستثمرين لضخ السيولة إلى حين تستقر الأوضاع وتتضح الرؤية، وربما تكون منحة بأن يتجه مستثمرون إلى الاستثمار في الأسواق الناشئة، ومنها مصر. ويمثل رفع سعر الفائدة على المستوى العالمي عاملاً سلبياً لتسويق بيع الشركات، خاصة أن الاستثمار في البورصة يتناسب عكسياً مع رفع معدلات الفائدة، كما أن الأخير خال من المخاطر ما يمنح أهمية طرح شسب من الكيانات لمستثمر إستراتيجي. وقال الخبير الاقتصادي وعضو جمعية مستثمري السويس (شرق القاهرة) سعيد يونس إنه سيتم طرح نحو 10 إلى 15 في المئة بالبورصة المصرية للأفراد، وقد يكون ذلك قبل البيع لمستثمر إستراتيجي نظراً إلى طبيعة الشركتين ويتم منح المستثمرين المحليين حصة منها لكسب الثقة،

أما الشركة الوطنية لبيع وتوزيع المنتجات البترولية "وطنية" فتأسست عام 1993 بهدف إنشاء وإدارة محطات كبيرة ومحفراً للطروحات المقبلة، فضلاً عن ضرورة أن ترسم صورة إيجابية في أذهان المستثمرين المحليين والأجانب. وبدأت "صافي" نشاطها في عام 1993 وتمتلك ثلاثة مصانع متخصصة في إنتاج وتعبئة مياه الشرب الطبيعية وإنتاج وتعبئة زيت الزيتون وإنتاج وتعبئة مخللات الزيتون بأنواعها، بجانب مجمع يضم 6 مصانع تعمل في تكرير وتجفيف وإنتاج وتعبئة ملح الطعام، وغسيل وإنتاج وتعبئة الملح، ووحدة الغريلة والتصنيف الجمعي للملح، ومصنع أقراص الملح المضغوطة، وإنتاج أقراص ملح الأعلاف، ووحدة إنتاج الأملاح الخاصة للاستحمام (سبا حليبي) والزيت النباتية وغسالات الأطباق.

وبدأت السلطات المصرية باقتنين من أكبر الشركات لتكون فرص نجاحها كبيرة ومحفزاً للطروحات المقبلة، فضلاً عن ضرورة أن ترسم صورة إيجابية في أذهان المستثمرين المحليين والأجانب. وبدأت "صافي" نشاطها في عام 1993 وتمتلك ثلاثة مصانع متخصصة في إنتاج وتعبئة مياه الشرب الطبيعية وإنتاج وتعبئة زيت الزيتون وإنتاج وتعبئة مخللات الزيتون بأنواعها، بجانب مجمع يضم 6 مصانع تعمل في تكرير وتجفيف وإنتاج وتعبئة ملح الطعام، وغسيل وإنتاج وتعبئة الملح، ووحدة الغريلة والتصنيف الجمعي للملح، ومصنع أقراص الملح المضغوطة، وإنتاج أقراص ملح الأعلاف، ووحدة إنتاج الأملاح الخاصة للاستحمام (سبا حليبي) والزيت النباتية وغسالات الأطباق.

ولم تؤكد القاهرة حجم الحصة التي تستعد طرحها للمستثمرين من شركتي "صافي" التي تعمل في مجال تعبئة المياه والمواد الغذائية، و"وطنية" صاحبة عدد من محطات الوقود، لكن الأولوية ستكون لمستثمرين كبار، ما يعني بيع نسبة ليست قليلة. وتمت إضافة الشركتين المملوكتين لجهاز مشروعات الخدمة الوطنية التابع للقوات المسلحة إلى صندوق ما قبل الطروحات التابع لصندوق مصر السيادي، والذي كان يعيد هيكلة الشركتين استعداداً للطرح في يناير الماضي. ومن المتوقع أن يطرح الصندوق حصة تتراوح بين 20 و30 في المئة في هذه الشركات أمام المستثمرين قبل الطرح في البورصة عندما تتحسن السوق العالمية.



سعيد يونس

الحكومة قد تبكر طرح 15 في المئة من الكيانات في البورصة

هل بلغ لبنان سن الرشد بعد الاتفاق السعودي - الإيراني

شكوك في واقعية المواقف المتفائلة بقرب حل الأزمة

عندنا ثقة بأن هذا لن يكون على حساب شعوب المنطقة بل لمصلحة شعوب المنطقة ويساعد في لبنان واليمن وسوريا والمنطقة، وثقتنا مطلقة بأن هذا لن يكون على حسابنا ولا على حساب الشعب اليمني ولا على حساب سوريا ولا على حساب المقاومة". وشدد حزب القوات اللبنانية بقيادة سمير جعجع على تصويره القائل بأن "الإنقاذ غير ممكن سوى برئيس إصلاحي سيادي"، وإن حزب الله يخشى وجود أي رئيس آخر غير فرنجية. ولم يعرض أي طرف لبناني حلاً وسطاً، لأن المعضلة لا تتعلق بالأسماء، فهناك الكثير ممن يمكن أن يظهروا كخيار وسطي، ومن بينهم قائد الجيش جوزيف عون، وإنما تتعلق بالسياسات الحكومية التي تلي العنود على مرشح توافقي، كائناً من كان. وكان نصرالله قد شدد على القول "قرارنا بآييننا، نخار من نريد ونرشد من نريد، ولا ننتظر الخارج، ولا نراهن على أوضاع إقليمية أو تسويات في المنطقة". وتابع "الطرف الأول (السعودية) لا نريد فتح مشكلة (معهم) لأنهم يريدون أن يتصلحوا، أما الطرف الثاني (إيران) فنحن واثقون أنه لا يخلع صاحبه، يعني الجمهورية الإسلامية الإيرانية لا تقوم مقام الشعوب ولا تتخذ قرارات بالنيابة عنها".

أطراف المعارضة اللبنانية نسخة أخرى من ميشال عون. ويرى المراقبون أنه حالما يُظهر نصرالله استعداداته للبحث عن بديل، فإن الأطراف الأخرى سيتمكنها حينئذ أن تقبل بمرشح وسطي. الشرط الرئيسي الذي يطرحه حزب الله، المتعلق بما يسمى "سلاح المقاومة"، قد يمكن إيجاد تسوية بشأنه، إلا أنه في الواقع مجرد غطاء لشروط أخرى تتعلق بحدود الإصلاحات السياسية والاقتصادية الممكنة، وبما إذا كانت الحكومة المقبلة ستصبح حرة في تنفيذ برامج الإصلاح التي يطالب بها صندوق النقد الدولي. وهو ما يعني أن سلاح حزب الله، بحد ذاته، قد يمكن التعايش مع بقائه، بالرغم من أنه لا توجد مقاومة أصلاً، ولكن ما لا يمكن القبول به هو استمرار تعطيل الإصلاحات، لاسيما وانها تحد من نفوذ حزب الله داخل الحكومة ومؤسسات الدولة الأخرى، ومنها القطاع العام الذي يطلب صندوق النقد الدولي إعادة هيكلة، ومنه على وجه الخصوص مؤسسة الكهرباء التي تحولت إلى واحد من أهم مصادر تبديد المال العام. ولم يفاجئ حسن نصرالله أحدا عندما أكد، إثر إعلان الاتفاق بين الرياض وطهران، أن هذا الاتفاق لن يكون على حساب حزب الله، قائلاً إن "هذا التحول طيب، ونحن سعداء لأنه

والثنين قال ميقاتي إن "ربيع لبنان بات قريباً". جاء ذلك في تصريحات للصحافيين أدلى بها ميقاتي قبيل لقائه البطريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي في الصرح البطريركي في بلدة بكركي شمال العاصمة بيروت.

نصرالله لم يقدم أي إشارات توحى باستعداده لإظهار المرونة حيال شروط القبول بمرشح، وجدد التمسك بحليفه سليمان فرنجية

وأضاف ميقاتي "ربيع لبنان بات قريباً إن شاء الله ببركة البطريرك بشارة الراعي"، في إشارة منه إلى قرب انفراج الأوضاع السياسية والاقتصادية في البلد الذي يشهد أزمة غير مسبوقة في تاريخه منذ عام 2019. وقد وجدت الأطراف اللبنانية المختلفة، بما فيها زعيم حزب الله حسن نصرالله، في الاتفاق السعودي - الإيراني تحولا إيجابيا، وأعربت عن الأمل في أن تنعكس آثاره الإيجابية على لبنان. إلا أن نصرالله لم يقدم أي إشارات توحى باستعداده لإظهار المرونة حيال شروط القبول بمرشح. وجدد التمسك بحليفه سليمان فرنجية الذي تعتبره

تعاون قد يسمح بـ"صفقة رئاسية" مازال مفرطاً في التفاؤل؛ وذلك بالنظر إلى أن إيران لن تتخلي عن نفوذها في لبنان، وحزب الله لن يتخلي عن شروطة، ولن يسحب دعمه لحليفه سليمان فرنجية. وفي المقابل فإن الرياض لا تزال أبعد من أن تتحول إلى "طرف" في الصراعات اللبنانية على الرغم من دعمها الضمني لتيارات المعارضة المسيحية والسنية. ورأى رئيس المجلس النيابي نبيه بري في الاتفاق السعودي - الإيراني فرصة لإعلان بلوغ لبنان سن الرشد، داعياً إلى الاستفادة منه للدفع باتجاه "التوافق والحوار" بين القوى السياسية من أجل إنهاء أزمة الشغور الرئاسي في لبنان الممتد منذ 5 أشهر.

وقال بري إنه "انطلاقاً من وجوب القراءة الإيجابية لمشهد التقارب العربي - الإيراني، أجدد الدعوة الصادقة والمخلصة لكافة القوى والشخصيات السياسية والحزبية في لبنان إلى وجوب المبادرة سريعاً للتلاقي على كلمة سواء، نقارب فيها كافة القضايا الخلافية وننجز استحقاقنا الدستورية، وفي مقدمتها انتخاب رئيس للجمهورية بالتوافق والحوار". وأردف "لنا بما هو أماننا أسوة حسنة، كفى هدرًا للوقت، وتفويهاً للفرص، فلنبثث للأشقاء والأصدقاء أننا بلغنا سن الرشد الوطني وسياديون بحق ونستحق لبنان".

يشكك مراقبون في واقعية التصريحات المتفائلة التي أطلقها المسؤولون اللبنانيون منذ الاتفاق السعودي - الإيراني على عودة العلاقات، ويستند هؤلاء إلى غياب مؤشرات تشي بتغير موقف حزب الله الذي لا يزال متمسكا بترشيح سليمان فرنجية للرئاسة.

تواتر تصريحات متفائلة لسياسيين ومسؤولين لبنانيين كان آخرها تصريح رئيس الوزراء نجيب ميقاتي. إلا أن العديد من المراقبين يرون أن الوقت مازال مبكراً على تحديد ما إذا كانت العلاقات الجديدة بين الرياض وطهران ستنعكس إيجابياً على لبنان. كما أن الافتراض بانقلاب المنافسة إلى

بيروت - الاعتقاد بأن معضلة الفراغ الرئاسي في لبنان هي "قضية توازنات إقليمية ودولية"، تترجم المنافسة بين السعودية وإيران جانباً الرئيس، شجع على اعتقاد مواز يقول بأن المعضلة أصبحت قابلة للحل بعد الاتفاق بين هذين البلدين على استئناف العلاقات بينهما، خاصة في ظل



الهدوء مازال بعيداً

إيران تتعهد للأمم المتحدة بإنهاء حرب اليمن

وأضاف أن الاتفاق مع السعودية ستكون له تأثيرات "إقليمية إيجابية أخرى"، بما في ذلك العلاقات بين إيران والدول الأخرى.

وتطرق كنعاني إلى احتمال أن يؤدي الاتفاق مع السعودية إلى "تحسين العلاقات بين إيران والبحرين". وأضاف أن الدبلوماسية "تتأججها جيدة"، مشيراً إلى أن الاتفاق بين إيران والسعودية "أثبت كفاءة الحلول الدبلوماسية لأي سوء تفاهم". وتابع "إيران والسعودية اتفقتا على عقد جولة جديدة من المفاوضات على مستوى أعلى من المحادثات السابقة، التي أسفرت عن اتفاق تقارب في بكن".

وفي هذا السياق أعلن كنعاني عن وجود ترتيبات جارية لعقد اجتماع بين وزير الخارجية الإيراني ونظيره السعودي الأمير فيصل بن فرحان.

وزير الخارجية الإيراني وعد الأمين العام للأمم المتحدة باستضافة مباحثات من شأنها وضع نهاية للأزمة في اليمن

ويأمل اليمنيون في أن تكون إيران جادة في التزامها بوضع حد للصراع في بلادهم، وأرعب عضو مجلس القيادة الرئاسي في اليمن عبدالله العليمي عن املة في أن يكون اتفاق السعودية وإيران على استئناف العلاقات بينهما "دافعا لوقف الحرب والوصول إلى سلام شامل" في بلاده.

وأكد العليمي على "ثقة مجلس القيادة الرئاسي والشعب اليمني بمواقف السعودية التي لن تكون إلا في صالح اليمن وشعبه الكريم في مختلف المراحل".

وبعاني اليمن حربا بدأت عقب سيطرة الحوثيين على العاصمة صنعاء وعدة محافظات نهاية العام 2014، وازدادت حدة النزاع منذ مارس 2015، بعد تدخل تحالف عسكري عربي لإسناد قوات الحكومة الشرعية في مواجهة جماعة الحوثي المدعومة من إيران.

وتقوم الأمم المتحدة بوساطة بين الحوثيين والسعودية، بدعم إقليمي لاسيما من سلطنة عمان لفرص وقف إطلاق نار دائم يمهّد لحوار يمني - يمني ينهي الصراع، ويرى متابعون أن الاتفاق السعودي - الإيراني على إعادة العلاقات من شأنه أن يشعل حافزا قويا لإنجاح المفاوضات الجارية، بالنظر إلى سيطرة طهران على سلطة القرار لدى جماعة الحوثي.

● نيويورك - كشفت البعثة الإيرانية لدى الأمم المتحدة الاثنين عن وعد تقدم به وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان بشأن إنهاء الأزمة في اليمن. يأتي ذلك في خضم انفراجة في العلاقات الإيرانية - السعودية على ضوء اتفاق بين البلدين يقضي باستعادة العلاقات الدبلوماسية المقطوعة بينهما منذ نحو ثماني سنوات.

وقالت البعثة الإيرانية في تغريدة عبر حسابها على تويتر إن أمير عبد اللهيان "وعد الأمين العام للأمم المتحدة (أنطونيو غوتيريش) باستضافة مباحثات من شأنها وضع نهاية للأزمة في اليمن".

وأوضحت البعثة أن وزير الخارجية الإيراني تقدم بالوعد المذكور إلى الأمين العام للأمم المتحدة، خلال زيارة أجراها في وقت سابق إلى جنيف. وأعلنت السعودية وإيران الجمعة عن استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين وإعادة فتح السفارات في غضون شهرين، وذلك عقب مباحثات برعاية صينية في بكن، بحسب بيان مشترك للبلدان الثلاثة.

ويأتي الاتفاق السعودي - الإيراني في خضم مفاوضات تجري بوساطة عمانية بين الحوثيين والسعودية، للتوصل إلى وقف مطول لإطلاق النار في اليمن. وتريد المملكة بالواضح تحقيق قدر من الاستقرار في البلد المجاور وتفادي جولات قتال جديدة، ستكون لها تأثيرات سلبية على خططها ومشاريعها ضمن رؤية 2030.

ويعتقد مراقبون أن المحادثات التي احتضنها بكن بين السعودية وإيران، والتي تم بموجبها التوصل إلى توافق لتطبيع دبلوماسي، تطرقت بالتأكيد إلى القضية اليمنية التي تشكل تحديا كبيرا بالنسبة إلى المملكة.

ويرى المراقبون أن فترة الشهرين التي تم تحديدها لعودة العلاقات تبدو مهلة سعودية لإيران لإظهار نوايا جدية حيال المصالحة، ولاسيما في علاقة بالضغط على الحوثيين من أجل تقديم تنازلات.

وتتخذ إيران من الصراع اليمني ورقة ضغط لابتزاز السعودية والضغط عليها، ويرى محللون سعوديون أن المالبس اليمني سيكون محمدا رئيسيا لمدى إرادة طهران في المضي قدما نحو تطبيع حقيقي مع الرياض.

وفي وقت سابق الاثنين أشار المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، ناصر كنعاني، إلى أن الوضع في اليمن "على قائمة أولويات" طهران.

وجاءت تصريحات كنعاني في سياق إشادته بالدبلوماسية التي نتج عنها التوصل إلى اتفاق لاستئناف العلاقات الثنائية بين بلاده والسعودية.

مشروع قانون جديد للتقاعد يثير جدلا في عمان

احتساب إجمالي المعاش التقاعدي للمؤمن عليه بالجمع بين المعاش المحتسب عن فترات الخدمة اللاحقة لتطبيق القانون المحتسب، والمعاش المحتسب عن فترات الخدمة السابقة لتطبيق القانون.

ويحتسب كالآتي: 2 في المئة مضروبا في الراتب الأخير قبل تطبيق القانون المعاد تقييمه حتى وقت التقاعد، مضروبا في عدد سنوات الخدمة السابقة لتطبيق القانون.

مشروع القانون المسرب يتناقض مع المسار الحالي الذي خطه السلطان هيثم والذي يقوم على تعزيز شبكة الأمان الاجتماعي

ووفق الوثائق، فإن احتساب معاش العجز الطبيعي والوفاء الطبيعية كان الأعلى بين معاش كبار السن الطبيعي المشرب إليه والمعادلة الآتية: 50 في المئة زائدا 5 في المئة عن كل سنة خدمة فعلية من متوسط قيمة الرواتب أو الأجر المعاد تقييمها.

ويستحق المؤمن عليه ضمنا للقيمة النقدية للمعاش، والتي تحتسب في تاريخ تطبيق هذا القانون وفقا للنظام

توسيع صلاحيات هيئة النزاهة العراقية: خطوة لمحاربة الفساد أم لابتزاز الخصوم

البرلمان العراقي يعتزم إجراءات تعديلات على القانون المنظم للهيئة



الحرب على الفساد في العراق تتخذ طابعا د عانيا

ويرى مراقبون أن توسيع صلاحيات هيئة النزاهة في هذا التوقيت لا يخلو من أهداف تسويقية، مشيرين إلى أن الشارع العراقي وصل إلى قناعة بأن مواجهة هذه الظاهرة أمر مستحيل في ظل المنظومة السياسية القائمة.

وهيئة النزاهة الاتحادية هي مؤسسة مستقلة تخضع لرقابة مجلس النواب، وتركز مهامها على مكافحة الفساد، سواء منع وقوعه، أو تعقب المتهمين به والقبض عليهم بالتنسيق مع الجهات الأمنية الأخرى.

ويقود هيئة النزاهة القاضي حيدر حنون الذي ينتمي إلى تحالف الفتح الموالي لإيران برئاسة زعيم منظمة بدر هادي العامري.

وسبق وأن اتهم حنون بقضايا فساد في العام 2016، حينما كان رئيس دائرة الاستئناف. وقد تم إغاؤه من المنصب حينها من قبل المجلس الأعلى للقضاء.

ولم يتم عرض حنون على المحكمة، ما أثار ترجيحات بحصول تسوية خلف الكواليس لقضيته، ليظهر لاحقا كمرشح عن تحالف الفتح في الانتخابات التشريعية في العام 2018.

ويقول المراقبون إن تولي حنون لمنصب رئيس هيئة النزاهة على الرغم

والشراء من خلال الماويلين المهمين والمسيطرين عليها، وتوجيه دعوات للشركات الرصينة التي لديها أعمال مماثلة، لتحقيق تقدم على المستوى الخدمي والمعماري في البلاد.

ويرفع رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني شعار محاربة الفساد كأولوية ضمن برنامجه الحكومي، ولا يكاد يمر مناسبة دون الحديث عن هذه الحرب التي ما زال العراقيون لم يلمسوا شيئا منها باستثناء الإعلانات المتكررة لهيئة النزاهة عن اعتقال مسؤولين سابقين، وأخرها إصدار مذكرات توقيف بحق أربعة مسؤولين كبار في الحكومة السابقة، بتهمة "تسهيل الاستيلاء" على 2.5 مليار دولار من الأموال العامة في واحدة من أكبر فضائح الفساد المالي في البلاد.

وكان رئيس الوزراء العراقي السابق مصطفى الكاظمي حذر في وقت سابق من السياسة الانتقائية والانتقامية التي يجري انتهاجها لمحاربة ظاهرة الفساد.

وقال الكاظمي في تعقيب على الحملات التي تطال مسؤولين من حكومته السابقة إنها "انتقامية ومرتبطة بأحزاب وميول سياسية".

وأوضح الدليمي أنه "تم مؤخرا استدعاء رئيس هيئة النزاهة وكادرها المتقدم وأعضائها، لتعديل قانون هيئة النزاهة، وإعطاء صلاحيات أكثر لها، حيث هناك بعض القوانين تقيد عملها، وخلال الأيام القليلة المقبلة سيتم تعديل القانون والتصويت عليه في مجلس النواب".

وأكد عضو اللجنة النيابية أن "رئيس مجلس الوزراء وجه بإنهاء البيع

مسقط - أثارت تسريبات لمشروع قانون جديد للتقاعد في عُمان ضجة واسعة في السلطنة، لما تضمنه من بنود عدت مجحفة بحق الموظف، ولا تستجيب للحد الأدنى من حقوقه المفترض أن يحصل عليها بعد سنوات طويلة يقضيها في الوظيفة.

ومن غير الواضح مدى صحة تلك التسريبات، لكن الصمت الرسمي وعدم صدور أي موقف حتى الآن من الحكومة يضاعفان الشكوك في شأنها، ولا يستبعد متابعون أن يكون التسريب متعمدا لجس نبض الرأي العام المحلي بخصوصه والذي جاءت ردوده سريعة على مواقع التواصل الاجتماعي.

ويتناقض مشروع القانون المسرب مع المسار الحالي الذي خطه السلطان هيثم بن طارق والذي يقوم على تعزيز شبكة الأمان الاجتماعي في السلطنة، وكانت آخر مظهراته تسريع جديد



ما هكذا تكون مكافأة نهاية الخدمة

قيادة اتحاد الشغل في تونس: لا أحد يملك أحقية محاسبتنا سوى هياكلنا

تونس - تعكس تصريحات الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل نورالدين الطوبوي وجود قلق لدى قيادة المنظمة النقابية حيال إمكانية أن تطالها يد المحاسبة، في ظل إصرار الرئيس التونسي قيس سعيد على فتح كل الملفات بدون استثناء.

وقال الطوبوي الخميس إن المنظمة ليست ضد المحاسبة ولا فوقها، ولكن للمنظمة هياكلها النقابية الرقابية الداخلية والخارجية التي تتولى ذلك.

وجاءت تصريحات الطوبوي خلال افتتاح أعمال الهيئة الإدارية للاتحاد بجزيرة قرقة التابعة لمحافظة صفاقس. واعتبر الأمين العام لاتحاد الشغل أن المنظمة منفتحة على "حوار بناء وشفاف فيه احترام بين الاتحاد والحكومة"، لافتا إلى أن المبادرة التي يعزّم طرحها ما تزال في مرحلة بلورة التصورات.

وبدا من تصريحات قيادة الاتحاد أنها ترنو إلى التهدة مع السلطة السياسية بعد أن استنفدت جميع خطوات الضغط، من تنظيم إضرابات قطاعية واحتجاجات، ويرى متابعون أن قيادة المنظمة الشغيلة بدأت تخشى فعليا من إمكانية فتح القضاء التونسي ملفها، خصوصا مع تصاعد المطالبات الشعبية في هذا الخصوص.

ويشير المتابعون إلى أن حديث الطوبوي على أنه لا أحد يملك أحقية محاسبة قيادات أو أعضاء المنظمة سوى الهياكل التابعة لها، يعكس في جانب من حالة من تضخم الأنا لدى هذه القيادة، التي تعتبر نفسها فوق القانون، أو المحاسبة، لكن حديثه أيضا لا يخلو في الآن ذاته من مخاوف.

وقال ناجي جلول رئيس الاتحاد الوطني التونسي ووزير التربية الأسبق إن "كل الأطراف بمن فيها اتحاد الشغل معرض لإعلانها عن المبادرة الرئيس التونسي بالتصعيد، لكن موقف الأخير الصارم جعلها في ما يبدو تعيد النظر حيالها، على الأقل من حيث موعد إطلاقها ومضمونها.

وقال الطوبوي إن المبادرة لا تزال في مرحلة اللجان لبلورة التصورات، مضيفا "المبادرة ستكون متوازنة فيها من المعقولة والممكن لإخراج بلادنا من كل هذه التوترات.. لأنه لا أحد من الخارج بإمكانه إيجاد حلول لنا".

وتابع "رؤيتنا يجب أن تكون تونسية -تونسية، لا يمكن أن تأتي إلا بتقنية المناخات وبعيدا عن خطاب التهيب والتخوين والتخويف". ومضى قائلا "شعب تونس لا يمكن أن يقبل أن يعيش في مناخات التهيب والتخويف.. ولا يقبل

متخوفة من فتح ملفات فساد قد تطالها". وشدد جلول في تصريحات لـ "العرب" على ألا أحد فوق المحاسبة القانونية، مشيرا إلى أن المنظمة الشغيلة ارتكبت أخطاء في العشرية الماضية، وعليها تحمل مسؤولياتها.

وسجل متابعون للمشهد التونسي تراجعاً في حماسة اتحاد الشغل للمبادرة التي طرحها في أواخر العام الماضي، والتي أطلق عليها تسمية "مبادرة الإنقاذ"، بعد أن أعلن الرئيس سعيد صراحة رفضه لهذه المبادرة التي اعتبر أنها بلا معنى.

وتسجل متابعون للمشهد التونسي تراجعاً في حماسة اتحاد الشغل للمبادرة التي طرحها في أواخر العام الماضي، والتي أطلق عليها تسمية "مبادرة الإنقاذ"، بعد أن أعلن الرئيس سعيد صراحة رفضه لهذه المبادرة التي اعتبر أنها بلا معنى.

وقال الطوبوي إن المبادرة لا تزال في مرحلة اللجان لبلورة التصورات، مضيفا "المبادرة ستكون متوازنة فيها من المعقولة والممكن لإخراج بلادنا من كل هذه التوترات.. لأنه لا أحد من الخارج بإمكانه إيجاد حلول لنا".

وتابع "رؤيتنا يجب أن تكون تونسية -تونسية، لا يمكن أن تأتي إلا بتقنية المناخات وبعيدا عن خطاب التهيب والتخوين والتخويف". ومضى قائلا "شعب تونس لا يمكن أن يقبل أن يعيش في مناخات التهيب والتخويف.. ولا يقبل

متخوفة من فتح ملفات فساد قد تطالها". وشدد جلول في تصريحات لـ "العرب" على ألا أحد فوق المحاسبة القانونية، مشيرا إلى أن المنظمة الشغيلة ارتكبت أخطاء في العشرية الماضية، وعليها تحمل مسؤولياتها.

وسجل متابعون للمشهد التونسي تراجعاً في حماسة اتحاد الشغل للمبادرة التي طرحها في أواخر العام الماضي، والتي أطلق عليها تسمية "مبادرة الإنقاذ"، بعد أن أعلن الرئيس سعيد صراحة رفضه لهذه المبادرة التي اعتبر أنها بلا معنى.

وقال الطوبوي إن المبادرة لا تزال في مرحلة اللجان لبلورة التصورات، مضيفا "المبادرة ستكون متوازنة فيها من المعقولة والممكن لإخراج بلادنا من كل هذه التوترات.. لأنه لا أحد من الخارج بإمكانه إيجاد حلول لنا".

وتابع "رؤيتنا يجب أن تكون تونسية -تونسية، لا يمكن أن تأتي إلا بتقنية المناخات وبعيدا عن خطاب التهيب والتخوين والتخويف". ومضى قائلا "شعب تونس لا يمكن أن يقبل أن يعيش في مناخات التهيب والتخويف.. ولا يقبل

متخوفة من فتح ملفات فساد قد تطالها". وشدد جلول في تصريحات لـ "العرب" على ألا أحد فوق المحاسبة القانونية، مشيرا إلى أن المنظمة الشغيلة ارتكبت أخطاء في العشرية الماضية، وعليها تحمل مسؤولياتها.

وسجل متابعون للمشهد التونسي تراجعاً في حماسة اتحاد الشغل للمبادرة التي طرحها في أواخر العام الماضي، والتي أطلق عليها تسمية "مبادرة الإنقاذ"، بعد أن أعلن الرئيس سعيد صراحة رفضه لهذه المبادرة التي اعتبر أنها بلا معنى.

وقال الطوبوي إن المبادرة لا تزال في مرحلة اللجان لبلورة التصورات، مضيفا "المبادرة ستكون متوازنة فيها من المعقولة والممكن لإخراج بلادنا من كل هذه التوترات.. لأنه لا أحد من الخارج بإمكانه إيجاد حلول لنا".

وتابع "رؤيتنا يجب أن تكون تونسية -تونسية، لا يمكن أن تأتي إلا بتقنية المناخات وبعيدا عن خطاب التهيب والتخوين والتخويف". ومضى قائلا "شعب تونس لا يمكن أن يقبل أن يعيش في مناخات التهيب والتخويف.. ولا يقبل

متخوفة من فتح ملفات فساد قد تطالها". وشدد جلول في تصريحات لـ "العرب" على ألا أحد فوق المحاسبة القانونية، مشيرا إلى أن المنظمة الشغيلة ارتكبت أخطاء في العشرية الماضية، وعليها تحمل مسؤولياتها.

وسجل متابعون للمشهد التونسي تراجعاً في حماسة اتحاد الشغل للمبادرة التي طرحها في أواخر العام الماضي، والتي أطلق عليها تسمية "مبادرة الإنقاذ"، بعد أن أعلن الرئيس سعيد صراحة رفضه لهذه المبادرة التي اعتبر أنها بلا معنى.

وقال الطوبوي إن المبادرة لا تزال في مرحلة اللجان لبلورة التصورات، مضيفا "المبادرة ستكون متوازنة فيها من المعقولة والممكن لإخراج بلادنا من كل هذه التوترات.. لأنه لا أحد من الخارج بإمكانه إيجاد حلول لنا".

صراع أجنحة يسرّع نهاية رمطان لعمامرة على رأس الدبلوماسية الجزائرية

خلافات بين وزير الخارجية ورئاسة الجمهورية حول التغييرات في السلك الدبلوماسي



التاريخ يعيد ذاته مع لعمامرة

جماعات الضغط، بمن فيها وزراء ومسؤولون كبار ازدادت حولهم الشكوك في أداء دور منطبق لبرنامج الرجل من أجل إجهاض طموحه السياسي للمرور إلى ولاية رئاسية ثانية.

وحسب مصادر مقربة من دوائر القرار، فإن الأمر لم يحسم نهائيا في مسألة استخلاف لعمامرة ببلاني المعروف بمواقفه الراديكالية في الأزمة القائمة بين الجزائر والمغرب، فرغم الولاء الذي يبديه للسلطة الجديدة في البلاد، إلا أنه لا يحظى بالإجماع داخل دوائر القرار، وذلك أحد أسباب تأخر ما سمّته برقية وكالة الأنباء الرسمية بـ "العلاجات"، في إشارة إلى تعديل حكومي عميق.

ودُهبت فرضية أخرى إلى أن الرئيس تبون عزل وزير خارجيته بهذا الشكل غداة توصله إلى معطيات حول استعداد جناح الدولة العميقة لطرح اسم لعمامرة كمرشح للسلطة في الانتخابات الرئاسية القادمة، وإجهاض طموحه في المرور إلى ولاية رئاسية ثانية لا تزال محل جدل داخل أروقة الأجنحة المتصارعة.

وسلط الإعلام المحلي منذ أسابيع أضواءه على الدبلوماسية بلاني الذي أخذ دورا غير مسبوق من خلال استقبال وإجراء مشاورات مع سفراء ودبلوماسيين أجانب، بينما يجري تجاهل وزير الخارجية، رغم تبنيه لاختيارات وقرارات دبلوماسية يرى مقرّبون منه أنها بعيدة عن قناعاته الشخصية، وأنه كان ينفذ خلالها إرادة السلطة الفعلية في البلاد.

وبيقّى وزير الخارجية المغضوب عليه، واحدا من أعمدة الدبلوماسية الجزائرية في السنوات الأخيرة، فعلاوة على شغله لحقيبة الخارجية في فترات متقطعة، شغل أيضا مناصب دبلوماسية في الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة.

وسبق ترشيحه ليكون مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى ليبيا، فضلا عن كونه كان أحد أعضاء اللجنة التي شكلها الرئيس الراحل بوتفليقة قبل تنحيه عن السلطة، من أجل فتح حوار مع فعاليات الحراك الشعبي في 2019. كما كان خلال فترة المؤسسات الانتقالية مبعوثا لها لدى عدة عواصم غربية لطمانتها حول الاحتجاجات الشعبية في بلاده.

ويبدو أن حركة التغيير الواسعة في الجهاز الدبلوماسي هي التي أخرجت الخلافات إلى السطح، فهي إلى جانب أنها تقررت في توقيت غير مناسب (منتصف الموسم الدراسي والاجتماعي) كرسست سياسة الولاءات وتجانس اللوبيات، إذ يكون لعمامرة قد فقد الوجوه والأسماء التي كان يعتمد عليها في إرساء موقعه داخل السلطة.

ويبدو أن حركة التغيير الواسعة في الجهاز الدبلوماسي هي التي أخرجت الخلافات إلى السطح، فهي إلى جانب أنها تقررت في توقيت غير مناسب (منتصف الموسم الدراسي والاجتماعي) كرسست سياسة الولاءات وتجانس اللوبيات، إذ يكون لعمامرة قد فقد الوجوه والأسماء التي كان يعتمد عليها في إرساء موقعه داخل السلطة.

ويبدو أن حركة التغيير الواسعة في الجهاز الدبلوماسي هي التي أخرجت الخلافات إلى السطح، فهي إلى جانب أنها تقررت في توقيت غير مناسب (منتصف الموسم الدراسي والاجتماعي) كرسست سياسة الولاءات وتجانس اللوبيات، إذ يكون لعمامرة قد فقد الوجوه والأسماء التي كان يعتمد عليها في إرساء موقعه داخل السلطة.

ويبدو أن حركة التغيير الواسعة في الجهاز الدبلوماسي هي التي أخرجت الخلافات إلى السطح، فهي إلى جانب أنها تقررت في توقيت غير مناسب (منتصف الموسم الدراسي والاجتماعي) كرسست سياسة الولاءات وتجانس اللوبيات، إذ يكون لعمامرة قد فقد الوجوه والأسماء التي كان يعتمد عليها في إرساء موقعه داخل السلطة.

ويبدو أن حركة التغيير الواسعة في الجهاز الدبلوماسي هي التي أخرجت الخلافات إلى السطح، فهي إلى جانب أنها تقررت في توقيت غير مناسب (منتصف الموسم الدراسي والاجتماعي) كرسست سياسة الولاءات وتجانس اللوبيات، إذ يكون لعمامرة قد فقد الوجوه والأسماء التي كان يعتمد عليها في إرساء موقعه داخل السلطة.

أثار غياب وزير الخارجية رمطان لعمامرة عن لقاءات وأنشطة دبلوماسية نقاط استفهام كبرى في الجزائر، وسط معطيات تتحدث عن قرب رحيل الدبلوماسي المخضرم، وتعيين الأمين العام لشؤون الوزارة عمار بلاني خلفا له.

عن الحكومة المنتظر الإعلان عنها قريبا من طرف الرئيس تبون، وترجيح كفة الأمين العام عمار بلاني لاستخلافه في المنصب.

وترددت معلومات في الأونة الأخيرة عن خلافات عميقة بين وزير الخارجية لعمامرة ورئيس الجمهورية حول التغييرات الهامة التي أجريت على سلك السفراء والقناصل، والتي حملت بصمات بلاني المدعوم من طرف جناح الرئاسة، بينما أقصت الرجل الأول في الخارجية من الإدلاء برأيه في القائمة المذكورة.

عن الحكومة المنتظر الإعلان عنها قريبا من طرف الرئيس تبون، وترجيح كفة الأمين العام عمار بلاني لاستخلافه في المنصب.

وترددت معلومات في الأونة الأخيرة عن الخلافات عميقة بين وزير الخارجية لعمامرة ورئيس الجمهورية حول التغييرات الهامة التي أجريت على سلك السفراء والقناصل، والتي حملت بصمات بلاني المدعوم من طرف جناح الرئاسة، بينما أقصت الرجل الأول في الخارجية من الإدلاء برأيه في القائمة المذكورة.

عن الحكومة المنتظر الإعلان عنها قريبا من طرف الرئيس تبون، وترجيح كفة الأمين العام عمار بلاني لاستخلافه في المنصب.

وترددت معلومات في الأونة الأخيرة عن الخلافات عميقة بين وزير الخارجية لعمامرة ورئيس الجمهورية حول التغييرات الهامة التي أجريت على سلك السفراء والقناصل، والتي حملت بصمات بلاني المدعوم من طرف جناح الرئاسة، بينما أقصت الرجل الأول في الخارجية من الإدلاء برأيه في القائمة المذكورة.

عن الحكومة المنتظر الإعلان عنها قريبا من طرف الرئيس تبون، وترجيح كفة الأمين العام عمار بلاني لاستخلافه في المنصب.

وترددت معلومات في الأونة الأخيرة عن الخلافات عميقة بين وزير الخارجية لعمامرة ورئيس الجمهورية حول التغييرات الهامة التي أجريت على سلك السفراء والقناصل، والتي حملت بصمات بلاني المدعوم من طرف جناح الرئاسة، بينما أقصت الرجل الأول في الخارجية من الإدلاء برأيه في القائمة المذكورة.

عن الحكومة المنتظر الإعلان عنها قريبا من طرف الرئيس تبون، وترجيح كفة الأمين العام عمار بلاني لاستخلافه في المنصب.

وترددت معلومات في الأونة الأخيرة عن الخلافات عميقة بين وزير الخارجية لعمامرة ورئيس الجمهورية حول التغييرات الهامة التي أجريت على سلك السفراء والقناصل، والتي حملت بصمات بلاني المدعوم من طرف جناح الرئاسة، بينما أقصت الرجل الأول في الخارجية من الإدلاء برأيه في القائمة المذكورة.

عن الحكومة المنتظر الإعلان عنها قريبا من طرف الرئيس تبون، وترجيح كفة الأمين العام عمار بلاني لاستخلافه في المنصب.

وترددت معلومات في الأونة الأخيرة عن الخلافات عميقة بين وزير الخارجية لعمامرة ورئيس الجمهورية حول التغييرات الهامة التي أجريت على سلك السفراء والقناصل، والتي حملت بصمات بلاني المدعوم من طرف جناح الرئاسة، بينما أقصت الرجل الأول في الخارجية من الإدلاء برأيه في القائمة المذكورة.

أثار غياب وزير الخارجية رمطان لعمامرة عن لقاءات وأنشطة دبلوماسية نقاط استفهام كبرى في الجزائر، وسط معطيات تتحدث عن قرب رحيل الدبلوماسي المخضرم، وتعيين الأمين العام لشؤون الوزارة عمار بلاني خلفا له.

عن الحكومة المنتظر الإعلان عنها قريبا من طرف الرئيس تبون، وترجيح كفة الأمين العام عمار بلاني لاستخلافه في المنصب.

وترددت معلومات في الأونة الأخيرة عن الخلافات عميقة بين وزير الخارجية لعمامرة ورئيس الجمهورية حول التغييرات الهامة التي أجريت على سلك السفراء والقناصل، والتي حملت بصمات بلاني المدعوم من طرف جناح الرئاسة، بينما أقصت الرجل الأول في الخارجية من الإدلاء برأيه في القائمة المذكورة.

عن الحكومة المنتظر الإعلان عنها قريبا من طرف الرئيس تبون، وترجيح كفة الأمين العام عمار بلاني لاستخلافه في المنصب.

وترددت معلومات في الأونة الأخيرة عن الخلافات عميقة بين وزير الخارجية لعمامرة ورئيس الجمهورية حول التغييرات الهامة التي أجريت على سلك السفراء والقناصل، والتي حملت بصمات بلاني المدعوم من طرف جناح الرئاسة، بينما أقصت الرجل الأول في الخارجية من الإدلاء برأيه في القائمة المذكورة.

عن الحكومة المنتظر الإعلان عنها قريبا من طرف الرئيس تبون، وترجيح كفة الأمين العام عمار بلاني لاستخلافه في المنصب.

وترددت معلومات في الأونة الأخيرة عن الخلافات عميقة بين وزير الخارجية لعمامرة ورئيس الجمهورية حول التغييرات الهامة التي أجريت على سلك السفراء والقناصل، والتي حملت بصمات بلاني المدعوم من طرف جناح الرئاسة، بينما أقصت الرجل الأول في الخارجية من الإدلاء برأيه في القائمة المذكورة.

عن الحكومة المنتظر الإعلان عنها قريبا من طرف الرئيس تبون، وترجيح كفة الأمين العام عمار بلاني لاستخلافه في المنصب.

وترددت معلومات في الأونة الأخيرة عن الخلافات عميقة بين وزير الخارجية لعمامرة ورئيس الجمهورية حول التغييرات الهامة التي أجريت على سلك السفراء والقناصل، والتي حملت بصمات بلاني المدعوم من طرف جناح الرئاسة، بينما أقصت الرجل الأول في الخارجية من الإدلاء برأيه في القائمة المذكورة.

عن الحكومة المنتظر الإعلان عنها قريبا من طرف الرئيس تبون، وترجيح كفة الأمين العام عمار بلاني لاستخلافه في المنصب.

وترددت معلومات في الأونة الأخيرة عن الخلافات عميقة بين وزير الخارجية لعمامرة ورئيس الجمهورية حول التغييرات الهامة التي أجريت على سلك السفراء والقناصل، والتي حملت بصمات بلاني المدعوم من طرف جناح الرئاسة، بينما أقصت الرجل الأول في الخارجية من الإدلاء برأيه في القائمة المذكورة.

المؤسسة التشريعية تستعيد وضعها في تونس

وقال الرئيس سعيد الاثنين "إننا دخلنا مرحلة جديدة في التاريخ، مؤكدا على أن "البلاد التونسية تتوفر فيها كل الإمكانيات والطاقات، إضافة إلى توفر إرادة الشعب الذي سيتقدم إلى الأمام رغم كل العقبات".

وتوجّه الرئيس التونسي خلال زيارة إلى إحدى المحافظات في الشمال الغربي إلى السّواب الجدد بالقول "انتبهوا، فالشعب قادر على سحب الثقة منكم، ومن لا يتحمّل مسؤوليته ستسحب منه الثقة".

وكانت قوات الأمن التونسية أوقفت نائبا خلال الجلسة الافتتاحية للبرلمان من أجل شبهة التدليس ومسك واستعمال مدلس.

ويتعلّق ملف القضية بشبهات تزوير التّكزّيات الخاصة بالانتخابات التشريعية الأخيرة.

ويقول مراقبون إن البرلمان الجديد سيعمل ضمن المسار الذي خطه الرئيس التونسي، مستبعين رؤية سجالا تتركّلت التي شهدّها البرلمان السابق والتي قادت في النهاية إلى حله.

وقال نجم الدين العكاري رئيس تحرير صحيفة "الشروق" واسعة الانتشار في تونس "إن اجتماع البرلمان الجديد يعد حدثا تاريخيا من ناحية أنه أنهى المرحلة الاستثنائية التي أفرد بها رئيس الجمهورية بممارسة السلطة الشرعية بمراسيم".

ولفت العكاري في تصريحات لـ "العرب" إلى "أن المنافسة المحتمدة على رئاسة البرلمان والاضطرار لخوض دورة ثانية نحضا ما يروج على أن البرلمان الجديد محكوم في أمره وأن كل النواب يخضعون لسلطة الرئيس ولا اختلاف بينهم".

وأشار إلى أن الجلسة الافتتاحية شهدت نقطة سلبية في علاقة بمنع الصحافيين من المتابعة والغطية، وهي سابقة، متسائلا عما إذا كان قرار الفتح صادرا من السلطة أم من النواب.

ومن شأن عودة البرلمان التونسي إلى نشاطه أن يخفف الضغوط لاسيما الخارجية منها على رئيس الجمهورية، في ظل مطالبات بضرورة استئناف السلطة التشريعية لدورها.

تونس - افتتح البرلمان التونسي الجديد أشغاله الاثنين بعد عشرين شهرا من حل البرلمان السابق من قبل الرئيس قيس سعيد، في خطوة يامل منها التونسيون أن تستعيد مؤسسات الدولة توازنها.

والبرلمان الجديد منبثق عن الانتخابات النيابية التي جرت دورتها الثانية مطلع العام الحالي، وتضم نوابا يؤيد معظمهم مسار الخامس والعشرين من يوليو 2021.

ومرت الجلسة الافتتاحية بسلاسة، وشهدت عملية انتخاب رئيس للبرلمان ونائبه منافسة قوية بين عدد من المرشحين، ليفوز العميد السابق للمحامين إبراهيم بوردبالة برئاسة المجلس على حساب النائب المستقل عبدالسلام الدحماني.

ومعروف عن بوردبالة مواقفه الداعمة للرئيس سعيد، وسبق وأن كان ضمن اللجنة التي أشرفت على صياغة الدستور الجديد لتونس، والذي أقر في استفتاء شعبي في الخامس والعشرين من يوليو 2022.



انتخاب إبراهيم بوردبالة رئيسا للبرلمان

افتتاح البرلمان التونسي في غياب الإعلام الخاص والعالمي.. غياب عملي وحضور معنوي

الإعلام البرلماني «الحلقة المفقودة» في الإعلام التونسي خلال العشرية الأخيرة



ممنوع المرور

تونس أفريقيا للأنباء، لأن الإشكال مهني بالأساس“. وأوضح أن “الإعلام النبائي فن ولم ينتبه له المهندس الإعلامي في برامجه التدريبية. التلفزة والوكالة متعودتان على النقل بأسلوب كرونولوجي جاف يشبه تقارير الحرس الوطني الخاصة بحوادث الطرقات وريبورتاجات فرجة عودة العيد من محطة باب علوية“.

وأضاف أستاذ الصحافة والإعلام أن “الإعلام النبائي فن مجهول.. لا أحد قيم مهنيًا أداء الإعلام النبائي من 2011 إلى 2021. كان إعلامًا يسائر نهج التوافق السائد ولم يكن مدركًا لمعنى المعارضة، لأنه لم تكن توجد معارضة أصلاً. مع صعود كتلة الدستوري الحر كان الإعلام، بشكل عام، يعتبر المعارضة ضرباً من ضروب الزيف والضلالة. ما كشفت عنه أذاك مثلاً رئيسة حزب الدستوري الحر عبر موسي هاتفها الجوال كان على الإعلام النبائي الحقيقي أن يكشف عنه قبلها“.

السياسية، وقال “المهنة لم تكن قادرة على بناء استقلالية حقيقية“. وطرح خبراء في سياق آخر غياب الإعلام النبائي (البرلماني) في تونس الذي يبقى حلقة مفقودة في الإعلام منذ عام 2011 وحتى عام 2021.

وينتمي الإعلام البرلماني إلى مفهوم الإعلام السياسي، وإن أفضل تعريف لهذا العالم هو ما قدمه الباحث الاجتماعي الفرنسي دومينيك والتون، حيث قال “إن العالم البرلماني هو الفضاء الذي يتم فيه تبادل الآراء المتعارضة من قبل ثلاثة لاعبين هم: رجال السياسة، العامليون والرأي العام.

وقد أكد خبراء ضرورة التفاعلية في النقاشات التي تدور بين هؤلاء اللاعبين، والذين من خلال مواقفهم في “المجال العام” يشكلون الشرط الأساسي لممارسة الديمقراطية الشاملة.

ويعتبر الدريدي أن “التغطية الإعلامية لافتتاح المجلس النبائي حكر على التلفزة الوطنية ووكالة

واعتبر أستاذ الصحافة والإعلام صلاح الدين الدريدي في تدوينة على حسابه على فيسبوك “لو لم يكن الإعلام مصطفًا لما اكتفى اليوم بالوقوف في نافورة باربدو وهو بصوت غما. الموقف مدعاة للإقرار بأن منظومة المهندس الإعلامية أضرت كثيرًا بالبلاد والعباد وأن المعايير الدولية متاع المهندس الإعلامي طلعت فاشوش“.

وسبق لأستاذ علوم الاتصال والأكاديمي والباحث في الميديا الصادق الحماسي أن صرح بأن الرأي العام في تونس لا تحكمه العقلانية، بل توجهه المشاعر، معتبرًا أن الإعلام كان له دور كبير في ذلك.

وتابع “الإعلام ساهم بشكل كبير في أزمة الأجسام الوسيطة وتساعد الشعبية، بما يعني أنه ساهم في ترسيخ أمراض الديمقراطية“. وأشار إلى أن الإعلام في تونس فشل في كسب ثقة الرأي العام بسبب عدم استقلالية غرف الأخبار عن الإدارات والقوى

ووصفوا ما حدث، في بيان، بـ“الممارسات الإقصائية“ غير المبررة، وقالوا إنها “خطوة إلى الوراء في مجال حرية الصحافة والإعلام وفي الإنصاف والمساواة في الوصول إلى المعلومة والتغطية“. وطلبوا إدارة مجلس النواب بالتراجع فوراً عن هذا الإجراء وتمكين كل وسائل الإعلام المحلية والدولية من ممارسة حقها وواجبها المهني.

وقالت نائبة نقيب الصحفيين أميرة محمد “ما يحدث خطير ويعكس تجاهل السلطات لوسائل الإعلام“.

ورغم تعبير عدد من الصحفيين عن استنكارهم من قرار المنع وضرب حقهم في تغطية أشغال الجلسة، اعتبر مراقبون أن الغياب رغم أنه معنوي فإن حضور الإعلام الخاص والعالمي كبير جداً في تونس، فالبلا منذ مدة في عين العاصفة الإعلامية وهي تحظى بتغطية مكثفة من الإعلام العالمي، والتغطية في أغلبها “متحيزة“.

وفي الغالب لا يحظى الإعلام الخاص في تونس بثقة التونسيين. وفي الوقت الذي تخلص فيه الإعلام من رقابة السلطة السياسية، يعاني الصحفيون من نوع آخر من الرقابة وهو “التدافع الاجتماعي“ كما سُمّاه زعيم حركة النهضة الإسلامية راشد الغنوشي، فالجميع يريد توجيه الصحافة.

وقد نجت قوى سياسية تحت غطاء المال السياسي في توجيه وسائل الإعلام التونسية الخاصة نحو أجندات معينة. وتحولت بعض وسائل الإعلام الخاصة إلى أحزاب سياسية معارضة.

وتعد الوجود المحسوبة على المعارضة ضيوفاً دائمة على هذا الإعلام، محاولة تاليب الرأي العام المحلي والدولي ضد الحكومة عبر الاحتفاء بالنقارير السلبية عن تونس والترويج لها كعكاس في معركتها مع الرئيس قيس سعيّد.

وفي وقت سابق انتقد الرئيس قيس سعيّد وسائل الإعلام انتقاداً لاذعاً، واعتبر أن بعض وسائل الإعلام تعتمد في نشراتها الإخبارية تشويه الحقائق، حيث قال “يتسوّهون الحقائق ويتحدّثون عن بعض المسائل التافهة، ثمّ بعد ذلك يتحدثون عن القضايا الأساسية“.

يثير غياب الإعلام الخاص والعالمي عن افتتاح أعمال البرلمان التونسي الجديد جدلاً إعلامياً واسعاً، بالتزامن مع الإشارة إلى أنه غياب عملي لكن حضوره المعنوي كبير جداً، في ظل تركيزه على ترويج صورة سلبية عن تونس بتغطية منحازة اختارت جانباً دون آخر.

وأضافت أنّ لجنة النظام الداخلي، التي ستتكون، ستنتظر في كيفية تنظيم العلاقة بين البرلمان ووسائل الإعلام، وكذلك العلاقة مع منظمات المجتمع المدني المهتمة بالشأن البرلماني، على غرار جمعية “البوصلة“.

ووصف أستاذ الصحافة والإعلام صلاح الدين الدريدي تصريح المسدي بأنه “دليل على تفشّي الأمية الإعلامية والاتصالية لدى الطبقة السياسية“.

في المقابل، أكد نواب آخرون عدم علمهم بهذا القرار وأنهم تفاجؤوا به، مؤكدين رفضهم له وحقّ الإعلاميين في تغطية أول جلسة عامة لمجلس نواب الشعب الجديد. وقال النواب عبدالرزاق عوييدات عن حركة الشعب، ونسرين مرابط (مستقلة) ومعرّ بن يوسف (مستقل) إنهم “تفاجؤوا“ بمنع الإعلام من الحضور، وبرزوا أنّ “الإعلام ركيزة أساسية للعمل البرلماني“.

وكان عدد من الصحفيين المحليين ومراسلي المؤسسات الإعلامية الأجنبية تجمعوا الاثنين أمام باب مجلس نواب الشعب، بعد أن منعهم أعوان الأمن من الدخول لتغطية الجلسة الافتتاحية.

وعبروا عن رفضهم لهذا القرار، في الوقت الذي تعلل فيه الأمنيون بعدم وجود أسمائهم بالقوائم الخاصة بالصحافيين المعنيين بمتابعة الجلسة من داخل مقر البرلمان. واقتصرت التغطية الصحافية للجلسة من داخل البرلمان على صحافيين من مؤسسات إعلامية عمومية محلية، وهي التلفزة والإذاعة ووكالة تونس أفريقيا للأنباء. وعبر صحفيون ومصورون وتقنيون ممن سمح لهم بالدخول إلى مقر مجلس النواب، وبينهم عضو نقابة الصحافيين ياسين البصري وكاتب عام مساعد الجامعة العامة للإعلام هادي الطرشوني، عن تضامنهم التام مع زملائهم الذين تم منعهم من الدخول.

تونس - أثار افتتاح البرلمان التونسي الجديد الاثنين أولى جلساته العامة وسط إجراءات أمنية مشددة ومنع لوسائل الإعلام المحلية والأجنبية من تأمين التغطية الإعلامية، باستثناء التلفزيون التونسي ووكالة الأنباء الرسمية “وكالة تونس أفريقيا للأنباء“. وهي سابقة منذ ثورة 2011، جدلاً إعلامياً واسعاً.

وشهد محيط مبنى البرلمان انتشاراً أمنياً لافتاً، ووضعت الحواجز لمنع ممثلي وسائل الإعلام المحلية والأجنبية من الوصول إلى داخل البرلمان حيث تعقد الجلسة الافتتاحية، ما أثار احتجاجات وانتقادات من الصحافيين، فيما لم يصدر عن المكتب الإعلامي أي توضيح بخصوص أسباب المنع.



وقالت النائبة بالبرلمان الجديد فاطمة المسديّ إن مجموعة من النواب “ارتأوا الاقتصاد على حضور الإعلام العمومي فقط“ لتغطية الجلسة الافتتاحية من داخل مقر مجلس نواب الشعب.

وأوضحت المسدي، في تصريح لوكالة تونس أفريقيا للأنباء، أنّ قرار منع وسائل إعلام محلية ومراسلي وسائل الإعلام الأجنبية صدر عن عدد من النواب، وهي من بينهم، وذلك في اجتماع قبل انعقاد الجلسة العامة الافتتاحية، مشيرة إلى أنه كان بهدف “تجنب البلبلة وربما نقل صورة لا تليق بالبرلمان“.

غاري لينكر يعود إلى «بي.بي.سي» بعد تسوية الخلاف

المستخدمة من ألمانيا في ثلاثينات القرن الماضي. وسبق لمهاجم إنجلترا السابق لينكر إيواء لاجئين في منزله ويشتهر حالياً بأنه يقدم أحد أشهر البرامج الرياضية، حيث بدأ تقديم برنامج “ماتش أوف ذا داي” لتحليل وعرض لقطات من المباريات في 1999.

وصرح سوناك لمجلس العموم بأن إيقاف القوارب هو “أولوية الشعب”، وتعهد أيضاً بـ“كسر العصابات الإجرامية” التي تستفيد من الرحلات. وبيّن مشروع القانون على الترحيل السريع للمهاجرين الذين يصلون بهذه الطريقة ويمنعهم من طلب اللجوء، وبالتالي بالاستقرار في المملكة المتحدة، أو التقدم بطلب للحصول على الجنسية البريطانية. كما يسهل احتجاز المهاجرين حتى ترحيلهم إلى دولة تعتبر آمنة.

وقال تيم ديفي المدير العام للهيئة الذي تولّى منصبه في 2020 في بيان الاثنين، إن لينكر جزء مهم من “بي.بي.سي“. وأضاف “أنطلق إلى أن يقدم تغطيتنا مطلع الأسبوع المقبل“. وأكد ديفي أن لينكر وافق على الالتزام بالوائح الحالية حتى يتم استكمال مراجعة لوائح التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي.

وأظهر لينكر دعمه لديفي وقال إنه يتولّى “مهمة شبيهة مستحيلة بإبقاء الجميع في سعادة وخاصة في الجزء المتعلق بالحياد“.

ولينكر الذي لعب في صفوف ليستر وإيفرتون وتوتنهام هوتسبير وبرشلونة، هو الأعلى أجراً في “بي.بي.سي” إذ تقاضى أكثر من 1.3 مليون جنيه إسترليني في موسم 2021 - 2022.

الوزراء ريشي سوناك ويقول إنه يتمتع حل الأزمة في أسرع وقت ممكن. وتقدم لينكر بالشكر للجميع على دعمهم بعد الإعلان عن عودته. وكتب لينكر على تويتر “أقدم برامج الرياضة على بي.بي.سي” منذ حوالي ثلاثة عقود، وأنا فخور جداً بالعمل مع أفضل وأكثر محطة إنصافاً في العالم“.

وأضاف في حديثه عن المهاجرين “تصوري الأخير.. مهما كانت صعبة الأيام القليلة الماضية، فهي ببساطة لا تقارن بالاضطرار إلى الفرار من منزلك بسبب الاضطهاد أو الحرب والبحث عن مكان بعيد تلجأ إليه.. إنه لمن دواعي السعادة متابعة التعاطف من الكثير منكم مع محتنتهم“.

وكانت “بي.بي.سي” قد قررت إيقاف لينكر بداعي مخالفة لوائح الحيادية بعدما قارن أسلوب وزيرة الداخلية البريطانية سويلا بريفرمان باللغة

لندن - أعلنت هيئة الإذاعة البريطانية “بي.بي.سي” إعادة أعلى مذيعيها أجراً غاري لينكر إلى أداء مهام عمله، بعد أن أثارت مقارنته لخطة الحكومة البريطانية الجديدة بشأن الهجرة غير الشرعية بخطاب ألمانيا النازية الجدل في الأيام الأخيرة وتطبيق نشاطه الجمعة.

وتضع هذه العودة على الأرجح حدا لخلاف حاد بين الطرفين كان قد اقترب من التحول إلى تمرد في الهيئة.

واضطرت “بي.بي.سي” لإلغاء معظم تغطياتها الرياضية يومي السبت والأحد، بعدما رفض المذيعون والمحللون العمل تضامناً مع لينكر الذي انتقد سياسة الهجرة الخاصة بالحكومة في بريطانيا.

وتسبب قرار “بي.بي.سي” بإيقاف لينكر في التعرض لانتقادات من العاملين والمعارضة بداعي أن الهيئة المعروفة بحيادها في الجانب السياسي تعرضت لضغوط حكومية، قبل أن يتدخل رئيس

فرانس 24 توقف أربعة صحافيين بتهمة «معاداة السامية»

وأوضح المنتدى في بيانه أنّ مشوار الصحافية ليلى عودة في العمل الصحافي يزيد عن 30 عاماً، وتعد من الوجوه البارزة لدى شبكة “فرانس 24، وقد تعرضت مؤخراً لمضايقات مستوطنين خلال بث مباشر مع القناة، الأمر الذي يضع مسؤولية مهنية وأخلاقية وإنسانية على إدارة القناة بتقدير جهد وعمل مراسلتها، فضلاً عن حمايتها ودعمها في وجه الانتهاكات الإسرائيلية، لا أن تبادل بوقفها عن العمل بدعوى ما يسمى “معاداة السامية“.

وهذه ليست الحالة الأولى من نوعها التي يتعرض فيها صحافيون في وسائل إعلام دولية للإيقاف أو الفصل بزع “معاداة السامية“.

وكانت “دويتشه فيله” قد فصلت أكثر من سبعة صحافيين، في فبراير من العام 2022، بتهمة “معاداة السامية“.

وأشارت قرارات “دويتشه فيله” وإجراءات التحقيق التي قامت بها حينها، وأسفرت عن فصل الصحافيين، مخاوف الصحافيين الفلسطينيين والعرب من توجيه ملاحقة المحتوى على الشبكات الاجتماعية.

وانتقدت مرام سالم، وهي واحدة من الصحافيين العرب الذين فصلتهم “دويتشه فيله” بدعوى استخدامهم عبارات “معادية للسامية“.

وقالت سالم “أنا لست معادية للسامية، أنا شخص مؤمن بحرية التعبير، وأضافت أن “توجيه انتقادات لسياسات إسرائيل لا يرقى إلى اتهام بمعاداة السامية“. وأشارت إلى أن “التحقيق الذي أجرته دويتشه فيله لم يتم بطريقة محايدة، واستخدمته الإدارة كاداة لتبرير نتيجة محددة مسبقاً“.

تنتهك قيم الأخلاق واستقلالية وحيادية الشركة (...).“.

وأضافت “الإجراءات المتخذة في سياق هذا الوضع تهدف إلى حماية سلامة عمل طاقم تحرير فرانس 24 الناطق بالعربية“.

ليلى عودة اتهمت باستخدام مصطلحات في كلمة «شهيد» وعبارة «أراضي عام 1948، بدلا من «إسرائيل»

ونشرت مؤسسة كاميرا، وهي مؤسسة إسرائيلية متشددة، معنية بالرقابة والتواصل مع المؤسسات ووسائل الإعلام، تقريراً في السادس من مارس الجاري انتقدت فيه منشورات شخصية على وسائل التواصل الاجتماعي، ثلاث صحافيات، هن جويل مارون مذيعة ومقدمة برامج ومراسلة قناة “فرانس 24، ودنيا أبي صعب، صحافية لبنانية معتمدة في الأمم المتحدة، وليلى عودة، مراسلة لقناة “فرانس 24، وصحافي رابع يدعى شريف بيبي، لبناني مقيم في فرنسا، متابع لشؤون الهجرة واللجوء والقضايا الإنسانية يعمل لصالح نفس القناة.

وأثار قرار القناة الفرنسية انتقادات واسعة في الوسط الإعلامي الفلسطيني، ودعا منتدى الإعلاميين الفلسطينيين إلى مقاطعة قناة “فرانس 24” للعدول عن قرارها وقف الصحافية الفلسطينية ليلى عودة.

باريس - قررت إدارة قناة “فرانس 24” الفرنسية إيقاف أربعة صحافيين لديها وفتح تحقيق معهم بعد اتهامات وجهت إليهم بالتحريض ومعاداة السامية، وذلك بهدف مراجعة “مواقف وآراء شخصية لمراسلة كتبها على حسابها الشخصي على موقعي فيسبوك وتويتر“.

وذكرت تقارير إخبارية أنّ ليلى عودة مراسلة القناة الفرنسية في القدس اتهمت باستخدام مصطلحات في كتاباتها مثل كلمة “شهيد”، في إشارة إلى الفلسطينيين الذين يقتلون برصاص الجيش الإسرائيلي، وكذلك استخدام عبارة “أراضي عام 1948” بدلاً من استخدام كلمة “إسرائيل”، وهو ما تعتبره القناة مخالفاً لسياستها الإعلامية في التعامل مع الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي.

ولاحقاً أصدرت “فرانس 24” بياناً عقب انتشار هذه الأنباء على وسائل التواصل الاجتماعي، قالت فيه إن أربعة صحافيين قد طردوا بسبب مزاعم عن منشورات “معادية للسامية“.

وأكدت الشبكة التزامها بمكافحة جميع أشكال التمييز، مضيفة أنها فتحت تحقيقاً داخلياً مع أربعة صحافيين من طاقم التحرير الناطق بالعربية.

وأوقفت “فرانس 24” الصحافيين الأربعة بعد أن شاركوا محتوى على حساباتهم الشخصية على وسائل التواصل الاجتماعي يُزعم أنه يعتبر “معادياً للسامية“.

وبحسب الشبكة، فإن التحقيقات والمراجعات الداخلية جارية. وتنص مدونة أخلاقيات “فرانس 24” على أن حسابات الصحافيين على وسائل التواصل الاجتماعي يجب أن تمتثل “للقواعد المهنية والأخلاقية (...) ولا

ثقة مهتزة

المصريون قلقون على مائدة طعام رمضان وسط خيارات محدودة

مخاوف من انخفاض التكافل الاجتماعي في شهر الصيام على وقع الغلاء



الأزمة الاقتصادية تقلل من جهود التضامن الاجتماعي

وأمام تحرر الحكومة من الدعم تدريجيا ورفضها السير على النهج القديم في أي ملف يستهدف حياة الفقراء أو غيرهم، زادت معاناة الناس. لكن دوائر صناعة القرار داخل الدولة تُدرك جيدا أن البسطاء همها تحاملت عليهم الحكومة اقتصاديا لن يتأثروا بالقدر الذي يجعلهم يخرجون إلى الشارع للاحتجاج وبإمكانهم التصرف وإدارة أمورهم باقل الإمكانيات، وفي أسوأ الظروف.

ويرى مراقبون أن الحكومة اختبرت صبر البسطاء مرات عديدة، ومع كل تحريك في أسعار السلع والخدمات المفترض أنها مدعومة تمر الأمور بهدوء لأن الفقراء ليسوا دعاء ثورة ولا يغضبون لقلة الحيلة وتعوبوا على ذلك طوال حياتهم وبإمكانهم تدبير أمورهم بطريقة تبعدهم عن الصدام مع الدولة وعندهم قناعة بأن الاستغناء عن الضروريات حل لا بديل عنه.

ونادرا ما يشتري البسطاء في الريف سلعا غذائية، فهم لديهم البروتين من خلال تربية الطيور فوق أسطح المنازل ولديهم السلع الغذائية مثل الأرز والبقوليات والخضروات من مزارعهم الملوكة لهم، ولا تتوافر لأغلبهم سيارات لشراء الوقود ويصنعون الجبن والسمن وغيرهما داخل منازلهم، وبينهم التاجر والمزارع وصاحب الحرفة ولا تحصل منهم الدولة على ضرائب، لكن بينهم فئات تعيش تحت خط الفقر.

وتكمن المشكلة في بسطاء المدينة، فهؤلاء يفتقرون إلى المزايا الموجودة عند فقراء الريف والمناطق الحدودية ويمثلون الأزمة الأكبر للحكومة، لأن خياراتهم في مواجهة أعباء الغلاء شبه منعدمة، لذلك تتوسع الدولة في توفير منافذ السلع لهم، على اعتبار أن طعامهم مرتبط بالقدرة الشرائية لا الاكتفاء الذاتي والإنتاج المنزلي، كما في الريف.

وبغض النظر عن الخيارات التي تمتلكها كل أسرة لتمير هذه الفترة بأقل الخسائر، ودون تأثر طعامها في رمضان، ووصولها حد الحرمان من السلع الأساسية، أصبحت الحكومة مطالبة بتوسيع قاعدة الحماية الاجتماعية للفئات التي تستحق وانتقاء المستفيدين بعناية بعيدا عن الدعاية السياسية وتصوير الإقبال الجماهيري على السلع المعروضة في المنافذ الثابتة والمتنقلة على أنه انعكاس لشعبية الحكومة، لأن الواقع على الأرض وخلف الكواليس ينذر بعواقب وخيمة.

السلع الأساسية مثل الماضي، ومقابل ذلك ستكون هناك مساعدات من نوع آخر. مساعدات علانية، مثل الكراتين، ومنافذ "أهلا رمضان"، وعربات السلع الخاصة بالجيش والشرطة.

ولم تكن هناك أزمة في شهر رمضان في الماضي، إذ كان الدعم التمويني من الحقوق المكتسبة التي لا يجوز تحت أي ظرف الاقتراب منها، كأنها من المحرمات والمخظورات، حتى صار الناس يدفعون ضريبة تجرؤ الحكومة على كسر هذا الحق لترفع العبء عن نفسها وتحرر من ذلك القيد الجبري، انطلاقا من أن أموال الدعم لا يتم حسابها على أنها إنجاز قدمته الحكومة للفقراء، لكن كجزء من الإرث القديم، هي مسؤولة عن توفيره برغبتها أو رغما عنها.



متطلبات أولاده، من مصروفات مدرسية وتكلفة مواصلات يومية وشراء احتياجات أساسية، وتخصيص مبالغ بسيطة لشراء الأطعمة الضرورية. لا ينفي الأب خلال حديثه مع "العرب" أن المجمعات السلعية التي توفرها الحكومة ساعدت بعض الشيء في مواجهة شبح الغلاء لكنها تقدم أسعارا مخفضة بنسب تقترب من 30 في المئة، لكنها تحدد كميات ضئيلة لكل أسرة لا تكفي احتياجاتهم الأسبوعية، ما يضطر أرباب الأسر للشراء من المتاجر والأسواق العمومية بأسعار مبالغ فيها، معقبا "أخشى ألا أستطيع إسعاد أسرتي في رمضان".

واكثر ما يثير مخاوف عماد، وغيره من باقي البسطاء، أن تنخفض معدلات التكافل الاجتماعي في رمضان على وقع الغلاء تحت ضغوط الأزمة الاقتصادية التي طالت الجميع، مضيفا "كانت أسرتي تحصل سنويا على كميات معقولة من المساعدات في رمضان، من أغذية وجمعيات خيرية، لكن البوادر لا تبشر بالخير، فالجميع يتازم من الغلاء والتبرعات انخفضت، وهذا ما يقلقنا على طعامنا".

وتوقع عادل بركات الباحث في العلاقات الاجتماعية والخير في التنمية البشرية بالقاهرة أن يكون هناك انخفاض ملحوظ في معدلات موائد رمضان، وتراجع في نسب المساعدات الخيرية هذا العام أمام ارتفاع معدلات الغلاء وصعوبة تكرار ما كان يحدث في سنوات سابقة، لأن الظروف الاقتصادية السيئة لم تفرق بين البسطاء ومتوسطي الدخل والميسورين.

وأضاف لـ"العرب" أن جهود برامج الحماية الاجتماعية لن تكون كافية لتوفير احتياجات البسطاء وردم الهوة في سوء الأوضاع المالية خلال فترة الصيام، أو غيرها، فالناس يعانون في الماك والمشرط والملابس والمواصلات والمصروفات الأساسية الأخرى، ومهما كانت هناك مظلة رعاية من الدولة، فالأوضاع ستظل قاسية على الجميع ولا بديل عن وضع قاعدة بيانات محكمة للأسر المهددة لانتقالها من هذه الدوامة قبل أن تصل إلى مرحلة الجوع بكل ما تعنيه الكلمة من معنى.

محرمات ومحظورات

على مستوى الحكومة، يكتشف المتابع للخطة التي تتحرك بها في علاقتها بالبسطاء، أنها قائمة على مبدأ لن ندعمكم بالطريقة التي تريدونها، بل بالأسلوب الذي تراه الدولة، فلن يتم دعم

مواجهة الاحتكار والتلاعب في الأسعار من أصحاب المصالح. ويعيش أكثر من نصف المصريين تحت خط الفقر، وهؤلاء يمثلون قاعدة شعبية هامة ساندت الرئيس السيسي وقت الأزمات على أمل الخروج من دائرة الجوع، وتدرك الحكومة ضرورة احتواء غضب هذه الطبقة الذي يشكل تهديدا وأن المواجهة الأمنية الممتدة غير مضمونة حيث لا يملك هؤلاء ما يخسرونه واللعب معهم في لقمة العيش مواجهة خطيرة.

برامج الحماية لا تكفي

بدأت الطريقة التي تدبر بها الحكومة علاقتها مع البسطاء مؤخرا عصية على الفهم، حيث اعتادت خطاب ود الفقراء ومحدودي الدخل في أغلب رسائلها، وتحدثت عن برامج الحماية الاجتماعية وتوفر حياة كريمة للفئات غير المقدرة. وأصبح ذلك في صدارة اهتمامات مؤسساتها، لكنها لا تخشى تحريك الأسعار أو التدخل لضبط إيقاع الأمور، على الرغم من أنها تترك خطورة انفجار الغضب أمام عجز الناس عن توفير البدائل وتكدير فرحتهم في شهر الصيام. وتبدو خيارات الكثير من الأسر محدود للغاية لتجاوز واقع الغلاء الذي طال كل شيء. ومن هؤلاء عماد السيد الذي يعيش في حي المطرية الشعبي بالقاهرة برفقة أربعة من أبنائه وزوجته، وقرن الاستغناء عن غالبية السلع التي اعتاد عليها، ومع ذلك أصبح متقلبا بالديون، إضافة إلى

الضرورية، معقبة "من كان يشتري كيلو اللحم أصبح يشتري النصف، وهكذا مع باقي السلع. نحن نعيش ظروفا بالغة القسوة، والسلع التي تشتريها اليوم بسعر يرتفع سعرها في اليوم التالي، ولا نعرف السبب، والكارثة ستكون في رمضان".

وتتذكر الأم في حديثها مع "العرب" وقت أن كانت تدبر لشهر رمضان قبله بفترة طويلة، قائلة "كنت أشتري الفراخ والأرز والزيت والكثير من أنواع البروتين وأخزنها، وأنفست في الطهي يوميا، الآن لا أحد يستطيع فعل ذلك، بالكاد تكفي احتياجاتنا بلا زاهيات، نعم توجد أطعمة لا غنى عنها، لكننا نتناقل مع الغلاء".

وأصبح شراء عشرة كيلو غرامات من اللحوم يساوي تقريبا الحد الأدنى للأجور الذي رفعه الرئيس عبدالفتاح السيسي قبل أيام إلى 3500 جنيه (نحو 115 دولارا)، ما يجعل اقتناء هذه السلعة أمرا بالغ الصعوبة على نسبة كبيرة من المصريين، وصارت كل وجبة تحتاج إلى أموال لا يقدر عليها البسطاء ومحدودي الدخل، إذا أضيف لوجبة اللحم بعض من الأرز والخضروات.

وتزداد المعاناة وترتفع معدلات اليأس عند البسطاء ومتوسطي الدخل مع اقتراب شهر رمضان، وإذا كانت الأسواق والشوارع تتزين لإسعاد المارة والزبائن فهناك أناس يخشون أن تتغير الصورة هذا العام في ظل موجة الغلاء التي تضرب المنتجات في البلاد صاحبة التعداد السكاني الأكبر عربيا، فيما تقف الحكومة المصرية عاجزة عن

يحل شهر رمضان هذا العام على المصريين وبسط ظروف اقتصادية صعبة تجعله لا يشبه رمضان السنوات الماضية، حيث ازدادت المخاوف من تراجع التكافل الاجتماعي وجهود الحماية الاجتماعية الرسمية والخاصة على حد السواء، وهو ما يزيد قلق المراقبين من التحركات الاحتجاجية المحتملة ضد غلاء المعيشة وسياسات الحكومة في التخفيف من وطأة الأزمة.



أحمد حافظ كاتب مصري

القاهرة - عكس التسريع في إطلاق المزيد من برامج الحماية الاجتماعية في مصر قبيل شهر رمضان مخاوف الحكومة من تأثير ارتفاع مستوى الفقر على المواطنين، وعدم قدرة بعضهم على تحمل صعوبات المعيشة في ظل شعور نسبة كبيرة بغلاء الأسعار وعدم توفر الحد الأدنى من السلع الغذائية الضرورية، بما يؤثر على سلة الغذاء في رمضان.

وأطلق التحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي التابع لمؤسسة الرئاسة أكبر حملة دعم للبسطاء في تاريخ البلاد خلال شهر رمضان بعنوان "كتف بكتف" من خلال توزيع كراتين السلع الأساسية على قرابة 20 مليون أسرة، في جميع المحافظات، وتوزيع اللحوم والدواجن على فترات متقاربة بمشاركة جمعيات أهلية ورجال أعمال ومؤسسات خيرية. وتزداد مخاوف فئة من المصريين مع قدوم رمضان بعد أن أصبحوا غير قادرين على شراء سلع أساسية، مثل الأرز والزيت والسكر والبقوليات، وكل أنواع البروتينات، وابتأوا مهددين خلال فترة الصيام بعدم القدرة على شراء الأغذية التي اعتادوا عليها، كجزء من ثقافة المواطنين في هذه الفترة لتنوع طعامهم ولو كانوا بسطاء.



عادل بركات جهود برامج الحماية لن تكون كافية لتوفير احتياجات البسطاء

وأظهر التوسع في زيادة أعداد منافذ بيع السلع الثابتة والمتحركة بمختلف أنحاء مصر وطرح المنتجات بأسعار مخفضة، مدى تنامي شعور الحكومة بأن المصريين لم يعد أمام البسطاء منهم سوى هذه المنافذ للحصول على سلع غذائية بأسعار زهيدة مع ارتفاع معدل الغلاء ونسب التضخم إلى مستويات فاقت قدرات غالبية المواطنين.

الحد الأدنى للإنفاق

لا تملك الأم سميرة محمد، وهي ربة أسرة مكونة من أربعة أبناء وزوج، إلا التوقف عن شراء اللحوم والفراخ والأسماك، وخفض الإنفاق على السلع



جهود برامج الحماية غير كافية

الصين.. أول جولة دولية ناجزة

آسيا هشام
إعلامية سورية



لترد الأخيرة على تلك التصريحات بأخرى تفندنها، ولكن الأهم في القصة هو ما ظهر يومها وللمرة الأولى من أن القطب الأوحّد فقد شيئاً من سلطته الوصائية على العالم ومنطقتنا. بعد ثلاثة أشهر فقط كنا على موعد مع حدث أعظم دلالة، فقد عبرت القوات الروسية الحدود، متوغلة في الأراضي الأوكرانية، غير أبهة بتحذيرات أميركا وحلفائها في الناتو ليفتح المجال لسيل من الأحداث الدولية المفصلية ومنها البدء بمناوشات تايوان، واللافت في هذه الأخيرة أنه حين اقتربت طائرة رئيسة مجلس النواب الأميركي نانسي بيلوسي هابطة في تايبيه تسال كثر عن احتمال إقدام الصين على إسقاط طائرة ثاني أكبر مسؤول في هرم السلطة الأميركية، ويكفي مجرد ورود التساؤل هنا لتستشعر التغيير، خصوصاً أن الناطقة باسم وزارة الخارجية الصينية هوا تشونينغ حذرت يومها الولايات المتحدة من مغبة مثل هذا الاستفزاز، خاتمة تصريحها بعبارة "الصين اليوم ليست كما كانت في السابق، يجب ألا تتجاوزوا الخط الأحمر".



نشاط الدبلوماسية الصينية

ماض تمهد له صناعة تريد

بكين أن يحتاجها الكوكب

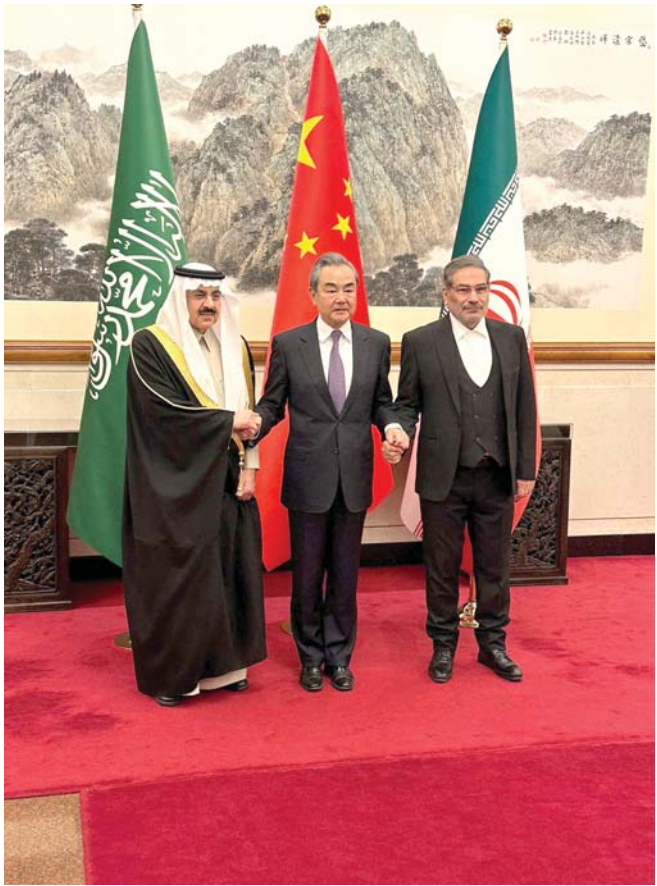
برمته على الرغم من السؤال

الذي يبقى حاضراً حيال نضج

الصين بما يؤهلها لزعامة دولية

شريكة أو بديلة

اليوم مع إتمام هذا الاتفاق الثلاثي نرى أن نشاط الدبلوماسية الصينية في أركان العالم الأربعة ماض، تمهد له صناعة تريد الصين أن يحتاجها الكوكب برمته، على الرغم من السؤال الذي يبقى حاضراً حيال نضج الصين بما يؤهلها لزعامة دولية شريكة أو بديلة، خصوصاً عندما تتسائل منظمات حقوق الإنسان مثلاً عن الشمولية الصينية ونموذج الحكومة في إدارة الجموع. المنتشرة في محيطات العالم انحصار للنفوذ الأميركي، فالبورج العسكرية وحاملات الطائرات والقواعد العسكرية الأميركية لم تخل بعد موقعا واحداً من مواقعها المنتشرة في محيطات العالم الخمسة وقاراته الست، مضائق العالم لا تزال في قبضة الولايات المتحدة كما أن صورة جورج واشنطن على الدولار الأميركي ما زالت الأكثر جمالا حتى لدى أغنى المبشرين يسقط تمثال الحرية.



بينما تراقب أجهزة الرصد صفائح الأرض خشية تموضع تكتوني جديد، فوجئ العالم بخبر توقيع الاتفاق السعودي - الإيراني برعاية صينية، زلزال جيوسياسي يصعب تقدير شدته، كما أن معرفة آثاره تحتاج وقتاً بحكم أنّ هزاته تمتد على طول طريق الحرير، انطلاقاً من طموح بكين وخفايا سيبيريا، مروراً بآبار والغام وتطلعات الشرق الأوسط وشرق أوروبا، وصولاً إلى البيت الأبيض وحديقته الخلفية في أميركا اللاتينية.

إلى الشرق الأوسط ينتمي قطبا الاتفاق، ولا داعي إلى التذكير بأن ولي عهد المملكة العربية السعودية الأمير محمد بن سلمان، بشر بأن في هذا الشرق أوروبا قادمة، والمتابع لنشاط الإدارة السعودية خلال السنوات الثلاث الماضية، يقر بتغييرات جوهرية في أدائها على المستويين الداخلي والخارجي، بداية من الفصل في ملفات العراق واليمن ومصر ولبنان، مروراً بالحركات التي بدأت أو على وشك البدء في تركيا وسوريا، وأخيراً الاتفاق الأخير مع إيران، الخصم الذي لا بد من التعامل معه، كون البديل الآن ليس إلا استمراراً لتزييف الاقتصاد والبشر. ليس مبالغاً فيه القول إن المخاوف الإيرانية أقل من نظيرتها العربية، فالعرب ليسوا كجارتهم التي ترغب في تصدير ثورتها تحت حماية الحرس الراديكالي الذي تمتد أذرعه ليس فقط خارج المؤسسة العسكرية وإنما وراء الحدود.

يقول وزير الخارجية الإيراني السابق محمد جواد ظريف في تسجيل صوتي مسرب "أحببت أن يتم التنسيق مع قاسم سليماني في ما يتعلق باتخاذ المواقف الخاصة بقضايا المنطقة، خصوصاً في تلك الملفات المأناة بقائد فيلق القدس". إذا تناط ملفات المنطقة بفيالق الحرس الثوري، وهذا ما يستدعي من المراقبين الحذر والتأهب الدائم. ردداً طويلاً مقولات من قبيل أن النقاط لعنة لم تجلب من العمران بقدر ما استقطبت من الأطماع والأعداء والمؤامرات، لكن الإدارة السعودية الحالية فككت هذه العقدة، جاعلة من النفط رقماً صعباً ضمن كل المعادلات والملفات السياسية دولياً وإقليمياً، وقد بدأ هذا النهج في نوفمبر 2021 حين اتفق أعضاء تحالف أوبك+ على خفض الإنتاج الجماعي لدول التحالف بمقدار مليوني برميل يومياً، البيت الأبيض في حينها استبق القرار بوثيقة أعربت فيها واشنطن عن قلقها من أن أي خفض في الإنتاج يمكن اعتباره عملاً عدائياً من قبل المملكة.



لا جديد في جعبة باتيلي



الحبيب الأسود
كاتب تونسي

لا شيء يوحى بأن مبادرة المبعوث الأممي إلى ليبيا عبدالله باتيلي يمكن أن تفتح أبواب الحل للأزمة المتفاقمة، حيث إنها تبدو غير ناضجة وغير مكتملة، وأقرب ما تكون إلى ثمرة مَرّة لحالة اليأس التي يتخبط فيها المجتمع الدولي إزاء الوضع القائم منذ 12 عاماً في البلد العربي الأفريقي المتعدد على 2000 كلم على الضفة الجنوبية للمتوسط.

اعتبر باتيلي أنه لا بد من حوار رفيع بين الجهات الأمنية من أجل التوصل إلى اتفاق لضمان أمن الانتخابات، ولا بد من ضمان حرية تنقل المرشحين خلال الحملة الانتخابية في جميع مناطق ليبيا، لكن هذا الكلام لا يخرج عن دائرة التعبير الإنشائي واستيطان التعميمات دون امتلاك أي أدوات لتفعيلها على أرض الواقع، حيث إن أغلب الميليشيات والجماعات المسلحة في المنطقة الغربية مثلاً، لا تزال تمارس نفوذها على الأرض تحت شعارات إقصائية لكل من يختلف مع مرجعياتها، سواء كان من أنصار النظام السابق أو من مناصري الجيش الوطني، ولا يمكن لها أن تسمح بترشح من تعتبره مناوئاً لمشروعها أو التعريف ببرنامجه الانتخابي في مناطق نفوذها، وهي التي لا تزال تقف بقوة ضد المصالحة الوطنية وعودة النازحين والمهجّرين وإطلاق السجّاء والأسرى. أما موضوع مدونة حسن السلوك، فلا علاقة له بطبيعة الصراع القائم على السلطة، وقد كانت مفوضية الانتخابات طرحت في العام 2021 مدونة قواعد السلوك للمرشحين الذين وقعوا عليها بالفعل عند تقديمهم

ملفات ترشحهم، ولكن دون جدوى. فالمواجهة الحقيقية تتجاوز الشعارات الأخلاقية، وهو ما تأكد خاصة من خلال تنكر رئيس حكومة الوحدة الوطنية المنتهية ولايتها عبدالحاميد الدبيبة لتعهد في ملتقى الحوار بعدم الترشح للاستحقاق، وقيادته حرباً ضروساً انتهت بإلغاء موعد الخامس والعشرين من ديسمبر.



من يبدون ترحيباً أكبر بالمبادرات الأمامية هم من يعملون أكثر على إفشالها لاسيما عندما يكونون في مراكز الحكم، وهو ما يمكن تفسيره بالرغبة في الحفاظ على امتيازات السلطة ومفهوم الغنيمة

لقد جاء باتيلي بخطوط عرضية لا تختلف عما جاء به سابقوه، وبمجموعة من الاستنتاجات التي يمكن أن تتضمنها الخطابات والتعليق والتصريحات اليومية لمختلف الأطراف الليبية الداخلية وللمسؤولين في دول الجوار وفي الدول العربية وفي عموم المجتمع الدولي، وهو ما يعني أنه لا يمتلك رؤية مختلفة وجديدة تبني عليها الأسس المنطقية والعملية للحل، وهي توحيد مؤسسات الدولة انطلاقاً من السلطات المركزية وحل الميليشيات وإجلاء القوات الأجنبية والمرتزقة وتوفير الإطار الأمني اللازم لتنظيم انتخابات عامة وشاملة ونزيهة وتحظى نتائجها بالاعتراف والقبول من الجميع.



وإذا كان باتيلي قد حاول التأكيد على أن الحكومات الانتقالية إلى ما لا نهاية لها، والأجسام الشرعية التي انتهت ولاياتها، هي سبب عدم استقرار هذا البلد وإطالة أمد هذا الوضع، والتحذير من أن ذلك لن يؤدي إلا إلى الاضطراب السياسي، والأزمات الاقتصادية، وتقويض سلامة ليبيا ووحدة شعبها، فإن عباراته لم تخرج عن طاحونة الشيء المعتاد. وقبله كانت لستيفاني ويليامز وغسان سلامة ويان كوبيش وغيرهم، مواقف أكثر انتقاداً للفاعلين السياسيين في الساحة الليبية، دون أن يقلحوا في تغيير الواقع. لقد بقي عقيلة صالح وخليفة حفتر وخالد المشري وأمراء الحرب وقادة الميليشيات ولصوص المال العام في مواقعهم بينما اضطرت الأمم المتحدة إلى تغيير مبعوثيها في تسع مناسبات، وإلى عقد مؤتمرات وإطلاق مبادرات دون فائدة تذكر. إلى ذلك، يمكن القول إن باتيلي أراد من خلال خطته أن يضغط على مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة لكي يتوافقا على القاعدة الدستورية التي لا تزال حجر عثرة في وجه الاستحقاق، ولكن لا أحد يعلم بالضبط إلى أي حد قد يكون هذا الضغط مجدياً، ولا كيف سيضمن جدية المجلسين في التعامل معه، ولا الآليات التي سيتم اعتمادها في الضغط أو في الرد عليها في حال عدم التزامهما بالوعود التي لن يتأخرا في إطلاقها، كما فعلاً في مناسبات عدة خلال السنوات الماضية، لاسيما أن بعض الأطراف السياسية الليبية تجيد الأعياب الخداع والمكر والتضليل وتراهن على النجاح فيها من حيث كسب الوقت بما يساعدها على البقاء في دائرة القرار، وهو ما لا يزال يميز المشهد السياسي منذ الإطاحة بنظام معمر القذافي. لا يزال أعضاء المؤتمر الوطني العام المنتخبون في العام 2012

أو سيف الإسلام القذافي، والذين يراهنون على عنصر الوقت في تغيير أجدديات الواقع الحالي في شرق البلاد، وهناك المؤثرون الحقيقيون في المشهد الليبي وأصحاب القرار النافذ والسلطة الفعلية سواء من داخل البلاد أو من خارجها، وهم أصحاب الفائدة والمصلحة الأبرز من استمرار الوضع على ما هو عليه، وأعني بهم أثرياء الفوضى وهوامير الاعتمادات وملوك الصفقات والوسطاء والمحتركين والمضاربين الذين حولوا مراكز التمويل من المصارف إلى شقق في عماراتهم الجديدة بالمدينة القديمة، وهم من لديهم القرار الأخير في كل الملفات المطروحة، ولديهم نظراء في أكثر من منطقة في الداخل وبلد في الخارج.

يضاف إلى هؤلاء أصحاب القرار في بعض العواصم الغربية التي تصّر على ألا يترشح للمراكز القيادية سوى من يسبرون في فلكتها ويتعهدون بخدمة مصالحها، وبخاصة في ظل احتدام الصراع على النفوذ في المنطقة بعد اتساع دائرة الحضور الصيني والحضور الروسي.

من سرّ من رأى إلى ساء من رأى



من الضرائب تحت غطاء مشروعات العنابات لكنها تباع عن طريق وسطاء في السوق العراقية. سُجل لأهل سامراء كما شقيقتها الفلوجة شرف مقاومة الاحتلال الأمريكي منذ ساعاته الأولى، فيما كان أدعياء التشيع من المعمرين وغير المعمرين يستقبلون بالأحضان وقبالات الفرحة قادة الاحتلال مثل دونالد رامسفيلد وكولن باول وغيرهما. لم تتمكن القوات الأميركية من دخول المدينة إلا بعد أن تكبدت خسائر فادحة، وبعد أن طرد أحد العملاء العسكريين المنتسبين إلى المدينة من شوارعها، ولم يتمكن من زيارة مدينته التي رفضته طيلة عشرين عاما، حمل العار على جبينه حتى مماته في منفاه قبل شهور. وتبقى راية الشرف ترفرف عاليا على جبين المخلصين الوطنيين من أبناء سامراء الخالدة رغم ما دفعوه من أثمان شخصية باهظة قدموها بصمت بكل فخر واعتزاز لأهلهم وأبنائهم وأحفادهم.

تقريراً استقصائياً صحافياً مهماً حول مشاريع إنشائية للعنابات الشيعية، تديرها شركات إيرانية متعددة من بينها مشروع التوسعة للحسينية في كربلاء، وكلفتها 600 مليون دولار، تشرف عليه مؤسسة الكوثر الملوكية للحرس الثوري الإيراني. هذه المشاريع التي توسعت في السنوات الأخيرة لا تطلع عليها الإدارات الحكومية العراقية. كانت الولايات المتحدة قد فرضت قبل شهور عقوبات على حسن بلارك صاحب مؤسسة الكوثر المشرفة على الضباط في بليق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني بتهمة تهريب السلاح. قالت وزارة الخزانة الأميركية في نص تبرير العقوبات التي فرضتها إن مؤسسة الكوثر "عملت كقاعدة لأنشطة المخابرات الإيرانية في العراق بل وشحن أسلحة ونخائر لجماعات الميليشيات الإرهابية المدعومة من إيران".

وقال وزير عراقي سابق مطلع على المشروع في تصريح لرويتزر "صارت علاقة وصار توغل إيراني، دخلوا في الدولة العميقة، العلاقة العقائدية أكبر من العلاقة السياسية وهم يستخدمون السياسة الناعمة جداً". وقال تاجر عراقي يعمل مع مؤسسة الكوثر إن كميات كبيرة من الصلب والأسمنت تستورد من إيران معفاة

تختفي خلف الخمار العبائي الخاص الذي انتقل إلى كربلاء والنجف. كانت ظاهرة غريبة علينا مراقبة شابات مع شيوخ وكهول. سالنا أهلنا، قالوا أولئك الفتيات هن زوجات مؤقتات لهؤلاء الكهول، يأتون معهم تحت مسمى المتعة. وقد لاحظنا ونحن صبية نقضي وقتاً غير قليل للقراءة بجوار الملوية، أن تلك الفتيات كن يرغبن في التحدث إلينا، وإهدائنا بعض الهدايا الرمزية الإيرانية.

أذكر شابة إيرانية برفقة كهل، طلبت مني مصاحبتي بصعود الملوية ورمي عباعتها من أعلى قمعتها لكي ترى حظها، أملة أن تستقر العبادة على الأرض مفروشة. اصطحبتي بصعود الملوية إلى قمة الملوية فرمت عباعتها. وبعد نزولنا على الأرض تعرفت على عباعتها من بين العباات الأخرى التي كان بعضها مفروشا، فرحت كثيرا وأعطتني هدية (محبس من الفيروز الخالص) وقالت "إن الله أعطاني مرادي ووجهك جميل علي". ولم أكن أفهم ما قالت لي، بعد عودتي إلى البيت نقلت الحادثة للمرحومة والدتي، فقالت: يحتمل أن هذه الشابة تحب أحداً. مشروع نفريس من العراق طائفاً خاصة من المراءد الشيعية ومن بينها سامراء، تديره وتنقذه جهات تابعة للحرس الثوري الإيراني. وكانت وكالة رويترز قد نشرت أواخر عام 2020

بنى سامراء الخليفة العباسي المعتصم بالله عام 835 ميلادي، وتتردد قصة صرخة "وا معتصماه" كرمز لرفض العدوان والاحتلال والظلم، حيث تقول بعض الروايات إن رجلاً قدم للمعتصم ناقلاً له حادثة شاهدها في مدينة عمورية المحتلة من الرومان، قائلاً: يا أمير المؤمنين كنت في عمورية فرايت امرأة عربية في السوق تسحل إلى السجن فصاحت في لهفة: وا معتصماه وا معتصماه. بعد سماع المعتصم هذه القصة استجمع جيشاً كبيراً وحاصر عمورية فاستسلمت، وزار المدينة بعد تحريرها والتقى بالمرأة فسألها: هل أجابك المعتصم؟ قالت: نعم. تعرضت سامراء إلى غزوات واحتلالات بعد انتقال العاصمة منها إلى بغداد، خاصة الغزو المغولي وسقوط الدولة العباسية، آخرها الاحتلال الأميري.

أول محاولة اختراق فارسية باسم الشيعة لسامراء كانت من قبل الميرزا محمد حسن الشيرازي عام 1874 ميلادي، الذي أسس المدرسة الشيرازية في مدينة سامراء، وكان ينوي إعلان الدولة الشيعية من هذه المدينة. راح ينفق المال ببذخ على أهالي المدينة أملا في اجتذابهم إلى التشيع الإيراني، لكن محاولته فشلت. بقيت المدرسة التي بناها الشيرازي بعد رحيله إلى وطنه كالجسم الغريب في سامراء حتى عام 1991 حيث تم إغلاقها. لهذا يقول بعض المتطرفين الموالين للفرس مثل ياسر الحبيب بعد تفجيرات سامراء في فبراير 2006: إن تخليص سامراء من يد النواصب أولى من تحرير بيت المقدس من اليهود.

جعل الموقع المعنوي لسامراء أن تصبح محجاً للزوار، من إيران خاصة، رغم أن جميع أهالي المدينة من السنة، وليس فيها سوى شيعي إيراني واحد أتذكر اسمه "ميرزا" استقر وترعرع في سامراء مذ كان طفلاً تركه والداه كجزء من النذر، وعاش في المدينة وكان هو الوحيد الذي لديه محل تصليح المومنين والصحون والقوراي التي تسمى بالفرفوري في سوق مُسقِف سمي بسوق اليهود، لا أدري ربما لأن بعض اليهود من قاطني هذا الحي ورحلوا عام 1948.

كنا في صفرنا ننتقل بانهباء خلال زيارات مجاميع من الإيرانيين إلى تلك الوجوه الجميلة للنساء الإيرانيات التي

عام 2014 تم جلب أكثر من 300 عائلة من مربي الجاموس من مناطق الأهوار تحتك نحو 10 آلاف جاموسة وأسكنوهم في المدينة، وترك هؤلاء المتوحشون حيواناتهم سائبة في شوارع المدينة مخلقة القذارة والفوضى، بعدها صدر قرار من مجلس قضاء سامراء بترحيل مربي الجاموس على خلفية الأضرار التي لحقت بالبيئة فضلاً عن العديد من الحوادث التي راح ضحيتها مواطنون. الخطوة الجديدة بالاستيلاء على الجامع الكبير وضمه إلى الوقف الشيعي استنكرت ورفضت من عليّة القوم في المدينة من رؤساء عشائر ووجهائها. أهل المدينة الأصليون كانوا عبر مئات السنين حزاماً آمناً لمقام المرقدين، حتى جاء عهد الاحتلالين الأميري والإيراني، حيث تم تفجير المرقدين عام 2006 لفتح أبواب حرب طائفية ليصبح أهالي سامراء وقودها.



أول محاولة اختراق فارسية باسم الشيعة لسامراء كانت من قبل الميرزا محمد حسن الشيرازي عام 1874 الذي أسس المدرسة الشيرازية في مدينة سامراء وكان ينوي إعلان الدولة الشيعية منها

استغل كوني عراقياً ابن مدينة سامراء لاستأننكم بعرض سريع لبعض الحقائق التاريخية والإنطباعات السريعة التي عشناها وعرفناها عن قرب، لكي لا يُستغل أبناء الجبل العراقي الحالي وتعر عليهم الأناذيب حول تشيع المدينة وكأنها حقائق. يعود اسم سامراء وأصله "سامرا" إلى سائر الأسماء الآرامية بالعراق التي كانت تنتهي بحرف الألف مثل "كربلا"، وفي مراحل تاريخية لاحقة من تاريخ اللغة العربية أضيفت علامة الهززة إلى مفردتي سامرا وكربلا فاصبحتا سامراء وكربلاء. ويقول المؤرخ ياقوت الحموي إن سام بن نوح هو من بناها فنسبت إليه، فقيل "سام راه" وتعني طريق عبور ومرور سام بن نوح.

الاتفاق السعودي - الإيراني في عيون عراقية

حرب قد تحرقها وتمتد شرارتها إلى أماكن في المنطقة، وهو ما لا يرغب فيه كثيرون.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

المحصلة أن الاتفاق السعودي - الإيراني سيحمل خلال الأشهر القادمة الكثير من المتغيرات للمشهد العراقي، التي ربما ستجعله يميل بدرجات كبيرة إلى اتجاهات معاكسة قد تطيح بالمعبد الذي ظل قائماً طوال 20 عاماً. هي البداية لإرساء الأمن والاستقرار في المنطقة التي طالما ظلت تدور بدائرة الفوضى وعدم الاستقرار وكان يشعر بها من يعيشون على خطوطها.



مصادر سياسية تتوقع أن إيران إن صدقت النوايا ستقوم في الفترة القادمة، وضمن التزاماتها المشروطة، بالتخلي عن وكلائها في المنطقة وأدعرا المسلحة، خصوصاً بالعراق والتفريط فيهم من أجل مصالحها

الاتفاق سيحمل معه متغيرات قد تطيح بأنظمة سياسية وصلت إلى مراحل الشيخوخة، ولم يعد بإمكانها أن تتأقلم مع ما يحدث من متغيرات في المنطقة، لإسرائيل تستعد للحرب ضد إيران وتهيئ كل المستلزمات لها، والجارة الشرقية أدركت، وإن كان متأخراً، أنها لن تصمد في وجه هذا التحالف الدولي المتزايد ضدها، وتدرج الآن ضرورة الخروج باقل الحسائر، حتى وإن كان الاستسلام تحت ضغط الدبلوماسية، لتجنب

يستشيرها السياسيون العراقيون كبيرهم قبل صغيرهم، حتى قبل إن الأوامر قد صدرت لأصحاب السلطة بأن تكون رومانوسكي هي الممثل الرئيسي في التفاوض للسياسي العراقي فيما إذا أراد التفاوض، بدل الذهاب إلى واشنطن والدخول إلى البيت الأبيض. وهو ما يدل على انحراف البوصلة باتجاهات معاكسة تثبت أن النفوذ الإيراني بدأ بالتراجع مقابل تزايد النفوذ الأميركي والبريطاني، هو الفخ الذي وقع فيه الإطار التنسيقي عند تشكيل الحكومة.

الاتفاق السعودي - الإيراني إن جرى بصورته الطبيعية يعني أن إيران ستفقد نفوذها في المنطقة، وهي تسديدة للدبلوماسية تحسب للسعودية التي استطاعت أن تفرض شروطاً في اللعبة من باب الغلبة. لا تخفي دهاليز السياسة وأروقة السلطة في العراق خشيتها من أن تتنازل إيران في النهاية عن حلفائها وتجعل منهم كبش فداء على مذبح مصالحها، فهي بالنهاية تؤمن بمقولة "أنا ومن بعدي الطوفان". مقدمات ذلك أن واشنطن اشتربت على العراقيين من خلال المرأة الحديدية رومانوسكي الاستغناء عن الغاز الإيراني في مدة أقصاها ثلاث سنوات، ستكون رومانوسكي هي الراعي الرسمي لهذه المبادرة، مع توفير البيئة والإمكانات للاستفادة من الغاز العراقي في تشغيل محطات الكهرباء الغازية. وهذا يعني الاستغناء عن الغاز الإيراني الذي تستورده بغداد، كما تعهدت رومانوسكي بأنها ستقوم بمفاوضات في المستقبل القريب مع تركيا لحصول العراق على حصته من الماء.

بالمنطقة وأثرها المسلحة خصوصاً بالعراق، وهو ما يعني التفريط فيهم من أجل مصالحها بعد متزامنة انهيار اقتصادها وعزلتها الدولية وحاجتها إلى منفذ لإنعاش نظامها السياسي المهالك.

هل كان عامل الصدفة حاضراً في السياسة حين تولت امرأة مثل الينا رومانوسكي الوظيفة السابقة في المخابرات المركزية الأميركية (CIA) إدارة الملف العراقي من مقر السفارة الأميركية في بغداد؛ بالتأكيد كلا، فجميع الطرق بدت تسير باتجاه هدف واحد. رومانوسكي هي السفارة فوق العادة في العراق التي أصبح

إيران البرغماتية التي تراجع نفوذها كثيراً في العراق بعد مقتل قاسم سليماني في حادثة المطار، بدأت تدرك ضرورة البحث عن وجوه جديدة تمسك زمام المبادرة بدلا من وكلائها من الحرس القديم، الذين يتسبدون السلطة بشروط جديدة تفرضها ظروف طبيعية تكون القاسم المشترك بين الطرفين، وليس النفوذ والاستحواذ وسياسات الاستقواء على العراق واعتباره حقيقة خلفية لها. لا تخفي مصادر سياسية توقعاتها بأن إيران إن صدقت النوايا ستقوم في الفترة القادمة وضمن التزاماتها المشروطة بالتخلي عن وكلائها



د. ماجد السامرائي
كاتب عراقي

تعرضت مدينة سامراء قبل أيام إلى حلقة جديدة من فصل التغيير الديموغرافي الذي قرره ولي الفقيه علي خامنئي عام 2003 على العراق لتمييز أوصاله ولحمته الوطنية تنفذه أجهزته الإيرانية والعراقية العميلة الخائنة للوطن، وصل التنفيذ إلى صفحات سيئة لم تتوقف عند حدود الهيمنة الأمنية والمليشياوية في مدن العراق "السنية"، ونأسف لهذه التسمية، بل إلى فرض معطيات جديدة في مصادرة و"تفريس" هذه المدن.

السفير الإيراني السابق إريج مسجدي خلال فترة عمله في العراق تصرف في جولاته ولقائهات باعوان نظامه، وبعضهم من السنة، كجنرال حاكم لولاية فارسية هي العراق، ووضع خلال إحدى زياراته إلى سامراء اللمسات الأخيرة على خارطة التغيير الديموغرافي في المدينة عن طريق جلب مجاميع متطرفة في حقدتها الطائفي من أهوار الجنوب، والاستعداد للمرحلة الجديدة بتحويل سامراء إلى محافظة شيعية بعد اقتلاعها من محافظة صلاح الدين.

قبل أيام ضمن خطة استكمال التشيع الفارسي، تمت مصادرة الجامع الكبير في المدينة من قبل ما تسمى العتبة العسكرية الشيعية، وتغيير اسمه إلى "صاحب الأمر" واقتلعه من مرجعية الوقف السني، علماً بأن الاسم الحالي لا يرمز إلى أي إشارة طائفية. تحت الذريعة التقليدية في محاربة داعش سبق لهذه العتبة الشيعية وأجهزة أخرى يقول أهل المدينة إنها تابعة للحرس الثوري الإيراني، أن طرأت أصحاب المحال التجارية المحيطة بمقرد علي الهادي، ومنعت دخولهم إلى مناطق عملهم، مما تسبب بخسائر مادية هائلة ألحقت ضرراً كبيراً بالأهالي على مدى سنوات. كما أجبر أصحاب ما يقارب أربعة آلاف بيت على بيع بيوتهم لنفس هذه الجهة. وفرضت حالة طوارئ مستديمة في المدينة منذ عام 2014، ومنعت دخول أبنائها القيمين سواء لأغراض زيارة أسرهم أو قضاء المعاملات الرسمية أو دفن أمواتهم إلا بكفيل من داخلها، في تقليد يشع لعمليات تهويد الأراضي الفلسطينية المحتلة.



لم يكن الاتفاق السعودي - الإيراني مجرد فئائية دبلوماسية بين بلدين وضعاً شروطاً للتفاهم المتبادل في حدوده الضيقة، بل البوابة التي ستخرج من خلالها حلول مشاكل تناسلت عن أزمتا كانت إلى وقت قريب مستعصية. ليس من باب المبالغة والتهويل أن يكون الوضع العراقي ضمن الشروط الموضوعية التي تفرض حلولاً للمشهد السياسي ظل متلازماً مع النفوذ الإيراني الذي يتحكم بذلك المشهد.

الأردن يسعى إلى كسر الحواجز أمام تنمية الصادرات

إطلاق إستراتيجية طموحة تمتد حتى العام 2025 لتعزيز دور القطاع في تحفيز الاقتصاد



أوراق الشحنة سليمة. انطلق!

المقبلة في ضوء المزايا التي يمتلكها، ما يتطلب التركيز عليه بشكل أكبر لخدمة تنمية الاقتصاد الأردني. وكشفت بيانات حديثة أصدرتها غرفة صناعة عمان الثلاثاء أن صادرات القطاع الصناعي نمت بشكل مطرد منذ بداية هذا العام، في دليل على أن الأعمال تسير بشكل ثابت نحو التعافي من الأزمات التي ضربتها في السنوات الأخيرة.

وبحسب المعطيات التي نشرتها وكالة الأنباء الأردنية الرسمية فإن الصادرات زادت خلال الشهرين الماضيين بواقع 20 في المئة عما تم تسجيله قبل عام لتبلغ قيمتها نحو 1.27 مليار دينار (نحو 1.8 مليار دولار). وتعتبر الصناعة من أبرز القطاعات المهمة في الناتج المحلي الإجمالي للبلاد والأعلى مساهمة على المستوى الاقتصادي والاجتماعي.

أبرز أهداف الإستراتيجية

- توفير مليون فرصة عمل
- استقطاب استثمارات متعددة
- إبراز عوامل الجودة وتنافسية المنتجات
- زيادة الاستدامة للشركات المصدرة

وقال رئيس غرفة تجارة الأردن خليل الحاج توفيق إن "الإستراتيجية تؤسس لمرحلة جديدة ستنعكس على الاقتصاد الوطني بمختلف مكوناته"، مشيدا بالشراكة القائمة حاليا بين القطاعين العام والخاص. ولفت إلى أهمية قطاع الخدمات، الذي يشكل رافعة للصادرات خلال الفترة

جانب قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

وتشير الأرقام الرسمية الصادرة عن الحكومة إلى أن الصادرات الخدمية في قطاع السياحة بلغت العام الماضي نحو 4.2 مليار دولار وفي قطاع النقل وصلت إلى 1.1 مليار دولار.

في المقابل تأثرت الأحجام الكبيرة من البضائع، بصورة مباشرة، بالتكاليف الباهظة، ويرى المستوردون المحليون أن تثبيت السقوف السعريّة لأجور الشحن البحري سيكون خطوة جيدة ستساعد التجار على ضمان توفير متطلبات السوق المحلي.

وكان البنك المركزي قد رفع في نوفمبر الماضي سقف التمويل المقدم من البنوك المحلية للقطاع التجاري من 494.5 ألف دولار إلى 847.8 ألف دولار لتجار الجملة، ومن 247 ألف دولار إلى 282.6 ألف دولار لتجار التجزئة.

سنوي لتبلغ نحو 8.1 مليار دينار (11.4 مليار دولار)، بسجل البلد ارتفاعا مطردا في عجز الميزان التجاري بسبب مخلفات الحرب في شرق أوروبا.

ويعود ذلك إلى استيراد المواد الخام والمنتجات شبه المصنعة من أجل زيادة الإنتاج لمختلف الصناعات المحلية، وأكثر من 16 في المئة من الواردات هي من النفط الخام ومشتقاته، والتي ارتفعت قيمتها العام الماضي حوالي 55 في المئة عن العام 2021.

كما تضاعفت قيمة استيراد الحبوب نظرا لارتفاع الأسعار العالمية، إلى جانب ارتفاع سلع أخرى عالميا كالحديد والذهب وبعض المواد الغذائية كالزيوت وغيرها.

ومع ذلك أكد الشمالي أن بلاده تتمتع بقطاعات خدمية عديدة ساهمت في التصدير، ومنها الخدمات المالية والاستشارات وخصوصا الإدارية، إلى

يسعى الأردن إلى كسر الحواجز أمام تنمية قدرات تصدير المنتجات المحلية إلى الأسواق العربية والدولية، ضمن سياق تعزيز دور نشاط الشركات، وخاصة العاملة في القطاع الخاص بما قد يسهم في تحفيز نمو الاقتصاد وفق رؤية التحديث التي تنفذها الحكومة.

عصان - وجهت السلطات الأردنية

انظارها هذه المرة إلى قطاع الصادرات الذي يحتاج إلى دفعة قوية عبر توفير كل امکانات للشركات المحلية الساعية إلى تعزيز نشاطها في الأسواق الخارجية خلال المرحلة المقبلة.

ولا تحول عصان على تعزيز صادراتها، والتي لا تزال ضعيفة كثيرا رغم محاولات تنشيطها خلال السنوات الأخيرة فحسب، بل لديها رؤية تريد اعتمادها مع تحريك دبلوماسيتها الاقتصادية لبلوغ أعلى درجات التكامل الاقتصادي مع بقية الدول. وفي ترجمة لرؤية التحديث الاقتصادي التي أطلقتها الحكومة الصيف الماضي، كشفت وزارة الصناعة والتجارة والتموين مطلع هذا الأسبوع عن ملامح إستراتيجية جديدة للتصدير بهدف تعزيز قدرات الشركات الأردنية في مختلف الأسواق.

وأضاف "نعمل على دعم كافة القطاعات وتعزيز تنافسيتها والترويج لها لتستطيع النفاذ إلى الأسواق الدولية عبر إستراتيجية التصدير التي تمتد حتى العام 2025".

وتستهدف رؤية التحديث الاقتصادي، التي جرى إعدادها بالشراكة مع مختلف القطاعات والجهات ذات العلاقة، الحد من مشكلة البطالة من خلال توفير مليون فرصة عمل، وكذلك استقطاب استثمارات متعددة.

ويعاني البلد، الذي يعتمد بشكل كبير على المساعدات الخارجية، من صعوبات اقتصادية منذ سنوات وهو ما يتطلب وصفة تضمن الإبقاء على استمرارية الوظائف ودعمها لمكافحة البطالة ومن ثم زيادة الإنتاج لتحقيق أهداف إستراتيجية تنمية الصادرات في نهاية المطاف.

ومن المتوقع أن تعمل الإستراتيجية الجديدة على إبراز عوامل الجودة والتنافسية التي تتمتع بها المنتجات الأردنية، وكذلك العمل على زيادة الاستدامة ورفع العمر التصديري للشركات المصدرة.

ورغم ارتفاع حجم الصادرات العام الماضي بنسبة 34 في المئة على أساس

يوسف الشمالي
نريد دعم كافة القطاعات وتعزيز تنافسيتها والترويج لها

خليل الحاج توفيق
الإستراتيجية
ستنعكس على اقتصاد الأردن بمختلف مكوناته

وتهدف السلطات بهذه الخطوة إلى تعظيم الاستفادة من الاتفاقيات الموقعة بين الأردن والعديد من البلدان والتكتلات الاقتصادية بما يحقق لها مكاسب أكبر على المدى البعيد. ويدرك الفاعلون في النشاط التجاري والاقتصادي الأردني أن أمام الحكومة الكثير من العراقيل، التي تحتاج إلى إنزها من أجل دعم قطاع التصدير باعتباره يشكل أحد أضلاع النمو إلى جانب الاستثمار والسياحة.

وتؤكد أوساط اقتصادية أردنية أهمية الاستفادة من اتفاقيات التجارة مع مختلف التكتلات الاقتصادية لفتح أسواق تصديرية جديدة وجذب الاستثمار. وأشارت إلى التجربة

اتساع قياسي في عجز ميزان المدفوعات التركية

دولار. وكانت التوقعات تتراوح بين 6 و11.1 مليار دولار. وكشفت البيانات أن عجز الميزان التجاري، وهو مكون رئيسي للمعاملات الجارية، ارتفع 38 في المئة في يناير إلى نحو 14.24 مليار دولار. ويرجع ذلك بشكل أساسي إلى الزيادة الحادة في واردات الذهب وارتفاع تكاليف واردات الطاقة. وظهر المسح أن خبراء الاقتصاد يتوقعون أن يسجل ميزان المعاملات الجارية مزيدا من العجز في الأشهر المقبلة، وأن يصل إلى 43.5 مليار دولار في نهاية العام الجاري.

9.85
مليار دولار قيمة عجز ميزان المعاملات الجارية للبلاد، وهو الأكبر منذ عام 1984

ويأتي نشر الإحصائيات الجديدة مع إظهار استطلاعات الرأي قبل الانتخابات الرئاسية والعاملة المقررة في منتصف مايو المقبل مدى تآكل شعبية أردوغان، وخاصة بعدة كارثة الزلزال المدمر الذي ضرب البلاد الشهر الماضي خلفا لخسائر رئيسية للبرنامج الاقتصادي للرئيس رجب طيب أردوغان الذي يعطي أولوية لتعزيز النمو والتصدير والتوظيف بتبني نهج لخفض الفائدة. وفي مسح أجرته وكالة رويترز بلغ متوسط التقديرات لعجز المعاملات الجارية في يناير الماضي عشرة مليارات

إسطنبول - تراكمت المؤشرات السلبية حول المانة المالية التي تحظى بها تركيا بسبب مخلفات الحرب في شرق أوروبا، وهو ما يجعل الاقتصاد في وضع بعيد عن الصورة الوردية التي تريد رسمها الحكومة.

وأظهرت بيانات البنك المركزي الاثنين أن عجز ميزان المعاملات الجارية للبلاد اتسع إلى نحو 9.85 مليار دولار في يناير الماضي ليسجل أعلى مستوى في أربعة عقود مدفوعا بارتفاع فاتورة الطاقة وواردات الذهب.

وشهد ميزان المعاملات الجارية عجزا قدره 6.89 مليار دولار في نفس الفترة من العام الماضي. وبحسب سجلات المركزي فإن الرقم المسجل في يناير هو أعلى عجز شهري منذ عام 1984، والذي بدأت فيه السلطات بجمع الأرقام والبيانات الاقتصادية.

وباستثناء الذهب والطاقة سجل ميزان المعاملات الجارية فائضا قدره 2.6 مليار دولار في يناير مقارنة بفائض 1.7 مليار دولار في نفس الشهر من العام الماضي. ويظل تحويل العجز المستمر في ميزان المعاملات الجارية، والذي بلغ 48.7 مليار دولار في 2022، إلى فائض أحد الأهداف الرئيسية للبرنامج الاقتصادي للرئيس رجب طيب أردوغان الذي يعطي أولوية لتعزيز النمو والتصدير والتوظيف بتبني نهج لخفض الفائدة. وفي مسح أجرته وكالة رويترز بلغ متوسط التقديرات لعجز المعاملات الجارية في يناير الماضي عشرة مليارات

جنه إسترليني واحد، ما يسمح للزبائن "بالوصول إلى ودائعهم وخدماتهم المصرفية بشكل طبيعي".
ويؤكد إيبك أوزكاردسكايا، من بنك سويسكوت، أن الأزمة في القطاع المصرفي "تغير المعطيات بشأن توقعات الاحتياطي الفدرالي".

سوان كابيتل
تبدو البنوك الكبرى فقط مأمونة بفضل اعتماد الثقة

وساهمت الارتفاعات الحادة في أسعار الفائدة خلال العام الماضي لكبح التضخم في إضعاف البنوك وتباطؤ النشاط الاقتصادي.

ويرى خبراء أن الأحداث الأخيرة قد تقنع مسؤولي الاحتياطي الفدرالي بإبطاء إيقاع أسعار الفائدة خلال اجتماعهم القادم المقرر يومي الثلاثاء والأربعاء من الأسبوع المقبل.

وبعدما كان معظم المستثمرين يتربصون تواصل الرفع الحاد في أسعار الفائدة الرئيسية بمقدار 0.5 نقطة مئوية، يبدو الآن أن هذا الخيار صار مستبعدا. وانخفضت الفائدة للسندات السيادية في السوق الاثنين، وبلغت النسبة على القرض الأميركي لمدة 10 سنوات 3.5 في المئة مقابل 3.7 في المئة الجمعة الماضي عند الإغلاق، بينما بلغت السندات الألمانية في نفس تاريخ الاستحقاق 2.21 في المئة مقابل 2.5 في المئة.

واتخذت السلطات الأميركية العديد من الإجراءات خلال نهاية الأسبوع الماضي لمحاولة استعادة الثقة في النظام المصرفي للبلاد، وتجنب عمليات السحب الضخمة للودائع التي قد تزيد من إضعاف هذه المؤسسات.

ومن بين الإجراءات التي تم الإعلان عنها الأحد، ضمان السلطات خصوصا سحب جميع الودائع من بنك سيليكون فالي "اس.في.بي" المفلس. كما وافق الاحتياطي الفدرالي الأميركي (البنك المركزي) على إقراض الأموال اللازمة لبنوك أخرى قد تحتاجها لتلبية طلبات السحب من عملائها. ويوضح الكسندر باراديز، المحلل في منصة إي جي، أنها "ليست خطة إنقاذ فدرالية لكنها توفر ضمانات" من أجل "العبور على مشربين بسرعة". وأكد وجود "مرحلة توتر" في الأسواق وإن كان الوضع في رأيه بعيدا عما حصل عام 2007.

وكما كان الحال الجمعة الماضي، واصلت البنوك الأوروبية تراجعها، ولاسيما التي تعتبر أقل مئانة من غيرها. وتعرض كريدي سويس لخسارة قدرها 9.9 في المئة مسجلا أدنى مستوياته التاريخية، فيما خسر كومرتسبنك نحو 12 في المئة، وبي.أن.بي باريبا 5.29 في المئة وسوسيتي جنرال خمسة في المئة. أما بنك أنش.إس.جي.سي الذي تراجعت أسهمه بنسبة 3.58 في المئة، فقد أعلن صباح الاثنين عن شراء الفرع البريطاني لبنك سيليكون فالي مقابل

باريس - سيطرت غيمة القلق على أسواق المال بعد تنامي حالات إفلاس لبنوك أميركية في الفترة القليلة الماضية

وسيط فوضى عدم يقين لما ستؤول إليه الأمور، رغم التدخلات العاجلة لبعض الحكومات لمنع حصول كارثة. وواصلت البورصات الأوروبية تراجعها الاثنين مسجلة أسوأ جلسة لها هذا العام على وقع المخاوف من انتشار عدوى الإفلاس إلى القطاع المصرفي الأوروبي.

وبدأت المداولات في البورصات الأوروبية بصورة شبه مستقرة بعد إعلان تدابير استثنائية في الأسواق الأميركية، لكنها هبطت بعد ذلك. وبلغ التراجع 2.33 في المئة بباريس و2.41 في المئة في فرانكفورت بعدما



لامعاملات بعد اليوم

الملاءة المالية لتونس معرضة للخطر مع تأخر دعم المانحين

تونس - تُظهر سوق السندات التونسية قلقاً متزايداً بشأن التخلف عن سداد الحكومة للديون السيادية للبلاد، في ظل استمرار تأخر دعم المانحين الدوليين وإبرزهم صندوق النقد الدولي.

وينظر على نطاق واسع إلى دعم صندوق النقد على أنه أمر بالغ الأهمية، فتونس في حاجة ماسة منذ أشهر إلى مساعدة دولية، نظراً إلى أن الملاءة المالية معرضة للخطر مع كل يوم.

ويعتبر الاتفاق المبرم نهاية 2022 أساسياً لفتح الطريق أمام المساعدات الثنائية من الدول المانحة، التي أرادت أن تطمئن عبر برنامج لصندوق النقد يفيد بأن تونس يمكنها تنفيذ إصلاحات تضع تمويلاتها على مستوى أكثر استدامة.

ويراقب المحللون ازلاق سندات البلاد بشكل أعمق إلى المنطقة المتعثرة، وهي أكبر الخاسرين في الأسواق الناشئة هذا الشهر، بعد كل من الأرجنتين وبوليفيا. كما ارتفعت تكلفة تأمين ديونها ضد التخلف عن السداد من بين أكثرها تكلفة في جميع أنحاء العالم، إلى 1250 نقطة أساس الجمعة الماضي.

وفي خضم مساعي السلطات التونسية لإصلاح الأوضاع وهو ما يُلاحظ من خلال حملات المراقبة الاقتصادية، ومحاربة الفاسدين والمحكرين والمضاربين، لكن البعض يحاول إعطاء صورة انطباعية لا تبدو واقعية بشأن إجراءات الرئيس قيس سعيد.

ونقلت وكالة بلومبيرغ عن مارك بولوند، كبير محلي أبحاث الائتمان في ريد إنغليجنس، ومقرها لندن، قوله "تبدو موافقة مجلس إدارة صندوق النقد الدولي الآن أقل احتمالية ما لم يتراجع سعيد عن خطابه".

وكانت تونس غارقة في الضائقة الاقتصادية التي تفاقمّت بسبب الأزمة الصحية، ثم تداعيات الحرب في أوكرانيا، وهو ما تسبب في تسجيل تضخم تاريخي عند حوالي 10.4 في المئة نهاية الشهر الماضي.

واتسعت علاوة المخاطرة على الدين التونسي الذي يتم تداوله عند مستويات متعثرة منذ سبتمبر 2021 عند نحو 663

نقطة أساس من منتصف فبراير الماضي إلى 2834 نقطة أساس فوق سندات الخزانة اعتباراً من الجمعة الماضي، وفق المؤشر جي.بي.مورغان.

ويرى محللون أن أي تأخير في تمويل صندوق النقد الدولي سيعيق الأزمة الاقتصادية الملحة في البلاد، التي تعمل على إصلاح خراب الحكومات المتعاقبة منذ العام 2011.

وتزداد احتياجات البلاد من الاقتراض الخارجي العام الجاري بنسبة 34 في المئة بمقارنة سنوية إلى 5.2 مليار دولار، في حين أن من المتوقع ارتفاع خدمة الدين العام 44.4 في المئة إلى 6.6 مليار دولار.



وقال فرانسوا كونرادى، كبير الاقتصاديين السياسيين في شركة أكسفورد إيكونوميكس أفريكا، إن "القضية الأكثر إلحاحاً اليوم هي نقص العملة الصعبة".

وتشير آخر إحصائيات صادرة عن البنك المركزي التونسي إلى أن حجم الاحتياطي النقدي الأجنبي يبلغ نحو 7.1 مليار دولار، وهو في مستويات تبدو معقولة بفضل نمو إيرادات السياحة وتحويلات المغتربين قياساً بحجم الضغط المالي المسلط على الدولة.

وأشار إلى أنها لن تتحسن ما لم يصرّف صندوق النقد شريحة في النصف الأول من هذا العام وتتبع هذا الصرف قروض من شركاء ثنائيين. وأضاف "حتى لو تحققت هذه القروض، فإن الصورة ستكون مضغوطة تماماً".

وانخفضت سندات الدولة البالغة قيمتها مليار دولار المستحقة في عام 2025 إلى 0.62 دولار الإثنين من حوالي 0.68

التحديات المتزايدة تختبر صمود الاقتصاد الروسي

صناعة السيارات القطاع الوحيد المتأثر بالعقوبات



التسوق في زمن الحرب

وعلى عكس شركات صناعة السيارات الأوروبية، فإن بعض الشركات بعيدة عن الكفالة. وفي حين غادرت 191 شركة أجنبية روسيا وتعمل 1169 على ذلك، فإن هناك 1223 باقية و496 تتبع نهج الانتظار والترقب، وفقاً لبيانات جمعنها كلية كيف للاقتصاد.

وتتعرض الشركات لضغوط من الولايات المتحدة وأوكرانيا، لكن البعض وجد أنه ليس من السهل التوفيق بين مشتر روسي أو القول إنهم يبيعون الضروريات مثل الطعام.

وفي غضون ذلك قلل سكان موسكو من تأثير العقوبات. وقال المتقاعد الكسندر بريومينكو "ربما لم يؤثر ذلك على بعد. اعتقد أننا سوف نتحمل كل شيء".

البلد سيواجه نقطة تحول هذا العام مع انخفاض عائدات الطاقة إلى النصف وتراجع الفائض التجاري إلى 80 مليار دولار

وأعتبر ديمتري الذي رفض ذكر اسمه الأخير، أن ماركات الملابس فقط هي التي تغيرت. وقال "قد مررنا بفترات زمنية أسوأ في التاريخ، وتعاملنا معها"، لكنه

أضاف "إننا بحاجة إلى تطوير إنتاجنا الخاص وعدم الاعتماد على استيراد المنتجات". وأحد الأسباب الرئيسية لمرونة روسيا هي الأرباح القياسية من الوقود الأحفوري التي بلغت 325 مليار دولار العام الماضي مع ارتفاع الأسعار. ونجم ارتفاع التكاليف عن مخاوف من أن الحرب قد تعني خسارة فادحة للطاقة من ثالث أكبر منتج للنفط في العالم.

وهذه الإيرادات، إلى جانب انهيار ما يمكن أن تستورده روسيا بسبب العقوبات، دفعت البلد إلى فائض تجاري قياسي، مما يعني أن ما كسبته روسيا من المبيعات إلى الدول الأخرى يفوق بكثير مشترياتها في الخارج.

وساعدت الإجراءات الروسية ولاسيما تدابير البنك المركزي في تعزيز قيمة الروبل بعد الانهيار المؤقت الذي أعقب الحرب، وفرت موسكو الأموال للإنفاق الحكومي على المعاشات التقاعدية والرواتب، وقبل كل شيء الجيش.

وكان الكرملين قد اتخذ بالفعل خطوات لفرض عقوبات على الاقتصاد بعد أن واجه بعض العقوبات لضم شبه جزيرة القرم الأوكرانية في عام 2014.

وبدأت الشركات في الحصول على قطع الغيار والمواد الغذائية في المنزل، وقد جمعت الحكومة أكوام ضخمة من النقود من بيع النفط والغاز الطبيعي. ومع ذلك، فقد تم تجميد حوالي نصف هذه الأموال لأنها محتجزة في الخارج. وساعدت الإجراءات على تخفيف حدة التوقعات بحدوث انهيار بنسبة 11 إلى 15 في المئة بالنتائج المحلي الإجمالي. وقالت وكالة الإحصاء الروسية إن الاقتصاد انكمش بنسبة 2.1 في المئة العام الماضي.

وتابن آراء المحللين حول قدرة الاقتصاد الروسي على الصمود أكثر في وجه العقوبات الغربية، إذ رغم بروز مؤشرات على إمكانية تقلص الموارد المالية للبلاد بسبب القيود على تجارة الطاقة، يبدو أن الوقت لا يزال مبكراً للوقوف على مدى تأثير الحظر.

موسكو - أثرت العقوبات الغربية على البنوك الروسية والأثرياء والواردات التكنولوجية، ولكن بعد عام من القيود بعيدة المدى التي تهدف إلى إضعاف موسكو، فإن الحياة الاقتصادية للروس العاديين لا تبدو مختلفة تماماً عما كانت عليه قبل الحرب.

ويعتقد محللون أنه لا توجد بطلاة جماعية ولا عملة متراجعة ولا طوابير التكنولوجيا، ولكن بعد عام من القيود بعيدة المدى التي تهدف إلى إضعاف موسكو، فإن الحياة الاقتصادية للروس العاديين لا تبدو مختلفة تماماً عما كانت عليه قبل الحرب.

ويعتقد محللون أنه لا توجد بطلاة جماعية ولا عملة متراجعة ولا طوابير التكنولوجيا، ولكن بعد عام من القيود بعيدة المدى التي تهدف إلى إضعاف موسكو، فإن الحياة الاقتصادية للروس العاديين لا تبدو مختلفة تماماً عما كانت عليه قبل الحرب.

ويعتقد محللون أنه لا توجد بطلاة جماعية ولا عملة متراجعة ولا طوابير التكنولوجيا، ولكن بعد عام من القيود بعيدة المدى التي تهدف إلى إضعاف موسكو، فإن الحياة الاقتصادية للروس العاديين لا تبدو مختلفة تماماً عما كانت عليه قبل الحرب.

ويعتقد محللون أنه لا توجد بطلاة جماعية ولا عملة متراجعة ولا طوابير التكنولوجيا، ولكن بعد عام من القيود بعيدة المدى التي تهدف إلى إضعاف موسكو، فإن الحياة الاقتصادية للروس العاديين لا تبدو مختلفة تماماً عما كانت عليه قبل الحرب.

ويعتقد محللون أنه لا توجد بطلاة جماعية ولا عملة متراجعة ولا طوابير التكنولوجيا، ولكن بعد عام من القيود بعيدة المدى التي تهدف إلى إضعاف موسكو، فإن الحياة الاقتصادية للروس العاديين لا تبدو مختلفة تماماً عما كانت عليه قبل الحرب.

ويعتقد محللون أنه لا توجد بطلاة جماعية ولا عملة متراجعة ولا طوابير التكنولوجيا، ولكن بعد عام من القيود بعيدة المدى التي تهدف إلى إضعاف موسكو، فإن الحياة الاقتصادية للروس العاديين لا تبدو مختلفة تماماً عما كانت عليه قبل الحرب.

ويعتقد محللون أنه لا توجد بطلاة جماعية ولا عملة متراجعة ولا طوابير التكنولوجيا، ولكن بعد عام من القيود بعيدة المدى التي تهدف إلى إضعاف موسكو، فإن الحياة الاقتصادية للروس العاديين لا تبدو مختلفة تماماً عما كانت عليه قبل الحرب.

السعودية والإمارات بهذا المجال الواعد. وقال المهندس الميكانيكي في بلو أيز سعيد بن سيف الشبلي إن الشركة "قامت باختبار ما نسبته 20 في المئة من حقن غاز الهيدروجين في المحرك". وأضاف "نسعى إلى تسويق المنتج داخل المنطقة والشرق الأوسط وصولاً إلى الأسواق العالمية خلال العام المقبل".

وتولى وزارة النقل اهتماماً لاستخدام الوقود الحيوي والهيدروجين بصفته وقوداً بديلاً صديقاً للبيئة في النقل، تماشياً مع خطة الحكومة في تحقيق التوازن بين التنمية المستدامة والحذ من تداعيات تغير المناخ وبناء اقتصاد المعرفة وإيجاد مزيج متنوع من مصادر الطاقة.

وهذه التجربة ليست الأولى التي تخوضها مسقط، ففي شهر يونيو الماضي أنشأت مصنعاً بتكلفة 71 مليون دولار لإنتاج الحافلات في الدقم، والتي تحتضن إحدى أكبر المناطق الاقتصادية الخاصة في المنطقة العربية.

وتستهدف شركة كروة للسيارات من خلال المشروع المشترك بين جهاز

سعيد المعولي

الحرق المزودج للدليل والهيدروجين تقنية حديثة بالمنطقة

وجاء تأسيس الشركة لتحقيق مجموعة من الأهداف التنموية، أبرزها نقل تقنية صناعة الحافلات إلى السوق المحلية وجعلها أحد مراكز التصنيع وتعزيز القيمة المحلية المضافة، وتوطين الصناعة للإسهام في تحقيق التنمية والتنوع الاقتصادي.

وإلى جنب ذلك، إيجاد مشاريع متوسطة وصغيرة مساندة لأعمال المصنع في منطقة الدقم، والإسهام في تمكين الشباب العماني من خلال إيجاد أكثر من 300 وظيفة مباشرة وغير مباشرة لهم في قطاع صناعة الحافلات.

ترقبوا مفاجأتنا، فلا تذهبوا بعيدا

ترقبوا مفاجأتنا، فلا تذهبوا بعيدا

مسقط - أعلنت شركة بلو أيز العمانية الناشئة لمحة أخرى عن مدى اهتمام السلطات بالتشجيع على الاستثمار في تكنولوجيا السيارات النظيفة، والتي بدأت تشق طريقها في السنوات القليلة الماضية.

وقدمت وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات بالتعاون مع بلو أيز المتخصصة في مجالي البحث والتطوير مساء الأحد الماضي، أول شاشة تعمل بتقنية الاحتراق المشترك للدليل والهيدروجين في البلاد.

ويقول المسؤولون إن من شأن هذه الشاشة الصديقة للبيئة أن تقلل من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون مقارنة بالشاشة التقليدية التي تعمل بالديزل، ضمن جهود الحكومة في برنامج الحياد الصفري الكربوني.

وتوقع وزير النقل سعيد المعولي أثناء الكشف عن الشاشة التي طورتها بلو أيز بالتعاون مع فريق الحياد الصفري، التابع للحكومة في مسقط، ضمن أسبوع "عمان للاستدامة"، أن تقلل نحو 40 في المئة من ثاني أكسيد الكربون عندما يبدأ تشغيلها في أغسطس القادم.

ونسبت وكالة الأنباء العمانية الرسمية إلى المعولي قوله إن "الوزارة تشجع على تطوير أي تقنية في سلطنة عُمان، ومستعدة لرعايتها وتطويرها حتى تكون موقعا لتصدير التقانة إلى الخارج".

وأشار إلى أن الاحتراق المشترك للديزل والهيدروجين، الذي نجحت في تطويره بلو أيز، وهي أول شركة محلية تعمل في هذا المجال، يعتبر تقنية حديثة في منطقة الشرق الأوسط.

وتدرك مسقط أن تطوير هذه المركبات سيكون بداية جديدة لقطاع السيارات الصديقة للبيئة في السلطنة، في ظل اهتمام جيرانها المحفوظ في مقدمتهم

أي حقيقة تقدمها لنا العلوم الإنسانية؟

مقبولة في الأبحاث العلمية المعاصرة. ومن هنا وجب، بحسب مؤلف الكتاب دائما، أن نعيد النظر في مفهوم الحقيقة العلمية في حد ذاتها، ووجبت أيضا إعادة النظر في العلاقة بين المنهج والحقيقة من جهة، وبين المنهج ومصادراته من جهة ثانية، وهذا الأمر أصبح ضروريا أكثر.



ويشير الدراجي زروخي، في كتابه، بالقول "وفقا لمنطق الإستمولوجيا المعاصرة لا بد من تعديل بعض المفاهيم كمفهوم العلم ومفهوم العقلانية والحقيقة العلمية، لأن العلم في منطق الفترة الحديثة كان يعني مجموعة القوانين التي تحكم الظواهر وجوهر هذه القوانين هو الحتمية، لكن هذا المفهوم فقد مفعوله مع الأبحاث العلمية المعاصرة، وتحول العلم إلى فرضيات استنتاجية يراعى فيها مدى خلو المقدمات والنتائج من التناقض، ومن هنا أصبحت الحقيقة في العلم مجرد فرضية متناسقة في منطقاتها ونتاجها.

ويذكر أن كتاب "مشكلة الحقيقة في علوم الإنسان وحتمية التفلسف" صدر عن منشورات مخبر الدراسات الأنثروبولوجية والمشكلات الاجتماعية، بجامعة المسيلة جنوب الجزائر.

وفاة كنزابورو أوي الكاتب المتوج بنوبل والمناهض للطاقة النووية

الطاقة النووية المدنية من دون التخلي عن إنعاش الذاكرة الجماعية، منها إلى نتائج مأساة هيروشيما وناغازاكي، وفي هذا الصدد كتب كثيرا من المقالات وأجرى عددا من المقابلات، كما التمس من رئيس الوزراء التخلي عن الطاقة النووية وجمع أكثر من سبعة ملايين توقيع يؤيد موقفه. أعمال هذا الكاتب المترجمة إلى العربية قليلة للأسف، كما بلغت إلى ذلك الكاتب والمترجم المغربي سعيد بوكرامي. وهي في رايه لا تقدم الكاتب بصورة واضحة وشاملة للقارئ العربي، مستفسرا عن سبب تهريب المترجمين وعماله على الرغم من أنها أكثر أدبية وعلمية من أعمال غيره من الروائيين اليابانيين، خصوصا الشباب.

من روايات كنزابورو أوي التي ترجمت إلى العربية: "علما أن تتجاوز جنونا" (دار الآداب) بترجمة كامل يوسف حسين، و"مسألة شخصية" (مؤسسة الأبحاث العربية) ترجمة وديع سعادة، و"الصرخة الصامته" (دار المدى) ترجمة سعدي يوسف.

ويبقى هذا الروائي أقل حظا من غيره من الكتاب الذين نالوا جائزة نوبل للآداب، إذ لم يحقق نفس الشهرة التي يحققها عادة المتوجون بهذه الجائزة.



كاتب أثرت فيه الحرب العالمية

الجزائر - يتناول كتاب "مشكلة الحقيقة في علوم الإنسان وحتمية التفلسف" للباحث الدراجي زروخي مشكلة الحقيقة في علوم الإنسان بعد التطور الرهيب الذي شهدته العلوم الطبيعية في عصرنا الحالي.

ويؤكد المؤلف، في مقدمة الكتاب، أن المشاكل الفلسفية والعلمية بدأت تظهر على المناهج المعتمدة في دراسة السلوك البشري مع هذا التطور، ذلك أن الاعتقاد السائد في الأوساط العلمية والفلسفية هو أن الظواهر الفيزيائية لا روح ولا إرادة، ومن هنا يمكن للباحث أن يمنهجها ويبلغ فيها اليقين. ويضيف المؤلف أنه أنشأ، في هذا الكتاب، أن يركز على جانب عقلانية المنهج ومدى قدرته على بلوغ الحقيقة في علوم الإنسان، ومدى قدرته على التخلص والتجرد من الطابع الفلسفي في ظل افتقار السلوك البشري إلى مصادرات المنهج التي أضمن بها العلم الحديث.

ويشير الدراجي زروخي، في كتابه، بالقول "وفقا لمنطق الإستمولوجيا المعاصرة لا بد من تعديل بعض المفاهيم كمفهوم العلم ومفهوم العقلانية والحقيقة العلمية، لأن العلم في منطق الفترة الحديثة كان يعني مجموعة القوانين التي تحكم الظواهر وجوهر هذه القوانين هو الحتمية، لكن هذا المفهوم فقد مفعوله مع الأبحاث العلمية المعاصرة، وتحول العلم إلى فرضيات استنتاجية يراعى فيها مدى خلو المقدمات والنتائج من التناقض، ومن هنا أصبحت الحقيقة في العلم مجرد فرضية متناسقة في منطقاتها ونتاجها.

كما أن العقلانية الحديثة التي كانت تدعو إلى اتفاق العقول في النتائج والوحدة في القوانين لم تعد من العقلانية، لأن الاختلاف أصبح صفة

فوزي خضر: أعتز بما قاله عني محفوظ وأمل دنقل وصلاح عبد الصبور

صاحب أطول برنامج إذاعي في تاريخ مصر يواصل رحلة دعم الإبداع



بدأت شاعرا عموديا مثل معظم أبناء جيلي

وأعترف، وأقدم له كل ما في استطاعتي من عون". ولخضر تجارب مميزة في الشعر والمسرح الشعري، فقد أصدر 14 ديوانا شعريا إضافة إلى الأعمال الكاملة والمسرحيات الشعرية. يقول "بدأت شاعرا عموديا مثل معظم أبناء جيلي ثم كتبت شعر النغيلة، وعرفت بالقصيدة المدورة في السبعينات، وكتبت القصيدة الديوان، ثم القصيدة القصيرة جدا، وكان ديواني "قطرات من شلال النار" أول ديوان عربي يصدر في هذا الشكل، وقد انتخبه إلى تجربتي الشعرية عدد من كبار النقاد فكتبوا عنها أمثال الدكاترة: عز الدين إسماعيل، وعبد القادر القط، وصلاح فضل وغيرهم، مما أتاح الفرصة لتدريس شعري في الجامعات منذ عام 1978. وشهد لتجربتي كبار الشعراء".

البرنامج الإذاعي يتناول في كل عشر حلقات بأسلوب درامي كتابا عربيا أسهم في تقدم الحضارة البشرية في مجاله

ويواصل قوله "من المواقف التي أتذكرها جيدا إعلان جوائز الدولة في أواخر يونيو عام 1995. وكنا نسجل حلقات بطولة جلال الشرقاوي حيث أعلنت النتائج فوزي بجائزة الدولة التشجيعية في الشعر وفوز جلال الشرقاوي بجائزة الدولة التقديرية في الفنون، فتوقف التسجيل لمجيء كاميرات التلفزيون للتسجيل معنا، ثم فوجئنا بإرسال "تورنة" كبيرة إلى الاستوديو من الوزير صفوت الشريف احتفالا بهذه المناسبة".

لخضر ذكريات خاصة مع كبار الروائيين والشعراء أمثال نجيب محفوظ وأمل دنقل وفاروق شوشة وأحمد سويلم وصلاح عبد الصبور، نسأله إن كان يمكن أن يأخذنا معه في رحلة مع أهم تلك الذكريات؟ يقول بعد ضحكة طويلة "هذا سؤال تستغرق الإجابة عليه كتابا بأكمله، ولكنني توقيعات تلغرافية أقول إن نجيب محفوظ كتب إعجابا بفنني وتقديرا لموهبتي بخط يده، وقد تعرفت إليه عام 1972. وكتب ذلك عام 1991. وأمل دنقل كتب لي بخط يده أيضا: "المستقبل لك". أما فاروق شوشة فكتب بحثا عن شعري وعن برنامج كتاب عربي، فقد كان رئيسا للإذاعة المصرية كما تعلمين".

ويتابع "كذلك أحمد سويلم هو الصديق والأستاذ في الوقت نفسه، نمت صداقتنا منذ بدايات السبعينات وصاحبها استاذيته ورعايته لي، وبالنسبة إلى الشاعر الرائد صلاح عبد الصبور فهو الذي قدمني عام 1972 للأوساط الأدبية، وتحمس، وفتح أمامي سبل النشر في مصر وخارجها وقال "فوزي خضر هو الشاعر القادم في مستقبل الزمن". وهذه الأقوال وغيرها أوسمة أعتز بها وأفخر باني لنتها".

أعرفه، وأقدم له كل ما في استطاعتي من عون". ولخضر تجارب مميزة في الشعر والمسرح الشعري، فقد أصدر 14 ديوانا شعريا إضافة إلى الأعمال الكاملة والمسرحيات الشعرية. يقول "بدأت شاعرا عموديا مثل معظم أبناء جيلي ثم كتبت شعر النغيلة، وعرفت بالقصيدة المدورة في السبعينات، وكتبت القصيدة الديوان، ثم القصيدة القصيرة جدا، وكان ديواني "قطرات من شلال النار" أول ديوان عربي يصدر في هذا الشكل، وقد انتخبه إلى تجربتي الشعرية عدد من كبار النقاد فكتبوا عنها أمثال الدكاترة: عز الدين إسماعيل، وعبد القادر القط، وصلاح فضل وغيرهم، مما أتاح الفرصة لتدريس شعري في الجامعات منذ عام 1978. وشهد لتجربتي كبار الشعراء".

ويتابع "أما المسرح الشعري عندي فهو يقدم شخصيات من التراث لم يسبق تقديمها على المسرح، فكتبت عن علماء أمثال ابن سينا وداود الأنطاكي والحسن بن الهيثم وأبي الريحان البيروني، إضافة إلى 26 مسرحية شعرية قصيرة جدا تتناول أبطالا من التراث العربي والفروني وشعراء السيناريو في مهرجان الإسكندرية السينمائي لدول البحر المتوسط. يعلق على العمل "نحن في انتظار إنتاج السيناريو وتحويله إلى فيلم يعرض على المشاهدين. أنا أجببت هذه الرواية وقرأتها حين صدورها، وأعجبني أنها تتناول الليلة الأخيرة في حياة الفنان محمود سعيد الذي يمثل قمة فنية تشكيلية، إضافة إلى حياته المليئة بالمواقف الدرامية التي أجاد رسمها الروائي شبلول".

عن الثنائية التي كونها مع الروائي والشاعر أحمد فضل شبلول يقول "بعض العلاقات الإنسانية تمثل تاريخا مشتركا بين الناس، لقد جمعنا نادي الشعر في قصر ثقافة الحرية، ثم الجيزة في حي محرم بك، ثم مسيرة طويلة من الصداقة امتدت عشرات السنين، كان كل منا يعين الآخر ويخاف عليه ويفرح لأي إنجاز يحققه زميله، لذلك اهتممت بكتابة سيناريو وحوار سباعية تلفزيونية عن روايته "الحجر العاشق" وكتابة سيناريو وحوار فيلم "الرسام" عن روايته "الليل الأخيرة". وبيننا تعاون مخلص في عدد من الأنشطة. وأنا يسعدني كل نجاح يحققه أي شخص

يقول خضر "يتناول البرنامج في كل عشر حلقات درامية كتابا عربيا أسهم في تقدم الحضارة البشرية في مجاله، فيعرض حياة العالم وظروف تأليفه كتابه ذلك، من خلال نسج درامي مثل قصة حب أو مؤامرات سياسية أو غير ذلك، وقد أضاف إلى فن التأليف الإذاعي في عدد من النواحي أهمها التوثيق العلمي للأحداث والاستغناء عن الفواصل الموسيقية بين المسامع، وأسهم في انتشاره عدد حلقاته الكبير والفنانون الذين صوروا شخصياته من الصف الأول، أمثال عبدالله غيث ومحمود مرسى وجمال الشرقاوي وعمر الحريري وأشراف عبد الغفور ومحمد وفيق، وغيرهم كثيرون".



الآف ورقة لا زالت مخطوطة لم تطبع، وكذلك موسوعة تاريخية "أيام الإسلام في 1400 عام" وتقع في حوالي ألف ورقة، ولم تطبع أيضا. يؤمن فوزي خضر بأنه لا يوجد سن يتوقف عنده الإنسان عن التعلم، وعما يخطط ليتعلمه في الفترة القادمة يقول "حفظ ما تيسر من القرآن الكريم".

وكتب خضر العديد من الأعمال الدرامية الإذاعية وغير الإذاعية، نسأله عما يجذبه إلى كتابة الدراما، فيجيبنا "تجذبي الحياة الدرامية لبطل العمل، تلك الحياة التي تشتمل على مواقف تجذب انتباه المتلقي وتحرك فكره ومشاعره، فتسهم في اتساع رؤيته للحياة وإقباله عليها وحماسه للتفاعل معها. وقد حرصت على ذلك في أعمال الدرامية سواء أكانت إذاعية أم تلفزيونية أم سينمائية. وقد تكون حياة البطل من تأليني، وقد استعيت أحيانا بحياة بطل قدمها التاريخ أو قدمتها إحدى الروايات".

من الروايات التي تناولها خضر رواية "الليلة الأخيرة في حياة محمود سعيد"، للكاتب أحمد فضل شبلول، التي حولها إلى سيناريو فيلم روائي قصير بعنوان "الرسام" فاز في مسابقة السيناريو في مهرجان الإسكندرية السينمائي لدول البحر المتوسط. يعلق على العمل "نحن في انتظار إنتاج السيناريو وتحويله إلى فيلم يعرض على المشاهدين. أنا أجببت هذه الرواية وقرأتها حين صدورها، وأعجبني أنها تتناول الليلة الأخيرة في حياة الفنان محمود سعيد الذي يمثل قمة فنية تشكيلية، إضافة إلى حياته المليئة بالمواقف الدرامية التي أجاد رسمها الروائي شبلول".

عن الثنائية التي كونها مع الروائي والشاعر أحمد فضل شبلول يقول "بعض العلاقات الإنسانية تمثل تاريخا مشتركا بين الناس، لقد جمعنا نادي الشعر في قصر ثقافة الحرية، ثم الجيزة في حي محرم بك، ثم مسيرة طويلة من الصداقة امتدت عشرات السنين، كان كل منا يعين الآخر ويخاف عليه ويفرح لأي إنجاز يحققه زميله، لذلك اهتممت بكتابة سيناريو وحوار سباعية تلفزيونية عن روايته "الحجر العاشق" وكتابة سيناريو وحوار فيلم "الرسام" عن روايته "الليل الأخيرة". وبيننا تعاون مخلص في عدد من الأنشطة. وأنا يسعدني كل نجاح يحققه أي شخص



هناك من الشعراء والكتاب من لا يكتفي بكتابة القصيدة أو النص الأدبي السردي على اختلاف أجناسه، ويختار أن يفتح أكثر على العمل الثقافي، كما هو حال الشاعر والأكاديمي المصري فوزي خضر، الذي كرس جزءا هاما من تجربته لكتابة المعاجم والإعلام الإذاعي. "العرب" كان لها معه هذا الحوار حول تجربته.



منى لملوم
كاتبة مصرية

الأكاديمي فوزي خضر هو صاحب سيرة ومسيرة مميزة، انطلق من الإسكندرية في مطلع سبعينات القرن الماضي، تعرف على الكبار فصار منهم، تتلمذ على أيديهم حتى أصبح أستاذا، قدم أطول برنامج ثقافي درامي في تاريخ الإذاعة المصرية منذ نشأتها عام 1934، حيث أذيع منه أكثر من 3000 حلقة في 20 دولة.

علاوة على نشاطه الإعلامي ألف خضر المعاجم، وكون ثنائية مع الشاعر والروائي أحمد فضل شبلول، ليصدر 14 ديوانا شعريا إضافة إلى الأعمال الكاملة، وخمس مسرحيات شعرية، مثلت تجربة ثرية ومترامية الأطراف.

تنوع التجربة

حول اهتمامه بإنجاز معاجم عن الشعراء السكندريين والمصريين والعرب يقول فوزي خضر "اهتممت بشعر الإسكندرية فألقت عددا من الكتب منها "شاعرات الإسكندرية"، الذي رصد الشاعرات اللاتي ظهرن فيها منذ إنشائها حتى سنة 1990. ولي كتاب "شعراء من الإسكندرية" رصد فيه أهم الشعراء منذ إنشائها في العصر القديم مثل كليماخوس وأراتوس وغيرهما، وفي العصر الإسلامي مثل ظافر الحداد وابن قلاص السكندري وغيرهما، وفي العصر الحديث مثل عثمان حلمي وعبد العليم القبانى ولخوب موسى وغيرهم أيضا".

ويضيف "كما ألفت كتابا بحثيا عن شعراء الإسكندرية المعاصرين أمثال أحمد فضل شبلول وعبد المنعم سالم وهدي عبد الغنى وجابر بسيوني وآخرين، أيضا وضعت كتابا عن شعراء فخصصت كل شاعر بكتاب مثل عبد المنعم الانصاري وفؤاد طمان وفهمي إبراهيم، ولي كتاب "شعر الإسكندرية بين أمواج النقد"، أما على مستوى مصر فإن لي كتابا مخطوطا ألزمت أستكملة بعنوان "ديوان.. وشاعرة" وهو كتاب بحثي في دواوين شاعرات مصر المعاصرات".

جهد التوثيق والنقد الذي قام به الشاعر فوزي خضر لم يتوقف على مصر إذ قدم على المستوى العربي العديد من الكتب مثل "شاعرات من السعودية"، وهو كتاب ضخيم يتعدى الخمس مئة صفحة ويرصد فيه شاعرات السعودية المعاصرات، وله كتاب "شاعرات الطائف بين الإقامة والترحال"، أما الموسوعات فقد صدر له جزءان من موسوعة "العلماء العرب والمسلمين" وله "موسوعة الأطباء العرب" في ستة أجزاء تقع في ثلاثة



فنان عماني سحره جمال الخيول والوجوه فرسمها بأكثر من طريقة

الرسام منير الساجواني: الفنان دائم التجريب في الخامات



لوحات واقعية من بيئة عمان

ويقول في السياق ذاته "أستطيع أن أحملها معي وأرسم بها في أي وقت ومكان، وتعاملت في بعض التجارب مع الأخشاب والطين والغرافيك والرسم على المجسمات وغيرها؛ وذلك لإيماني بأن الفنان دائم التجريب في الخامات وكلها تشكل مصدرا أساسيا من مصادر التعبير لديه، وتلهمه باستمرار في تقديم أفكاره الفنية بطرق متنوعة ومختلفة الأساليب والأنماط الشكلية".



منير الساجواني
تطور الحركة
الفنية في عمان
يمثله جيل كامل

ويشير الساجواني إلى رحلة الفن التي جاءت من خلال معاناة صاحبت تلك الفترة، لكن وجود المعينين من زملاء الفن ساعده في تجاوز المحن، وهي التي عززت تواصله إلى الآن، ويؤكد أن إلى جانب ذلك الفن كانت لديه محاولات لكتابة القصص والخواطر التي تعينه على تجاوز وقائع يومياته.

إلى الأسلوب السريالي أو التجريدي بحسب الفكرة التي أود أن أقدمها بطريقة درامية وتفاعلية تدهش المتأمل، وتستوقفه بقوة الضربات اللونية أو الأنشكال الصادمة أو البناء التركيبي المتحرك بصريا.

ويؤكد أنه كثيرا ما يستهويه رسم الوجوه، وقد نفذ منها الكثير من الأعمال سواء كان الوجه بورتريه شخصا أو للأهل والأصدقاء، أو بحسب ما يطلبه بعض المتابعين لفنه.

ويبين الساجواني "يسير الجانب التقني في تنفيذ أعماله الفنية سيرا تكامليا مع الأفكار والمواضيع التي أتناولها في لوحاتي، وذلك بما تكون لي من خبرات واسعة في التعامل مع مختلف الوسائط اللونية، حيث إنني أمتلك تحكما عاليا في استخدام الألوان الزيتية التي رافقتني طيلة عمري الفني، وكانت هي الأساس في فني الذي أعمل عليه، ويسير إلى جنبها وسيط الألوان المائية الذي نفذت من خلاله الكثير من اللوحات، حيث إن الألوان المائية سهلة التعامل وتحمل قدرا من الشفافية التي لا تمتلكها الألوان الزيتية إلى حد ما".

ويضيف الساجواني "كانت للمشاعر والعواطف مساحة في لوحاتي حيث رسمت الأمومة والإنسانية في مفهومها العام، وقدمتها في قوالب بصرية ناطقة، ثم إنني كنت أتعاش مع الأحداث التي تمر بها الشعوب في العالم وما تمر به من تحديات وويلات، فكانت لوحاتي هي الملاذ الذي يمنحني المساحة للتعبير عن أحداث الساعة وتقديمها للمجتمع بأسلوبه الفني الذي اعتادوا عليه، وقد لاقى تفاعلا طيبا من الجمهور عند مشاهدتهم لها".

ويردف "كانت للخيل مساحة ممتدة في حياتي الفنية؛ حيث قمت برسمه في زوايا وأشكال حركية مختلفة لما يحمله من جمال شكلي وقوة بدنية هائلة، وكان لألوانه الساحرة عنوانا للوحاتي حيث عُرفت بانسي من أكثر الفنانين الذين رسموا الخيل آنذاك، أما المساحة السريالية والتجريدية فكانت أحد المتعطفات التي سرت عليها في تجربتي التشكيلية؛ حيث أجد في بعض الأحيان أن الموضوع الذي أود التعبير عنه لا يمكن أن تقدمه اللوحة الواقعية؛ فأعتمد

عدم القدرة على التواصل معهم والتعرف عليهم عن قرب".

ويشير إلى أن الحركة الفنية في منتصف السبعينات كانت رائعة، فهناك إقبال مميز في اقتناء اللوحات، سواء من قبل الأفراد أو المؤسسات الرسمية والخاصة، وهذا ما أوجد مساحة للتواصل في الساحة الفنية التشكيلية، ويعود الساجواني إلى عام 1978 حيث أقام نادي النهضة أول معرض فني رسمي تحت إشراف الدكتور فؤاد بن جعفر الساجواني، والفنان علي حبيب مال الله، بمشاركة عُمانية وبعض الجاليات العربية.

وعرج الساجواني على التطور الذي شهدته الحركة الفنية وأهم المدارس الفنية التي تمارس في ذلك الوقت، كما يشير إلى أن التطور لم يتوقف عند شخص بعينه، وأن المدارس بين الفنانين كان واضحا ومهما، موضعا "لقد عملت على عدة مدارس من بينها: الواقعية والتكعبية والرومانسية وحتى السريالية، مروراً برسم الكاريكاتير، كما عملت عند عدة جهات رسمية لتنفيذ لوحات فنية، وقد نلت على ذلك تكريما مستحقا ما زلت أحتفظ به ضمن مسيرة عطائي الفني".

ويؤكد الفنان العماني "أخذت تجربتي الفنية حتى هذا العام قرابة الأربعة عقود، وقد أسهمت من خلالها في تقريب الصورة للمجتمع عن اللوحة العُمانية

وما يتناوله الفنان فيها من مواضيع وتجارب بصرية ولونية امتزجت فيها الشاعر والأحاسيس النابتة من بيئتنا إلى ما يعترى أمشاج الروح من مشاعر وأحاسيس قد تكون كامنة في دواخل المظاهر الخارجية للأشياء".

تنوع الأساليب

وعن البدايات يوضح "منذ البدايات الأولى قدمت مع زملائي الفنانين على الصعيد الداخلي والخارجي أعمالا فنية كانت مثار إعجاب واستحسان من مختلف أطراف المتابعين، وقد كان من أبرز ما أجهت إليه في مواضيعي الفنية كما أشرت سابقا هو الأسلوب الواقعي فرسمت الطبيعة العُمانية في لوحات بانورامية متسعة الأفق، وأحيانا يعجبني مظهر محدد من مظاهرها فأحاولها محاولة العاشق لجمال سلطنة عُمان، كما رسمت التراث العُماني والحرفيين العُمانيين أثناء ممارستهم لصنعتهم، وكذلك نفذت لوحات صورت فيها الرجال والنساء العُمانيين بزيائهم الجميلة وهم في بيئاتهم التي يعيشون فيها أو في مواقع مختلفة كنوع من توثيق اللحظة".

يمتاز الفن التشكيلي العماني بخصوصية تمتع من عناصر البيئة العمانية بجغرافيتها وثقافتها الثرية. والكثير من التجارب شقت طريقها لتصنع بصمة خاصة على المستوى العربي وحتى العالمي. ولكن البدايات لم تكن سهلة، وهذا ما يكشفه أحد الرواد التشكيليين العمانيين منير الساجواني.

خميس الصلتي

مسقط - "قمة تشكل نوعي لحركة الفن التشكيلي في سلطنة عُمان التي بدأت منذ منتصف السبعينات من القرن الماضي، وتبلورت من خلال توجه رسمي في عدد من المؤسسات ذات العلاقة، من بينها وزارة الإعلام وشؤون الشباب، آنذاك"، بهذه العبارة بدأ الفنان التشكيلي العُماني منير الساجواني سرد مسيرته الفنية وواقع الفن البصري الخاص به، حيث تأسست اللبئات الأولى لهذا المسار الذي أوجد بعد حين تفردا في التجربة الفنية ونضجها.

ويشير الساجواني إلى أن مسيرته بدأت مع مجموعة من الفنانين التشكيليين، منهم أنور بن خميس سونيا والراحل عيسى بورك، والتي شكلت مرحلة استثنائية -حسب تعبيره- وعززت تلك المسيرة المؤسسية الرسمية لدى الفنان والنهوض بأعماله محليا وعربيا.

حركة الرواد

وتطرق الساجواني إلى فكرة إنشاء مرسم الشباب، قائلا "إنها جاءت بتوجيه من الراحل السلطان قابوس بن سعيد بن تيمور يتنسّق مع عدد من المؤسسات ذات الصلة. وقد تدرجت على تولى إدارة العمل فيه مجموعة من المهتمين، منهم الدكتور بهاء عشم خبير الفنون التشكيلية من جمهورية مصر ومحمود بن يوسف مكي وعيسى بن شهاد ومصطفى بط، وصاحب إنشاء المرسم تنفيذ العديد من الدورات التدريبية الفنية وحلقات العمل، التي صقلت المواهب التي تتراد المرسم، كما صاحب ذلك الحراك دعم إعلامي واضح من قبل المؤسسات الإعلامية العاملة في سلطنة عُمان؛ ما عزز الحضور الفني للوحة العُمانية في المحافل المحلية والإقليمية والدولية".

ويذكر الساجواني بعض التحديات التي كانت تواجه الرعيل الأول من الفنانين، "منها قلة المعلومات والمصادر الفنية، تضاف إليها الأدوات التي تمكن الفنان من ممارسة شغفه الفني، والتحدي الأكبر كان عدم تفرغ الفنان بشكل كلي لإنجاز نشاطه الفني، كما كان يواجه عددا من الإشكاليات خاصة بشأن التواصل مع الفنانين الخليجيين والعرب، نظرا لقلة المعلومات عنهم أو

شارك الفنان الساجواني مؤخرا ضمن معرض فني أقيم في النادي الثقافي بمشاركة رواد الفن في سلطنة عُمان، وعبر عن سعادته لعودته إلى الفن بعد سنوات من الانقطاع التي تأثرت بظروف اجتماعية وعملية في آن واحد. وقد أنجز لهذا الغرض لوحتين تشكيليتين عرضهما، يقول "هذا المعرض يعيدني إلى السنوات الأولى في مسيرتي



أحيانا الموضوع الذي يود الفنان التعبير عنه لا تقدمه اللوحة الواقعية فيعمد إلى السريالية أو التجريد

فنانة عصامية ترسم بماء الزيتون حياة قرى المغرب

جاءت أيضا بسبب "تأثرها بالقضية الفلسطينية، ودعما غير المشروط لفلسطين، لذلك فهي ترسم من أجل أن تبقى ذكرى لديها".

واهتمت زهرة أيضا بمعاناة المرأة القروية، فوفق رأيها هي "تملك العديد من المواهب، فقط يتطلب الأمر توفير حد أدنى من الشروط، لتذهب بعيدا في المهوية وتعطي الكثير".

وعن ذلك قالت زهرة "من أصعب الأعمال التي قمت بها مجهود أكثر من مئة ساعة متفرقة من العمل، رسمة واحدة تحتوي على خمسة وثلاثين عملا، سلسلة من الأعمال اليومية التي تقوم بها المرأة الجبلية".

كما رسمت بعض لاعبي المنتخب المغربي خلال مونديال قطر 2022، اعترافا منها بالإتقان التاريخي للمنتخب بعد تأهله إلى المربع الذهبي في نهائيات هذا المونديال.

وتستمر حياة زهرة مرتبطة بالرسم؛ وكيف لا، وهو الذي أعاد إليها الروح في مكان بعيد عن كل شيء، ومن خلاله تقترب من كل شيء.

والمواطن، وهو ما دفعني إلى الاستمرار في الرسم بسبب عدم وجود رسامين كثير بهذه الطريقة".

عودة زهرة إلى الرسم كشفت لها أنه أكثر من فن وهواية، بل هو راحة وطمانينة، فتقول "الرسم أمر جيد لأنه أعاد إلى حياتي الراحة والطمانينة، أفرغ فيه الضغط، فعندما أنهى مهامه أنخرط فيه وأنسى كل ما سبق، وأدخل في عالم آخر".



زهرة أغاناش
الرسم أمر جيد لأنه أعاد إلى حياتي الراحة والطمانينة

واهتمت لوحات زهرة بالقضايا الإنسانية والمغربية إضافة إلى التعبير عما تراه في محيط باديتهما، وعن ذلك تقول "تأثرت بمقتل الإعلامية في قناة الجزيرة شيرين أبو عاقلة، لذلك رسمت لها لوحة لأبقى محافظة على ذكراها".

لوحة "شيرين أبو عاقلة" لم تكن نابعة فقط من التأثر الوقتي لزهرة، بل

وتوضح "كنت أستخدم ألوان الماء، ولم أجد من يحضرها لي، فالأفراد لا يهتمون بالفكرة من أساسها، فضلا عن عدم وجود أدوات الرسم في البادية، وهو ما ترك فراغا في حياتي".

واستمرت حياة زهرة على الحال نفسه، فتذكر "عشت مرحلة مملة بسبب غياب الوسائل، الأيام كانت تتشابه، نقوم بنفس الأعمال يوميا، الأشغال داخل البيت وخارجه".

لكن خلال 2018 فقدت زهرة بصرها، وعن ذلك تحكي "بدأت أفكر بأن الله سبحانه وتعالى منحني موهبة ولم أبدع فيها، ونذرت نفسي إذا رجعت لي البصر أن أبحث عن الألوان وأرسم".

وبعدما استرجعت بصرها انطلقت في بحثها عن ألوان غير مكلفة ويمكنها الحصول عليها، حتى تذوقت الزيتون ولاحظت أنه يترك أثرا في أصابعها، لتأتيها فكرة الرسم بمائه.

وتسرد زهرة قصة اكتشافها قاذلة "بدأت الرسم بماء الزيتون، ونشرت ذلك في مواقع التواصل الاجتماعي، ما لاقى إعجابا وتشجيعا من عدد من الفنانين

الرباط - عندما فقدت بصرها أخذت زهرة أحناش عهدا على نفسها أنها إن استعادت فستفني موهبتها في الرسم، التي أهملتها بسبب دراستها وظروف حياتها في البادية المغربية.

زهرة (35 سنة) فتاة مغربية شغوفة بالرسم منذ الصغر، وبسبب غياب الألوان أجلت الأمر عدة مرات، حتى تعرفت على التلوين بواسطة "ماء الزيتون" المتوفر بكثرة في محيط سكنها.

فكرة الألوان الجديدة التي تستخدمها زهرة تعتمد على استخلاص مادة أولية من الزيتون بعد عصر بعض حباته، وتطحن حبات أخرى، ثم وضعهما في المبرد، للحصول لاحقا على ألوان من ثلاث درجات على الأقل. وهذه الألوان طبيعية عكس الألوان الأخرى الصناعية. ميول زهرة، التي تقطن بلدة باب برد شمالي المغرب، ارتبط بالرسم منذ نعومة أظفارها، تقول "بدأت الرسم منذ الصغر، وتابعت اهتمامي به خلال دراستي الابتدائية، لأنقطع عن الدراسة بسبب غياب المدرسة الإعدادية في بلدي".



لوحات تهتم بالقضايا الإنسانية

خالد الهزاني: «الرياض آرت» حول العاصمة السعودية إلى بيئة فنية محلية وعالمية

الرياض مدينة تبرز الفن الكلاسيكي بالمعاصر في العديد من الفعاليات الثقافية



النحت من أكثر الفنون حضورا في ساحات الرياض



الضوء يصنع لوحات ثابتة ومتغيرة

والفن والتصميم، وبرنامجا للشراكة المجتمعية، وتنظيم زيارات مدرسية. ويعتبر مشروع "الرياض آرت" أحد المشاريع الأربعة الكبرى التي أطلقها العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز في التاسع عشر مارس 2019، تحت إشراف لجنة المشاريع الكبرى التي يرأسها ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان.

"رؤية المملكة 2030" في تعزيز دور الفن وتهيئة البيئة الملائمة للجميع. يذكر أن فعاليات "ملتقى طويق للنحت" 2023 في نسخته لهذا العام التي توزعت بين ضاحية "درة الرياض" و"رياض آرت هب" في حي جاكس بالدرعية، بأكثر من 65 فعالية شملت ورش عمل تفاعلية، وحلقات نقاش تتناول عناصر العمارة والنحت

للعصر الرقمي ودعم المواهب وتنمية الاقتصاد الثقافي في المدينة، وذلك من خلال تنفيذ 1000 عمل فني في الأماكن العامة بمدينة الرياض.



ويشكّل احتفال "نور الرياض" إلى جانب "ملتقى طويق للنحت" أولى مشاريع برنامج "الرياض آرت" الذي يشتمل على 12 مشروعاً، وقد شهدت النسخة الثانية من احتفال "نور الرياض" والرابعة من "ملتقى طويق للنحت" زيارة أكثر من 2.8 مليون زائر خلال نسختها الأخيرة. كما يعد ملتقى طويق للنحت أحد المشاريع السنوية لبرنامج "الرياض آرت" والذي يُقام بمشاركة فنانين من مختلف أنحاء العالم لصناعة منحوتات ملهمة أمام الجمهور، لتنتقل بعد ذلك إلى الأماكن العامة وتشكّل جزءاً من هوية المدينة، وتجسد أحد مستهدفات برامج

الإعلان عنها في حينها، مثنياً جهود جميع الشركاء والداعمين لبرنامج "الرياض آرت" من جميع القطاعات. وجاء ذلك خلال اختتام فعاليات النسخة الثانية من احتفال "نور الرياض" والرابعة من "ملتقى طويق للنحت" ومعرض "من الشعاع إلى الشغف". واختتمت فعاليات التظاهرة بعد استقبال زوارها على مدى 127 يوماً، حيث شارك فيها 130 فناناً وفنانة من 40 دولة قدموا 190 عملاً فنياً و500 فعالية ضمن احتفال "نور الرياض 2022"، في حين حضر 30 فناناً من 20 دولة وأبدعوا منحوتاتهم أمام الزوار ضمن "ملتقى طويق للنحت 2023".

وقدم معرض "من الشعاع إلى الشغف" الذي أقيم في حي جاكس بالدرعية، بعد أن استقبل زواره على مدى 127 يوماً ابتداءً من الثالث من نوفمبر العام الماضي، رحلة فنية للتحول الضوئي الإبداعي بين الماضي والمستقبل، والعديد من ورش العمل والجلسات الحوارية، وذلك ضمن احتفال "نور الرياض 2022" السنوي الذي شارك في نسخته الأخيرة التي عرضت الأعمال المشاركة فيها في 40 موقعاً في أنحاء مدينة الرياض. وحصد احتفال "نور الرياض" ستة أرقام عالمية ضمن "موسوعة غينيس للأرقام القياسية" تمثلت في "أكبر احتفال لفنون الضوء على مستوى العالم"، وتحقيق العمل الفني "نبض من النور" للفنان الفرنسي يان كيرسالي أربعة أرقام قياسية هي: أطول مسافة يتم تغطيتها لعرض باستخدام الليزر، وأكبر عرض باستخدام الليزر، بالإضافة إلى كونه أطول وأكبر شاشة انعكاسية على برج، كما سجّل الاحتفال رقماً قياسياً سادساً من خلال عمل الفنان الأميركي مارك بريكمان كأكبر عدد من طائرات الدرون المستخدمة في عرض جوي، والذي يهدف إلى تحويل مدينة الرياض إلى معرض فني مفتوح يمزج بين الأصالة والمعاصرة، وإبراز القوة الإبداعية

رغم أنها تظاهرة حديثة إلا أن "الرياض آرت" استطاعت أن تجمع المئات من الفنانين وتكون مساحة خصبة وثرية بأعمال معاصرة نجحت في تحويل الرياض إلى لوحة فنية عملاقة، تبرز بين أساليب وأفكار ومواهب متنوعة، وتستقطب الآلاف من الزوار ممن يكتشفون المدينة في حلتها الفنية الجديدة.

الرياض - جاءت فكرة إنشاء تظاهرة "الرياض آرت" مرتبطة بالتغيرات الفنية والثقافية الكبرى والمتسارعة التي تشهدها المملكة العربية السعودية منذ نحو ثلاث سنوات، وكان هدف القائمين عليها أن تصبح إحدى أبرز المبادرات الوطنية للفنون العامة في السعودية، وتساهم في تحويل مدينة الرياض إلى معرض فني مفتوح بالإضافة إلى إبراز القوة الإبداعية للعصر الرقمي، حيث لا تقتفي التظاهرة بعرض أعمال فنية كلاسيكية وإنما تمزج عنصر الضوء والتطورات الرقمية في هذا المجال لتحول شوارع العاصمة إلى لوحة فنية عملاقة، تتغير بتغير الفنان وأسلوبه والفكرة المراد عرضها.

وتهدف المبادرة إلى تحويل الأماكن العامة في المدينة إلى مناطق فنية، تتيح المجال للتعبير الفني وتحفز المشاركات الإبداعية من قبل مختلف الشرائح المجتمعية بالإضافة إلى تنمية الاقتصاد الثقافي للمدينة.

في هذا السياق، أكد المدير التنفيذي لبرنامج "الرياض آرت" المهندس خالد الهزاني أن البرنامج يسير بخطى ثابتة لتحقيق أهدافه المنشودة بما يتماشى مع توجيهات القيادة، وأهداف برامج "رؤية المملكة 2030" من خلال مساهمة البرنامج في تنمية الاقتصاد الإبداعي بمدينة الرياض، وتوفير بيئة فنية لجميع المواهب المحلية والعالمية، وتحويل العاصمة إلى مدينة نابضة بالفن والإبداع في مختلف أنحائها، مؤكداً أن هذا الحراك الفني الكبير الذي تشهده الرياض لم يكن ليتحقق لولا توفيق الله، ثم الدعم غير المحدود الذي حظي به البرنامج من القيادة. وأوضح أن البرنامج يهدف من خلال مشاريعه الاثني عشر إلى دعم واحترام المواهب السعودية والعالمية ليكونوا مصدر إلهام حقيقي لسكان

«تجليات» شعار الدورة القادمة لمهرجان الفنون الإسلامية بالشارقة

المهرجان يترجم رؤية الشارقة في تأصيل الفنون الإسلامية وتجديدها وترسيخ حضورها على الساحة العالمية المعاصرة

ويقام في مختلف مناطق الشارقة، ومنها: متحف الشارقة للفنون، بيت الحكمة، واجهة المجاز المائية، ساحة الخط، الشرقية والوسطى وغيرها من الأماكن التي ستزدهو بأعمال فنية لافتة، وتعكس تنوعاً في الطروحات الفنية في المضمون والشكل، ترافقها فعاليات تفاعلية مختلفة في أماكن متعددة.

الشارقة - عكس حيوية الفنون الإسلامية وعمقها التعبيري كلغة فنية عالمية. ويعنّى المهرجان الذي تأسس في العام 1998 بمنجز الفن الإسلامي في عديده الحضاري والجمالي، حيث يعرض كل عام أنماطاً ثرية ومتنوعة. ويقام المهرجان على مدار 40 يوماً، بدءاً من منتصف شهر ديسمبر من كل عام، بتوجيه ورعاية من الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى للاتحاد حاكم الشارقة. ويترجم المهرجان رؤية الشارقة في تأصيل الفنون الإسلامية وتجديدها وترسيخ حضورها على الساحة العالمية المعاصرة للإبداع البصري. ويحتضن المهرجان تجارب فنية دولية ضمن معارض فردية وجماعية،

الشارقة - اختارت اللجنة المنظمة لمهرجان الفنون الإسلامية شعاراً "تجليات" للدورة الخامسة والعشرين للمهرجان التي تنطلق فعالياتهما في شهر ديسمبر المقبل. وقال مدير المهرجان محمد إبراهيم القصير إن "المهرجان سيستضيف فنانين من أنحاء العالم لإبراز الجوانب الجمالية للحضارة العربية الإسلامية، وإنتاج رؤية جديدة للفنون الإسلامية والحفاظ على جماليات حضورها ودلالاتها التاريخية". وأضاف أن شعار "تجليات" يجيل إلى كل ما هو ظاهر بكامل صورته وجمالياته، وأن التجلي هو "الانعكاس الداخلي للأشياء والطبيعة والإنسانية"، مؤكداً أن كل عمل فني رفيع إنما هو تجل لكثير من المعاني والدلالات. وأشار القصير إلى أن هذا الشعار يمنح الفنانين "تنوعات فنية واسعة الأفق تمكنهم من طرح إبداعات جديدة، واجتهادات فكرية تستند إلى جوهر الفن الإسلامي".

ووفقاً للقصير، سيُطلب من المدعوين للمشاركة في المهرجان الذي انطلق عام 1998، ابتكار أفكار جديدة تتواءم مع موضوع الدورة المقبلة "تجليات"، على أن يجري اختيار الأعمال بناءً على تناسبها مع فكرة الشعار في وقت لاحق. يذكر أن مهرجان الفنون الإسلامية هو حدث فني دولي متخصص في الفنون الإسلامية تنظمه إدارة الشؤون الثقافية في دائرة الثقافة في حكومة

فيلم خيال علمي يحصد النصيب الأكبر من جوائز الأوسكار

وبحصول يو على تلك الجائزة، تصبح أول أسيوية تحصل على جائزة أوسكار أفضل ممثلة في التاريخ.

«كل شيء في كل مكان في وقت واحد» حصد جوائز أفضل سيناريو، وأفضل مخرج ومونتاج، وأفضل ممثل وممثلة مساعدة

واهدت يو المعروفة بأنها إحدى أشهر ممثلات الحركة، جائزتها إلى والدها وجميع أمهات العالم، واصفة إياهن بـ"الأبطال الخارقات".

وفي مفاجأة مثلت عودة إلى الحياة وافق حولها العديد من محبي السينما، فاز الممثل الكندي براندون فريزر بجائزة أفضل ممثل عن دوره في فيلم "الحوت"، بعد توقفه لسنوات عن التمثيل. وكان فريزر قد عانى من زيادة كبيرة في الوزن وابتعد عن البطولة وعن التمثيل بشكل عام لسنوات، ثم أعاده مخرج فيلم الحوت إلى الشاشة، ليحصل بفضلته على أول جائزة أوسكار في حياته. وحصد أيضاً فيلم الحوت جائزة "أفضل مكياف". وتعد النسخة الخامسة والتسعين من حفل جوائز الأوسكار نقطة تحول في تاريخ السينما الهندية بحصول أغنية "ناتو ناتو" على أوسكار أفضل أغنية لفيلم، وهي أول أغنية هندية في تاريخ سينما بوليوود تحصل على هذه الجائزة.

والشغل - شهدت النسخة الخامسة والتسعين من جوائز الأوسكار حصول الفيلم الأمريكي "كل شيء في كل مكان في وقت واحد" على 7 جوائز من أصل 11 ترشح لها على رأسها جائزة أفضل فيلم، حيث كان صاحب أكبر عدد ترشيحات خلال حفل جوائز هذا العام.

ونظمت الأكاديمية الأميركية لعلوم وفنون الصورة على مسرح دولبي بلوس أنجلوس في كاليفورنيا حفل توزيع جوائز الأوسكار للاحتفاء بأفضل الأعمال السينمائية التي أنتجت خلال العام الماضي.

ويندرج فيلم "كل شيء في كل مكان في وقت واحد" تحت فئة أفلام الخيال العلمي الكوميدية، وتدور قصته حول مهاجرة من أصل صيني في منتصف العمر تتورط في



استحوذ على أغلب جوائز الأوسكار



جوانب جميلة من الحضارة العربية

دعوات إلى التصدي لمحاولة التكفيريين في تونس استقطاب تلاميذ

وأشارت الدراسة إلى أن عدد الطلبة والتلاميذ المتورطين في قضايا إرهابية قد ارتفع من 154 سنة 2014 إلى 241 في سنة 2015.

وارجع شريف أسباب تنامي ظاهرتي الاستقطاب والعنف في المحيط المدرسي إلى تواجد التلاميذ لفترات أمام مقرات مؤسساتهم التربوية بسبب الساعات الجوفاء بين الحصص، والتي تجبرهم على البقاء أمام المدارس والمعاهد. ولفت إلى تخلي الدور الأمني عن مراقبة محيط المؤسسات واقتصراره في بعض الأحيان على الحملات الأمنية. ونفى أن تكون الأسرة هي العامل الوحيد لتنامي هذه الظواهر، لافتا إلى أن حماية الأطفال مسؤولية مجتمعية تنطلق من مراقبة فضاءات الإنترنت القريبة من المحيط المدرسي، وانتهاء بحمايتهم من الاستقطاب والسلوكيات المحفوفة بالمخاطر.

العشرية الأخيرة شهدت تناميا ملحوظا لظاهرة استقطاب التلاميذ من قبل التنظيمات الإرهابية في تونس

ودعا إلى تحميل المسؤولية لكل المتدخلين في الشأن التربوي وشأن الطفولة عبر اعتماد مقاربة حقوقية تضمن لهم حقوقهم المادية والمعنوية. كما اعتبر رئيس الجمعية التونسية للأولياء والتلاميذ رضا الزهروني أن التواجد الحضري والمحيط العمراني قد يقلصان من ظاهرة العنف في المحيط المدرسي والترويج للمخدرات، مقارنة بالمؤسسات التربوية في المناطق المغلقة.

وأكد ضرورة كثيف الحضور الأمني، أي الوقاية في مرحلة أولى ومعاقبة الجناة في مرحلة ثانية، خاصة مروجي المخدرات أو المعتدين بأعمال عنف، داعيا إلى تفادي الساعات الجوفاء وإحداث قاعات مراجعة حتى يتسنى للتلميذ قضاء وقته خارج ساعات الدراسة فيها.

تونس - حذرت النقابة الأساسية للتعليم الثانوي والتربية البدنية بسيدي علي بن عون التابعة لولاية سيدي بوزيد (وسط) من خطر استقطاب التلاميذ بأحد معاهد سيدي علي بنعون للفكر التكفيري، خصوصا وقد تم استدعاء بعض التلاميذ للمثول أمام الفرق المختصة للبحث في الموضوع.

ودعت النقابة في بيان لها كلا من المندوبية الجهوية للتربية بالجهة والمندوبية الجهوية للمرأة والأسرة والطفولة ومنوبي حماية الطفولة، إلى إيجاد حلول عاجلة لمثل هذه الظواهر والإسراع بإرسال أخصائيين نفسانيين لمراقبة العائلات والتلاميذ.

وشدّدت النقابة الأساسية للتعليم الثانوي والتربية البدنية بسيدي علي بنعون على نقتها في النيابة العمومية بالمحكمة الرابطة بالنظر لفتح تحقيق في الغرض، ودعت الأولياء إلى المزيد من اليقظة والفتلة ومراقبة أبنائهم.

واعتبر رئيس الجمعية التونسية للدفاع عن حقوق الطفل معز شريف أن العشرية الأخيرة شهدت تناميا ملحوظا لظاهرة العنف في المحيط المدرسي واستقطاب التلاميذ للتنظيمات الإرهابية وشبكات المخدرات والاستغلال الاقتصادي.

وأضاف، في تصريح صحافي، أن محيط المدرسة شهد في العشرية الأخيرة مظاهر غريبة، كإقامة الخيمات الدعوية لاستقطاب التلاميذ للتنظيمات الإرهابية، فضلا عن الاستقطاب الإلكتروني في فضاءات الإنترنت والألعاب الإلكترونية التي تشجع على العنف.

وأشار شريف إلى تعدد أنواع الاستقطاب، فمنها ما يهدف إلى الاستغلال الاقتصادي، ومنها ما هو أيديولوجي، فضلا عن السلوكيات المحفوفة بالمخاطر كتعاطي المخدرات، والسلوكيات الإجرامية.

ونأتي تصريحات رئيس الجمعية التونسية للدفاع عن حقوق الطفل في وقت نشر فيه المركز التونسي للبحوث والدراسات دراسة، أبرز فيها أن التنظيمات الإرهابية في تونس شهدت انخراط قاعدة شبابية هامة بعد الثورة، وخاصة خلال سنتي 2014 و2015، يتم استقطابها من المدارس والجامعات.

موضة

التنوع عنوان الموضة النسائية في الربيع

دانجمان إلى أن موضة مطلع الألفية الجديدة تشهد عودة قوية هذا الموسم، موضحة أن مفردات هذه الموضة تتمثل في السروال الكارغو والسروال الجينز ذي الوسط المنخفض والتتورة القصيرة والتوب الكاشف للبطن والتوب الذي يتخذ قصة الأنبوب، وهو توب بلا حمالات وملتصق بالجسم.

وأضافت دانجمان أن الجلد يعد من الخامات الرائجة بقوة هذا الموسم، موضحة أنه يمكن مثلا تنسيق توب من الجلد كاشف للبطن مع سروال من الجلد للحصول إلى إطلالة نجمات موسيقي الروك.

ومن الاتجاهات الرائجة أيضا قطع الجينز الأوفر سايز، بالإضافة إلى إمكانية تنسيق قطع الجينز مع بعضها البعض في ما يعرف باتجاه "دنييم" على دنييم"، بالإضافة إلى العودة القوية للتتورة الجينز الماكسي. وبيورها، أشارت خبيرة الأحدثية الألمانية كلاوديا شولنس إلى أن الأحدثية ذات المقدمة المدببة تتربع على عرش الموضة هذا الموسم لتمنح المرأة إطلالة مفعمة بالبرقة والأنوثة.

برلين - يعد التنوع عنوان الموضة النسائية في ربيع/صيف 2023، وذلك كي تجد كل امرأة ما يناسب أسلوبها ويريضي ذوقها.

وقال معهد الموضة الألماني إن هذا الموسم يشهد انتشارا للعديد من الاتجاهات التي ترضي الأنواق والأساليب المختلفة، موضحا أن أبرز الاتجاهات تتمثل في الخامات الطبيعية الخفيفة ذات الألوان الطليعية مثل الكتان والأنسجة المصنوعة من القنب والتريكو الصيفي، بالإضافة إلى المظهر الشفاف والمظهر المتقرب لتوفير تهوية جيدة.

وأضاف المعهد أن هذا الموسم يشهد رواج كبيرا لدرجات المانغو وثمار الموالج المنعشة ودرجات الباستيل الحاملة ومطبوعات النباتات الاستوائية والرسومات الجريئة، وكذلك الزهور ثلاثية الأبعاد، وهي عبارة عن حنيات قماشية كبيرة الحجم وبارزة تزين البلوزات والفساتين. وبالإضافة إلى ذلك، تنتشر هذا الموسم الإطلالة الأحادية (المونوكروم) ذات الألوان الزاهية، وهي إطلالة مناسبة للعمل، على سبيل المثال، بدلة أنيقة تزهو بالأزرق السماوي. ومن جانبها، أشارت خبيرة الموضة الألمانية مادلين

المرأة المفتية.. هل تخفف مشاكل الأسرة المصرية؟

تأنيث الفتاوى يؤسس لمواجهة العنف الأسري



تمكين المرأة فقميا يخدم الأسرة بدرجة أولى

عنّف متعمد ضد المرأة، باعتبارها خالفت تعاليم الدين. معروف أن المعيار الأهم في تحليل الفتوى ذات الأبعاد الأسرية بشكل عقلائي وتحديد مدى قبولها من عدمه يرتبط بمستوى تعليم وثقافة وتحضر الأنثى، لكن هناك مجتمعات تصل فيها معدلات الجهل إلى مستويات قياسية، حتى صارت أجساد النساء عرضة للانتهاك أمام الفتاوى الشاذة. ويصعب فصل التوجه نحو تآنيث الفتوى في مصر عن معولات الفتاوى التي تخص العلاقات الأسرية، إذ تمثل نحو 63 في المئة من الأسئلة والاستفسارات التي تصل إلى المؤسسة الدينية، وهو ما رأت دار الإفتاء أنه بحاجة إلى رؤية عقلانية تحصن القوام العائلي وتجعله أكثر تماسكا وبعيدا عن التفكير.

وأوضحت سليمان لـ"العرب" أن المؤسسة الدينية مطالبة بمزيد من التمكين الفقهي للمرأة إذا كانت ترغب في الاستقرار الأسري، ووقف حالة الانفلات التي قد تتأسس على رؤية دينية ذكورية ضيقة، طالما أن معظم الأسر تتعامل مع الفتاوى بطريقة القبول بالإجبار مهما كانت هوية صاحبةا.

ومن الصعب القضاء على النظرة الدونية للمرأة داخل الأسرة بلا تمكين فقهي للنساء ليكن وحدهن من يتعاملن مع الاستفسارات الخاصة بطبيعة التعامل مع السيدات، وجلب حقوقهن، لكن العبرة في تقبل تلك الرؤى عندما تكون صادرة عن مفتية، وليس رجل دين، وهذا بحاجة إلى تغيير ثقافي وفكري.

العبرة في مدى تقبل الأهالي لفتاوى عالمة دين أن يتم التوسع في تمكين المرأة فقها، لأن إقناع الأسر بالتعامل مع النساء بتحضر لن يتحقق بعيدا عن المصافحة في الفتوى بين الجنسين، فمراميتها من أن تصبح فقيهة يعني أنها بحاجة إلى تقويم مستمر وسوف تبقى في نظـر عائلـتها كأنها ناقصة عقل ودين.

المتعة، ورؤى أخرى اختزلت عفة المرأة في تغطية جسدها، ولا يمكن وقف تحرش الفتاوى بالأنثى دون التمكين الفقهي للسيدات. وأضافت لـ"العرب" أن وضعية المرأة داخل الأسرة والمجتمع سوف تتحسن عندما تكون الفتاوى الخاصة بالأمور النسوية صادرة عن عالمة دينية، فالمرأة وحدها من تشعر بمعاناة النساء واحتياجاتهن وما يتوافق مع حياتهن، وهو ما يمكنهن من أن يثشن بصورة أكثر إنسانية.

وظلت مشكلة الكثير من السيدات أن رجال الفتوى يصدرون أحكاما دينية في قضايا شديدة الخصوصية للمرأة، بغض النظر عن فهمهم لطبيعة واحتياجات ومعاناة النساء، فتراهم يتحدثون عن أشياء لا تتركها سوى السيدات، وأغلبها يخضع لوجهات نظر أصحابها، وعلى أساسها يصدر الحكم بالإباحة أو التحريم.

ولأن هؤلاء المفتين من الرجال لديهم توجهات مبدئية مناهضة للمرأة، تأتي فتاواهم محاطة بلغة التحريم القطعي، وهو رأي ضيق تتعامل معه الأسر بقدسية، ويزداد العنف الجسدي والنفسي بحق المرأة كلما ارتفعت معدلات الأمية، وهي مشكلة أظلية في الكثير من المجتمعات الشرقية.

وثمة فتاوى صدرت عن تحريم عمليات التجميل أو تكبير حجم الصدر لإرضاء الزوج، لكن عندما تخرج عن امرأة مفتية فلن تكون محاطة بالتحريم، لأنها تعي وتفهم قيمة هذه الجراحات للسيدات وتترك أهمية وصول المرأة إلى قمة جمالها لإرضاء شريكها.

وعندما تخرج مثل هذه الفتاوى عن رجل فقد يفتي عن غير فهم أو وعي لقيمة ما يتحدث عنه، ويسندن على وجهة نظره لتدخل المرأة في تجميل نفسها، وهي آراء إذا تعاملت معها الأسر بقدسية تقود إلى

امرأة، فهي تفهم وتدرك وتعي متطلبات واحتياجات وظروف النساء مثلها وتكون رحيمة وعقلانية في أحكامها. ويعكس الرجل المفتي، خاصة لو كان سلفيا متشددا، فهو يصدر أحكاما عدوانية يتلقفها الزوج والأب والأخ ويطبّقها كل منهم بلا وعي أو إعمال للعقل والمنطق، فعندما يسمع أو يقرأ فتوى تحدد كيف تلبس المرأة وإلا أصبحت متبرجة وعارا على أهلها، سيسطر إلى تطبيق النص الديني بشكل أعمى، وهكذا في قضايا أقل أهمية.

وهناك شريحة كبيرة من النساء في الأسر العربية أكثر تمردا على الالتزام بقدسية الفتاوى الذكورية التي تحدد الإطار الجسدي لهن وتتحكم في حياتهن، لكن الأغلبية يعيشن أسيرات لتشدّد عائلاتهن، وأي رأي يصدر ولو كان من متشدّد يكون مقدّسا.

ويرى مؤيدون لعمل المرأة مفتية أن القرار سوف يغير من قناعات الأسر التي تتعامل مع النساء بدونية أو عدم اكتراث، حيث تم تبرير غياب التمكين الفقهي للنساء بزعم أن السيدات ناقصات عقل ودين، وهو ميراث انتقل بالتبعية جيلا وراء جيل، وصارت المرأة في نظر الكثير من العائلات تابعة وبحاجة إلى وصاية. ومن شأن تآنيث الفتاوى والجوء إلى سيدة واعية تحجيم الفتاوى التي تخرج عن رجال دين، وأغلبها يحمل تحريضا أسريا مباشرا ضد النساء، لأن أصحابها لديهم وجهة نظر محددة تجاه المرأة، وهي أنها خاضعة ومخلوق وأُجد من أجل متعة الرجل، ولا يحق لها التحرك بحرية والتصرف والاستقلالية بعيدا عن الوصي.

وقالت عبير سليمان الباحثة المتخصصة في قضايا المرأة بالقاهرة إن النساء اللاتي يعيشن في مجتمع يقدس الرؤى الدينية دفعن فواتير باهظة للفتاوى الذكورية التي اختزلت المرأة في

يؤيد خبراء الأسرة عمل المرأة كمفتية ويرون أن القرار من شأنه أن يغير قناعات الأسر التي تتعامل مع النساء بدونية أو عدم اكتراث، حيث تم تبرير غياب التمكين الفقهي للنساء بكونهن ناقصات عقل ودين. ويشير الخبراء إلى أن تآنيث الفتوى واللجوء إلى سيدة واعية من شأنهما تحجيم الفتاوى التي تخرج عن رجال دين، وتحمل تحريضا أسريا مباشرا ضد النساء.



القاهرة - تتفق غالبية آراء المختصين في الشؤون الأسرية بالمجتمعات الشرقية على أن وقف فوضى الفتاوى المرتبطة

بالعلاقات العائلية يظل السبيل الأمثل لحياة خالية من المنغصات والتشدد الفكري والعنف النفسي والمعنوي وخفض نسب الطلاق، لاسيما في المناطق التي تدمن الفتوى وتجعلها أساسا لتسيير علاقاتها بالآخرين.

وأدركت دار الإفتاء المصرية خطورة التماهي الاجتماعي مع الفتاوى التي تصدر بشكل غير منضبط وترتبط بالعلاقات الأسرية، فقررت أن تعتمد على العنصر النسائي في الفتوى وتقرر لأول مرة في تاريخها تعيين باحثة شرعية (زينب محمد) في منصب عضو أمانة لجنة الفتوى لتركّز على الفتاوى النسوية بعد أن أثارت فتاوى الرجل جدلا كبيرا في الفترة الماضية، وحملها البعض مسؤولية ارتفاع نسب الطلاق في مصر.



وجاءت الخطوة مكملة لما أقرته وزارة الأوقاف المصرية من قبل بشأن إطلاق أول أربعة مجالس للإفتاء في مجال المرأة لتكون مختصة بالفتاوى والنفسيرات المرتبطة بالعلاقات الأسرية وشؤون السيدات، الأمر الذي وصفه المجلس القومي للمرأة في حينه بأنه "تمكين نسوي يؤسس لمواجهة العنف الأسري".

وتنهت الفتاوى الشاذة بأنها القاعدة التي يبني عليها العنف الأسري ضد النساء في أي بيئة تقـدس الرأي الديني في تسيير حياتها، فالسيدات في هذه البيئة يواجهن استسهاالا في نشر ثقافة التحريم حول كل ما يرتبط بالمرأة على مستوى الجسد والسلوك والتصرفات وعلاقاتها بالآخرين.

وذاقت الكثير من النساء مرارة إصدار الأحكام المسبقة عليهن من جانب أصحاب العقليات الشاذة من رجال الدين، ما استدعى توسيع قاعدة الاعتماد على الفتوى المؤنثة، على الأقل عندما تفتي

جمال

الأظافر تزهو بدرجات الأزرق هذا الصيف

ميونخ (ألمانيا) - تزهو الأظافر في ربيع/صيف 2023 بدرجات الأزرق لتشتيع مشاعر البهجة والسعادة التي تستحضر أجواء العطلات الشاطئية المفعمة بالمرح والانطلاق، وفقا ما أورثته مجلة "أل" (هي).

وأوضحت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن الأظافر تتالق هذا الموسم بدرجات الأزرق الممتدة من الأزرق الملكي العميق إلى الأزرق الأزوري المائل إلى الأخضر بعض الشيء.

وأضافت "أل" أن هذا الموسم يشهد رواجا كبيرا لدرجة الأزرق السماوي بصفة خاصة، والتي تستشرف أجواء الربيع الصافية والصحو، فضلا عن طابعها المفعم بالبرقة والأنوثة. وعند اختيار طلاء الأظافر يجب مراعاة المرأة لون بشرتها والدرجات



الأزرق لون الفخامة

قلاع سوريا.. ما تركه الإرهاب واللصوص هدمه الزلزال

قلعة صلاح الدين نجت من الحرب فطالتها الفزات الأرضية



من يحمي القلاع التي حمت سوريا قرونا



إعادة ترميم عسيرة



قلعة حارم بطراز أيوبي

السعوديون في نجران يواصلون ترميم بيوتهم وقصورهم الطينية

أساس البناء من الأسفل وبارتفاع لا يقل عن 10 سم للحفاظ على قوام الطين وحمايته من التحلل والتآكل. ويكون العمل بالطين والتبن على ثلاث مراحل؛ وهي البناء في مرحلتين و"الملاج" أو التلياس في مرحلة واحدة. ويتم البناء بالتبن وهو مغل البلكة المعروفة اليوم ويتكون من الطين الذي يترك لمدة يومين إلى ثلاثة أيام بعد خلطة بالتبن، حتى يصبح جافا وصلبا ومتماسك القوام.

وتبدأ المرحلة الأولى من البناء باستخدام اللين، وذلك بوضعه في شكل متراص، ثم تأتي المرحلة الثانية من البناء وهي مرحلة الداماميك، حيث يتم تخمير الطين ليومين أو ثلاثة ثم يخلط بالتبن بطريقة الضرب ويجمع، ومن ثم يضرب به على الجدار حتى يستوي، أما مرحلة "الملاج" أو التلياس فتعد الخطوة الأهم في عملية البناء أو الترميم لسد التشققات والحفاظ على تماسك البناء ومتانته وإكسابه منظرا لائقا، حيث يتم خلخاله خلط التبن مع الطين من عشرة أيام فاكثر، وذلك بخلطه يوما وتركه يوما وإضافة التبن والماء إلى الطين عند عملية الخلط إلى أن تصبح رائحته نفاذة مما يعني ثباته وجودته، ويتم اختيار الطين الجيد الخالي من الرمل لعمل الأسقف والخشب والحجر والصبغة.

علو السور المحيط بمجموعة من المباني وضع "العوسج" أو ما يسمى "بالزرب" لإحاطة علو السور من أجل الحماية ومنع التسلق. ويكون للسور باب مكون من خشب "العلب"، السدر الصلب، وله فتابيح تسمى "الضبة" أو "المفتاح"، كما يستخدم خشب السدر في صناعة الأبواب الداخلية والنوافذ "البائجة". ويبدأ بناء بيوت الطين باستخدام الطين والتبن وجذوع وسعف النخل والأثل، بدءا بوضع الأساس المسمى "وشر"، وهو من الحجارة والطين، ثم يبدأ بوضع المدامك الأول وبعد الانتهاء منه يترك لمدة يوم حتى يجف، وذلك في الصيف. أما في الشتاء فيترك يومين أو ثلاثة ثم يقام المدامك الثاني، وهكذا حتى يتم البناء. وبعد الانتهاء تتم عملية "الصماخ"، وهو لباسة السقف من أسفل بالطين، والسقف عبارة عن خشب من جذوع وسعف النخل وأشجار الأثل أو السدر، وبعد 15 يوما يتم البدء بما يُسمى "القضاض" من الجير الأبيض، ثم تتم عملية "التعسيف"، وهو عملية الدرج والتلييس بالطين، بعد ذلك تأتي العمليات الجمالية الإضافية للمباني من الداخل والخارج.

وأوضح المتخصص في التراث الثقافي والعمراني النجرائي ناصر مبارك الصقور كيفية بناء وترميم البيوت الطينية بدءا بمكوناتها من الطين والتبن والخشب والحجر، بحيث يكون الحجر

بنجران إعادة ترميمها وتهيئتها، في بادرة وطنية ذاتية نابعة من وعيهم بقيمة الإرث التاريخي الوطني وأهمية المحافظة عليه بوصفه هوية وتاريخا وتاصيلا لماض عريق وحاضر مزدهر ومستقبل واعد، لتكون هذه المعالم مزارا سياحيا وإرثا للأجيال القادمة، وشاهدا على الإرث الثقافي والتراث العمراني للمنطقة والوطن.

وأسهم ترميم وتأهيل أكثر من 50 بيتا وقصرا طينيا في العام الماضي بالمنطقة من قبل الأهالي والملك في الحفاظ على هذا الإرث العمراني الفريد الذي يمكن الأجيال من التعرف عليه كما



تقنيات يعرفها أهالي المنطقة

صمدت القلاع الأثرية في سوريا قرونا، إلا أن ما لحقها في السنوات الأخيرة بسبب تنظيم الدولة الإسلامية ولصوص الآثار لم تشهده على مر التاريخ، وما لم تأت عليه الحرب أتى عليه الزلزال الذي ضرب في فبراير الماضي سوريا وتركيا المجاورة، فكانت الأضرار متفاوتة وتستدعي لفتة عاجلة لجبرها.

● الحقة (سوريا) - على تلة من الحجارة التي انهارت من أحد الأبراج إثر الزلزال، يقف المشرف على قلعة صلاح الدين زهير حسون ويشير بحسرة إلى تشققات أصابت الموقع المدرج على قائمة التراث العالمي المهدد، على غرار مواقع أثرية عدة في سوريا تضررت بفعل الكارثة. والحق الزلزال المدمر الذي ضرب في السادس من فبراير سوريا وتركيا المجاورة، وأودى بحياة أكثر من خمسين ألفا في البلدين، أضرارا بقرابة أربعين موقعا أثريا وتاريخيا في أنحاء سوريا، وفق المديرية العامة للآثار. وتراوحت الأضرار بين انهيارات كاملة وجزئية في الأسوار الخارجية لقلاع تاريخية وإبراجها، وتصدعات وتشققات أصابت أسقف وجدران مواقع أثرية وتهدد مستقبلها، إلى جانب تضرر في البنية الإنشائية لكنايس ومساجد ومتاحف يعود بعضها إلى القرون الوسطى.

ويقول حسون "دق ناقوس الخطر بشأن أبراج القلعة كلها، وانهار أحدها بالفعل بعد الزلزال"، موضحا أن "زنة كل حجر طنّ على الأقل، وأي جزء ينهار من القلعة باتجاه الوادي، تستحيل إعادته مرة أخرى".

على حافة سور متصدع، يمشي حسون بحذر وهو يعبر تحت ثلاث قناطر متصدعة بدورها، وسقطت منها حجارة. ثم يشير بيده إلى واجهة القلعة العملاقة التي يعود بدء بنائها إلى القرن العاشر وتحمل بصمات من حقبات عدة وقد خرقها صدع كبير من أولها إلى آخرها.

ويوضح "ثمة انهيارات مقبلة في القلعة لا محالة، ولا شيء يحول بينها وبين ذلك إلا بعض الوقت أو أي هزة خفيفة مقبلة أو حتى أمطار غزيرة تدخل الشقوق وتملؤها".

وتمتد قلعة صلاح الدين الواقعة في ريف اللاذقية (غرب) على مساحة 55 دونما، وهي واحدة من أكبر خمس قلاع أثرية في البلاد، ومدرجة على لائحة التراث العالمي منذ 2006 ولائحة التراث المهدد منذ 2013.

وخلفا لقلاع حلب (شمال غرب) والمرقب (غرب) والحصن (وسط)، التي

وتسبّب بسقوط أجزاء من الطاحونة العثمانية داخل القلعة وسقوط أجزاء من الأسوار الدفاعية الشمالية الشرقية وكذلك من قبة منارة الجامع الأيوبي الواقع داخل القلعة، عدا عن تشققات وتصدعات. ويصنر عوض "نحن بحاجة ماسة إلى خبراء زلازل دوليين لتقييم الوضع عن كثب وبدقة"، منبها إلى أن "المواقع لن تصمد طويلا ما لم نسعفها على الحال".

ولم تقتصر الأضرار على مواقع أثرية في مناطق سيطرة الحكومة، بل طالت كذلك مواقع أخرى في ادلب وشمال حلب تحت سيطرة فصائل جهادية ومعارضة. وينقل عوض عن مصادر محلية وجود "أضرار جسيمة" لحقت بمواقع عدة.

ومن بين المواقع المتضررة بشدة، دير القديس سمعان العامودي في شمال حلب، حيث تظهر حجارة مكومة فوق بعضها البعض.

ويشير المؤرخ فايز قوصرة إلى تضرر القسم الغربي من الموقع الأثري، وتحطم واجهته الشرقية المقوسة، فضلا عن بعض الأعمدة. وسُمي الموقع نسبة إلى القديس سمعان العامودي، الذي قضى وقته ناسكا في القسم الجنوبي من الدير الذي تحول لاحقا إلى مقصد للحجاج.

وفي مدينة حارم في ادلب، التي تعد من المناطق الأكثر تضررا

الزلزال الأخير خلف

ضررا في أكثر من أربعين

موقعا أثريا، منها قلاع

وأبنية وخانات وجوامع

وكنايس تاريخية

هل يتوقف تشافي عن تجاربه الدفاعية في الكلاسيكو

أوروبا، والدوري الأوروبي. وسيكون العملاق الكتالوني أمام مواجهة مصيرية عندما يستضيف غريمه الأزلي ريال مدريد يوم التاسع عشر مارس الجاري في كلاسيكو الدور الثاني من الدوري الإسباني.

وَجعل تشافي معقل برشلونة حصنا منيعا أمام ضيوفه في الدوري الإسباني هذا الموسم، حيث خاض عليه 12 مباراة، وخرج فائزا 10 مرات مقابل تعادلين، ولم يعرف طعم الهزيمة. وسجل برشلونة على ملعبه 25 هدفا في مسابقة الدوري، بينما استقبل هدفا واحدا فقط في التعادل مع إسبانيول بديربي كتالونيا. ورغم البداية المخيبة بالتعادل السلبي مع رايو فايكانو في الجولة الأولى، إلا أن برشلونة حقق 10 انتصارات أمام ضيوفه بلد الوليد، والتشي، وسيلتا فيغو، وفاريال، وأتلتيك بيلباو، وألميريا، وخيتافي، وإشبيلية، وقادش وفالنسيا. أما ريال مدريد، ففقد 11 نقطة بالدوري الإسباني هذا الموسم بسبب التعثر بتعادل واحد، و3 هزائم في 13 مباراة خارج ملعبه.

وظل الفريق الملكي صامدا في أول 6 مباريات خارج أرضه، قبل أن يخسر في معقل رايو فايكانو وفاريال وريال مايوركا، وتعادل مؤخرا أمام ريال بيتيس. في المقابل، بدأ الميرينغي مشواره في الدوري الإسباني هذا الموسم بـ3 انتصارات متتالية خارج ملعبه أمام ألميريا وسيلتا فيغو وإسبانيول.

وفي باقي المشوار، عاد لاعبو ريال مدريد ومديرهم الفني الإيطالي المخضرم كارلو أنشيلوتي مرفوعي الرأس بعد 6 انتصارات في ملاعب أتلتيكو مدريد وخيتافي والتشي، بلد الوليد وأتلتيك بيلباو، وأوساسونا.

وَأدى ارتباط ريال مدريد كثيرا خارج ملعبه هذا الموسم إلى فقدانته الصدارة وابتعاد منافسه التقليدي برشلونة بفارق نقاط وصل الآن إلى 9 نقاط. فهل يواصل برشلونة الاحتفاظ بسجله المميز على أرضه هذا الموسم أم ينجح ريال مدريد في كسره خلال الكلاسيكو؟

ويتطلع برشلونة ومدربه تشافي هيرنانديز إلى استعادة لقب الدوري الإسباني الغائب منذ آخر تتويج للفريق في 2019.

ويسير برشلونة بخطى جيدة للغاية هذا الموسم على المستوى المحلي، بينما تعثر كثيرا على المستوى القاري، بالخروج من مسابقتي دوري أبطال

برشلونة ومدربه تشافي هيرنانديز يتطلعان إلى استعادة لقب الدوري الإسباني الغائب منذ آخر تتويج للفريق في 2019

برشلونة ومدربه تشافي هيرنانديز يتطلعان إلى استعادة لقب الدوري الإسباني الغائب منذ آخر تتويج للفريق في 2019



كأس السعودية بوابة رونالدو والنصر لتعويض خيبة الدوري

الدور بعد الفوز على الاتفاق 4 - 0، فيما تاهل الفتح بعد الفوز على الطائي بركلات الترجيح بعد التعادل 2 - 2.

فريق الهلال تنتظره مهمة ثأرية أمام ضيفه نادي الفتح عندما يلتقيان على ملعب الأمير فيصل بن فهد اليوم

وقررت لجنة المسابقات بالاتحاد السعودي لكرة القدم تأجيل مباراة الوحدة والباطن في ربع نهائي الكأس. وكان من المقرر أن تجرى المباراة الاثنين على ملعب الشرائع بمكة المكرمة، لكن بسبب ظروف الطيران وإلغاء الرحلة المتجهة إلى جدة، تقرر تأجيل المباراة 24 ساعة إلى الثلاثاء.

يُشار إلى أن المشاركة في النسخة الحالية من كأس الملك اقتصرت على أندية دوري روشن السعودي، على أن تجرى الأدوار الإقصائية من دور واحد.



رهان حقيقي

أندرسون تاليسكا إمكانية ضمه لقائمة مباراة أبها.

وكان النصر قد واصل تدريباته على ملعب الأمير عبدالرحمن بن سعود بمقر النادي. وركز الفرنسي رودي غارسيا المدير الفني للنصر على التسديد من الكرات الثابتة والمتحركة. وطفى الجانب التكتيكي على الحصص التدريبية قبل أن يجري مناورة على منتصف الملعب.

وتنتظر الهلال مهمة ثأرية أمام ضيفه الفتح عندما يلتقيان على ملعب الأمير فيصل بن فهد الثلاثاء. وسقط الهلال على أرضه أمام منافسه 2 - 1 في مباراة

مؤجلة من المرحلة الثامنة عشرة بالدوري. ويغيب عن الهلال الذي يبلغ نهائي دوري أبطال آسيا المالي موسى ماريغا وياسر الشهرياني وعبدالإله المالكي، فيما تحوم الشكوك حول مشاركة الجناح سالم الدوسري الذي غاب عن مواجهة التعاون في الدوري بسبب الإصابة.

في المقابل يقدم الفتح مستويات كبيرة ونتائج إيجابية، ويأمل في تجاوز عقبة ضيفه وتكرار فوزه على خصمه في أقل من أسبوع. وتاهل الهلال إلى هذا

مدرّب - خاض برشلونة بروفته الأخيرة قبل كلاسيكو الأرض ضد غريمه ريال مدريد يوم الأحد القادم بملعب كامب نو ضمن الجولة 26 من الدوري الإسباني. الفريق الكتالوني استعد للكلاسيكو بأفضل طريقة ممكنة عبر فوزه الثمين خارج أرضه على أتلتيك بيلباو (1 - 0) بالجولة 25 من الليغا.

ومنح الانتصار برشلونة (65 نقطة) فرصة الحفاظ على فارق الـ9 نقاط مع الريال، الذي يتأخر عنه في المركز الثاني بـ56 نقطة، وظل البارسا في الصدارة.

وشهد الموسم الحالي عدم استقرار المدرب الإسباني تشافي هيرنانديز على خط دفاع ثابت. وأشار تشافي الكثير من اللاعبين في الخط الخلفي، فضلا عن عدم اعتماده على ثنائي محدد في قلب الدفاع. وفي مواجهة بيلباو، بدأ البارسا المباراة بخط دفاع مكون من سيرجي روبرتو، جولي كوندي، أندرياس كريستينسن وأليخاندرو بالدي. وجاء ذلك مغايرا عن رباعي الدفاع الذي بدأ مواجهة فالنسيا بالجولة السابقة، إذ لعب كوندي كظهير، فيما كان رونالد أراوخو بدلا منه في قلب الدفاع.

وفي كلاسيكو الدور الأول اعتمد تشافي على الرباعي روبرتو، كوندي، إيريك غارسيا وبالدي من البداية. وتغير هذا الرباعي في كلاسيكو السوبر الإسباني، إذ بدأ كريستينسن في قلب الدفاع بجوار كوندي، فيما تحول أراوخو إلى الجهة اليمنى ولعب بالدي في اليسار. وفي ذهاب نصف نهائي كأس ملك إسبانيا تغير الخط الدفاعي أيضا بدخول ماركوس لونسو بدلا من كريستينسن مجاورا لكوندي، وظل أراوخو وبالدي على الجانبين.

ومن المتوقع أن يستمر تشافي في تجاربه الدفاعية خلال الكلاسيكو المقبل، إذ من المحتمل أن يعود أراوخو لشغل مركز الظهير الأيمن، لمواجهة فينيسيوس جونيور. وعلى الأرجح، سيحافظ بالدي على تواجده في الجهة اليسرى، كما هو الحال مع الثنائي كوندي وكريستينسن في قلب الدفاع.

مانشستر سيتي يخطط لتفادي مفاجآت دوري أبطال أوروبا

إنتر ميلان ينوي العودة إلى ربع النهائي بعد 12 عاما



لعبة الأرقام تتواصل

حيال قدرة غوارديولا على إقناع سيتي بالتكيف مع مواهب هالاند الفريدة، ومشاكل المهاجم الخاصة في التعامل مع أسلوب لعب حامل اللقب.

وفي بعض الأحيان، كان هالاند وحيدا في هجوم سيتي، وتترك معزولا ومحاطا بالمدافعين خلال فترات طويلة من استحواذ فريقه. ونتيجة لذلك، بدأ سيتي في بعض الأحيان أقل فعالية مما يوحي به سجل هالاند الهائل، إذ أن تحليلًا معمقًا لفرض أهدرها يظهر أنه يدور في حلقة مفرغة.

عودة تاريخية

من جهته، يتطلع إنتر بشغف للعودة إلى ربع نهائي المسابقة القارية للمرة الأولى بعد غياب 12 عاما. ويعود آخر ظهور للنيرأتسوري في هذا الدور إلى موسم 2010 - 2011 عندما خرج بطريقة مفاجئة أمام شالكه الألماني، بعد عام فقط من تتويجه باللقب على حساب بايرن بقيادة المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو عندما أحرز الثلاثية. وغاب ستة أعوام بين 2012 و2018 عن البطولة القارية قبل أن يعود في موسم 2018 - 2019. وبعد أن أخفق في المحاولات الثلاث الأولى في بلوغ الأدوار الإقصائية، نجح الموسم الماضي قبل أن يسقط أمام ليفربول الإنجليزي في ثمن النهائي.

ويأمل هذه المرة في مواصلة المشوار وأن يحافظ على تقدمه في المباراة الأولى بهدف متأخر في الدقيقة 86 للبدلي المهاجم البلجيكي روميلو لوكاكو. لكن منذ هذا الفوز، يمر فريق المدرب سيموني إنزاغي بفترة سيئة، إذ خسر مباراتين من أصل ثلاث في "سيري أ"، آخرها ضد مضيفة سبييتسا 2 - 1 الجمعة الماضي.

ورغم أنه لا يزال في المركز الثاني في ظل تحليق نابولي في الصدارة بفارق 18 نقطة، يخوض إنتر معركة صعبة على مراكز دوري الأبطال، إذ تفصل 3 نقاط فقط بين اللوصيف وصاحب المركز الخامس. وقال إنزاغي بعد الخسارة الثامنة في الدوري هذا الموسم، بينما سلت خارج أرضه "لن نتمكن من النوم. لسنا سعداء بنتائجنا بعيدا عن سان سيرو. العام الماضي كانت القصة مختلفة".

وستكون المباراة اختبارا أيضا لديربي إيطاليا المرتقب على أرضه ضد يوفنتوس الأحد في منافسات "سيري أ". أما بورتو، فيعود آخر ظهور له في ربع نهائي دوري الأبطال إلى موسم 2021 - 2020 عندما أقصى يوفنتوس بالذات من ثمن النهائي. ويحتل راهنا المركز الثاني في الدوري البرتغالي ويأمل بقيادة المدرب سيرجيو كونسيساو في إقصاء فريق إيطالي جديد، معولا على أمثال الإسباني توني مارتينيس في الهجوم وأوتافيو في الوسط وخبرة المدافع المخضرم بيبي المتوج ثلاث مرات بلقب دوري الأبطال مع ريال مدريد الإسباني.

يأمل مانشستر سيتي الإنجليزي في تفادي أي مفاجأة ويلوغ ربع نهائي دوري أبطال أوروبا للمرة السادسة تواليا عندما يستضيف اليوم لايبزيغ الألماني، فيما يتطلع إنتر الإيطالي إلى المحافظة على تقدمه 1 - 0 عندما يحل على بورتو البرتغالي والعودة إلى دور الثمانية للمرة الأولى منذ 12 عاما.

مانشستر (المملكة المتحدة) - سيكون مانشستر سيتي مرشحا للعبور على أرضه رغم إكفائه بالتعادل في لايبزيغ في المباراة الأولى، معولا على أدائه مؤخرا. ولم يخسر فريق المدرب الإسباني بيب غوارديولا في مبارياته الثماني الأخيرة في جميع المسابقات، محققا ستة انتصارات وتعادلين. آخرها فوز بشق النفس 1 - 0 على كريستال بالاس السبت في الدوري بركة جزاء.

وكان الجزائري رياض محرز افتتح التسجيل لأبطال إنجلترا في ألمانيا قبل أن يرد لايبزيغ قبل ثلث ساعة من النهاية بهدف المدافع الكرواتي يوسكو غفاريبول الذي قدم أوراق اعتماده أمام العالم في مونديال قطر 2022. وسيستعيد سيتي جهود صانع العابه المتألق البلجيكي كيفن دي بروين الذي غاب عن لقاء الذهاب بسبب الإصابة منذ ثلاثة أسابيع. ولا يزال سيتي يسعى وراء باكورة القابح في دوري الأبطال وغزائه عندما وصل إلى النهائي للمرة الأولى عام 2021 وسقط أمام تشيلسي. أما الموسم الماضي، فخرج من نصف النهائي على يد ريال مدريد الإسباني بمواجهة انتهت 6 - 5 في مجموع المباراتين.

ويترك بطل إنجلترا أربع مرات في المواسم الخمسة الأخيرة أن الصراع على الريميرليغ سيكون صعبا هذا الموسم، إذ يتأخر بفارق خمس نقاط عن أرسنال المتصدر قبل 11 مرحلة من النهاية. ويخوض السبب الدور ربع النهائي من كأس إنجلترا على أرضه ضد بيرنلي قبل توقف قرابة أسبوعين من أجل النافذة الدولية.

من جهته، يدرك لايبزيغ أن مسعاها للعودة إلى ربع النهائي للمرة الأولى منذ موسم 2019 - 2020 عندما بلغ المربع الذهبي للمرة الأولى في تاريخه القصير قبل أن يخرج أمام باريس سان جرمان الفرنسي، سيكون صعبا. ورغم ذلك، يملك أوراقا قوية في خط المقدمة أمثال البرتغالي أندري سيلفا والسويدي إميل فورسبرغ والمهاجم تيمو فيرنل ويدخل مباراة الثلاثاء بعد أن اكتسح ضيفه بوروسيا مونشنغلادباخ 3 - 0 في الدونسلديغا نهاية الأسبوع. ويحتل لايبزيغ المركز الثالث في الدوري الألماني على بُعد سبع نقاط من بايرن ميونخ المتصدر، ويخوض معركة شرسة على مراكز دوري الأبطال، إذ تتساوى ثلاثة فرق في عدد النقاط بين المركزين الثالث والخامس.



تجديد الثقة

في وقت احتشد لاعبو مانشستر سيتي حول زميلهم إرلينغ هالاند، منحت الأبتسامة العريضة للنجم النرويجي مدرّبهِ الإسباني بيب



صباح العرب

حكيم مرزوقي



عفوا سيدي القارئ

هل تعلم، عزيزي غير القارئ، أن أرخص سعر للخبز في العالم هو في تونس الشقيقة، أي ما يقارب العشرة سنت من الدولار الأميركي من خبز القمح الأميركي - أو حتى الأوكراني - المحصول والمعبون والمخبوز بإياد تونسية باتت اليوم مهر من يذ الخبز في العالم، وياكل من تحت أصابعها سيد قصر الإليزيه في باريس.

وهل تعلم أيضا، إن كنت لا تقرأ التاريخ، أن ثورة الخبز قامت في تونس سنة 1984 بسبب رفع الدعم عن الخبز الذي أصبح سعره مضاعفا آنذاك. والذهب الشارع التونسي من جنوبه إلى شماله، مما اضطر الرئيس الحبيب بورقيبة أن يتراجع عن قرار حكومته ويعتذر لشعبه قائلا عبارته الشهيرة "ترجع كما كنا".

كانت حجة الحكومة التونسية وقتئذ، أن قال عمدة مدينة تونس زكريا بن مصطفى، متذمرا لبورقيبة: إن الخبز صار يلقي في القمامة يا سيادة الرئيس.

تراجع الزعيم المكارب عن قراره فخرجت الجماهير تهتف باسمه وكان شيئا لم يكن، لكن الحكومة ما لبثت بعد أيام قليلة أن زادت في أسعار الخبز متذرة بأنها "أم الخباثت" و"منكر من عمل الشيطان".

لم يحتج أحد من التونسيين العاشقين للتواقين لمهاج الدنيا على فعلة الحكومة تلك، وهم في غفلة منهم، إلا أن أحد أقربائي الظرفاء، وكان عضوا في البرلمان، جاهر بصوته تحت قبة قصر باردو، متحججا: قلتم نرفع في سعر الخبز لأنه صار مرميا في القمامة فقبلناها عن مضض، ومع ذلك خرج الشعب غاضبا، فقولوا لي بركم، من لقي منكم يوما، زجاجة نبذ ملقاة في القمامة؟

سكت جميع أعضاء الحكومة والبرلمان وكان على رؤوسهم الطير، بمن فيهم رئيس المجلس آنذاك، المفكر الراحل محمود المسعدي، والمعروف بتجسده للمشروبات الروحية في كتاباته.

اليوم، ومع اقتراب الشهر الفضيل، على وجه الخصوص، لا يحق لأي إعلامي تونسي الاقتراب من هذا الموضوع في معرض تشكي الجميع صباحا مساء، من غلاة الأسعار والشطط في ارتفاع اثمان المشروبات "البرينة وغير البرينة".

الشعب يدري، والحكومة تدري، لكن الصعوبة تكمن في كيفية طرح الموضوع.. تماما كالنكت والطرائف التي تتمحور حول حرج مرضى الأعضاء التناسلية أمام الأطباء والصابلة.

صحيح أن الخمور - مثل التبوغ - مضرّة صحيا ومدانة أخلاقيا في أعراف كل المجتمعات، خصوصا الإسلامية منها، لكن تعاطيها قائم على أكثر من قدم وساق"، ولا بأس من التحدث فيها على الملأ وبصوت عال، وينبغي عدم تجاهلها فنصبح كمن يضع راسه في الطين.

وصحيح أن لا حراك شعبيا سوف يقوم باسم "ثورة الخمر" على غرار "ثورة الخبز"، لكن إرثادات الغلاء الفاحش في هذه المادة بدأت واضحة وخطيرة لأن لا بديل عنها لدى متعاطيها، سوى الأخطر منها.

تايلاند تحتفل باليوم الوطني للفيل

تشونبوري (تايلاند) - احتفلت تايلاند باليوم الوطني للفيل الاثنين بموائد من الفاكهة والخضروات لتكريم الحيوان الضخم الذي يعد رمزا محببا للبلاد.

وأعلنت تايلاند في عام 1998 يوم الثالث عشر مارس يوما مخصصا للحفاظ على الأفيال.

وتستخدم الأفيال تقليديا في العمل وفي الحروب لكنها أصبحت اليوم من الحيوانات المهددة بالانقراض.

وقال كامبون تانساشا رئيس حديقة نونج نوتش الاستوائية في مقاطعة تشونبوري التي أقيم فيها الاحتفال بمناسبة هذا اليوم، إن الأفيال كانت مصدر فخر وطني وجزءا من الهوية الثقافية والتاريخية للبلاد.

وأضاف "نحاول الآن الحفاظ على هذه الأفيال المستأنسة ومنحها الطعام والمأوى. إذا أطلق سراحها جميعا في البرية لن تعيش".

بينالي الشارقة يعزف موسيقى الجذور



© Youssef Nour official

التاريخ حاضرا

نجاحاته حتى وصفته مجلة "رولينج ستون" بصاحب "الصوت الأعذب والأشهر في العالم".

ويختتم البرنامج يوم السابع والعشرين من مايو القادم في قاعة أفريقيا، مع ملكة موسيقى بلوز الصحراء عزيزة إبراهيم التي تتجلى في موسيقاها جذورها الصحراوية الغربية ومدينة برشلونة.

ويعد بينالي الشارقة منصة دولية للعرض والتجريب لفنانين من المنطقة وخارجها منذ عام 1993، وذلك من خلال تكليف وإنتاج وتقديم أعمال تركيبة عامة ضخمة، وعروض أداء، وأفلام لفنانين من جميع أنحاء العالم، مما جلب مجموعة واسعة من الفنون المعاصرة والبرامج الثقافية والمتجبن للمجتمعات في الشارقة والإمارات العربية المتحدة والمنطقة.

الثقافة، ويحييها الفنان يوسو نور الحائز على جائزة غرامي، لمساهمته في تطوير أسلوب جديد من الموسيقى السنغالية الشعبية "مبالكس".

ويقدم نور خلال بينالي عمله الذي يعرض لأول مرة تحت عنوان "مشروع السلام"، والذي يتعاون فيه مع مؤدي الغناء الصوفي من السنغال، لإنتاج مشروع أدائي جديد يحاكي المشترك الإنساني وما يجمع بين البشر.

ويوسو ولد في أكتوبر عام 1959، بالعاصمة السنغالية دكار لأب ينتمي إلى قبيلة "السيرير" عرقيا، وإلى الطريقة المريدية الصوفية دينيا، بينما كانت والدته تميل لطريقة صوفية أخرى هي التجانية.

بدأت شهرة نور عالميا عام 1994 عقب تقديمه أغنية بعنوان "7 ثوان" مع المطربة العالمية نينا شيري، وتولت

الغنائي الخاص، المستمد من أشكال عديدة مثل البلوز الأميركي والموسيقى العربية وموسيقى ماندري في غرب أفريقيا.

وتحسي الأمسية الثالثة الفنانة والشاعرة الغنائية الموريتانية نورة منت سيمالي التي تنحدر من عائلة موسيقية عريقة وتعتبر سفيرة الموسيقى الموريتانية في العالم، حيث يقام حفلها يوم الثامن عشر من مارس الجاري في قاعة أفريقيا، تليها أمسية لفرقة بلوز الصحراء "تيناريوين" المكونة من موسيقيين طوارق من منطقة الصحراء الكبرى في مالي، والحائزة على جائزة غرامي، إذ تقدم حفلها يوم الحادي والثلاثين من مارس في قصر الثقافة.

فيما تقام الأمسية الخامسة يوم السادس من أبريل القادم في قصر

انطلق البرنامج الموسيقي لبينالي الشارقة في دورته الخامسة عشرة، مستضيفا ستة من أبرز الفنانين والفرق العالمية، وهم عبدالله إبراهيم، وبوبكر تراوري، ونورة منت سيمالي، وتيناريوين، ويوسو نور، وعزيزة إبراهيم في أمسيات متفرقة.

من بينالي، "ثيمة بينالي لهذه الدورة التاريخ حاضرا" تتخذ دلالات أكثر عمقا واتساعا، لأن الشارقة استطاعت، وعبر مشروعها الذي حافظ على هويته الخاصة، أن تضع عينا على التاريخ، وعينا على الحاضر، دون أن تكف لحظة عن استشراف مستقبل مغاير.

وأضافت "احتلت الموسيقى مكانة استثنائية في الشارقة والمنطقة عبر التاريخ، لذا سعينا إلى أن تكون جزءا أساسيا من برامجنا العامة على مدار السنوات السابقة، واليوم يحتضن بينالي الشارقة برنامجا موسيقيا فريدا يستضيف نخبة من الموسيقيين والفنانين الذين يقدمون صنوفا متنوعا من المقاربات الموسيقية التي تتوافق مع موضوعات بينالي، وتعكس رؤية المؤسسة المتمثلة في التفاعل مع الجمهور محليا وعالميا، من خلال أعمال فنانين متعددي التخصصات من جميع أرجاء الجنوب العالمي".

وتأتي برامج بينالي بالشارقة مع عدد من المؤسسات التي تسهم عبر دعمها في ترسيخ وتعزيز المبادرات الثقافية والفنية في الإمارة، إذ يقام برنامج الموسيقى بدعم من بنك الشارقة والمكتب الإعلامي لحكومة الشارقة.

وانطلقت عروض الأحد في أكاديمية الشارقة للفنون الأدائية، بأمسية أحياها عازف البيانو والمؤلف الموسيقي الجنوب أفريقي عبدالله إبراهيم، الذي يعد واحدا من أبرز وأهم الموسيقيين العالميين.

أما ثانية الأمسيات فتقام يوم السابع عشر من مارس في قاعة أفريقيا في الشارقة، ويحييها الفنان بوبكر تراوري الأيقونة الموسيقية في مالي منذ الستينات، والذي يقدم مقطوعات تتيح للمستمع المضي في عوالم نمطه

الشارقة - انطلق الأحد البرنامج الموسيقي لبينالي الشارقة 15، والذي تنظمه مؤسسة الشارقة للفنون في الفترة من الثاني عشر من مارس إلى السابع والعشرين من مايو القادم، ويقدم سلسلة من العروض الموسيقية التي تعكس اهتمام المؤسسة ولبينالي الدائم، بتعزيز وتقديم الثقافة الصوتية والموسيقية إقليميا ودوليا.

نخبة من الموسيقيين والفنانين يقدمون صنوفا متنوعة من المقاربات الموسيقية التي تتوافق مع موضوعات بينالي

ويقام البرنامج في ثلاثة مواقع، وهي أكاديمية الشارقة للفنون الأدائية، وقاعة أفريقيا، وقصر الثقافة، ويستضيف أمسيات موسيقية وغنائية وأدائية لسته من أبرز الفنانين والفرق العالمية، وهم عبدالله إبراهيم، وبوبكر تراوري، ونورة منت سيمالي، وتيناريوين، ويوسو نور، وعزيزة إبراهيم، حيث تلتقي جميع هذه الأسماء البارزة لتقديم تنوعات من الانماط الموسيقية والصوتية المتناغمة مع ثيمة بينالي "التاريخ حاضرا"، بوصفها تمثل تجارب راسخة في التقاليد والثقافات القديمة، إلا أنها في الوقت ذاته متداخلة مع أشكال موسيقية أحدث مثل الجاز والبلوز والروك والسول.

وقالت الشبيخة حور القاسمي، رئيس المؤسسة ومديرة هذه الدورة



مومباي (الهند) - تفجرت الاحتفالات في الهند الاثنين بعد أن فازت "ناتو ناتو"، الأغنية التي حققت نجاحا باهرا في فيلم الأكشن "أر.أر.أر." بجائزة الأوسكار لأفضل أغنية أصلية، في فوز تاريخي، إذ إنه الفيلم الهندي الأول الذي ينال هذا الشرف.

قوبلت الأغنية بحفاوة بالغة عندما تم أدائها ليلة الأحد في حفل توزيع جوائز الأوسكار الخامس والتسعين.

الهنود يحتفلون بالأوسكار

أوسكار في ليلة تاريخية للأفلام الآسيوية. وفي الحفل، راح الملحن أم.أم كيرافاني يغني الأغنية أثناء تسلمه الجائزة على خشبة المسرح مع مؤلف الأغاني تشاندرابوس.

وقال كيرافاني في الكواليس بعد الفوز بالجائزة "أشعر بأن هذه فقط البداية لكل شيء حتى يركز العالم أكثر، خاصة العالم الغربي، على الموسيقى الهندية والآسيوية، وهو أمر طال انتظاره".

بليلة واحدة. وغرد حساب فيلم "أر.أر.أر." على تويتر قائلا "الكلمات تعجز عن وصف هذه اللحظة الخيالية. نهدى هذا النجاح إلى معجبينا الرائعين حول العالم. شكرا لكم".

ويحث التلفزيون صورا للناس وهم يرقصون على وقع الأغنية بالشوارع بعد دقائق على إعلان فوزها بالجائزة. وقال رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي الاثنين إن الهند كانت "سعيدة للغاية وفخورة" بعد فوزها بجائزتي

ولاقت الأغنية رواجاً من المعجبين في أنحاء العالم. كما أدت إلى ظهور تحد جديد على تيك توك وحازت على الملايين من المشاهدات على يوتيوب.

وفاز هنود بجوائز أوسكار من قبل، ولكن لم يفز أي فيلم هندي بجائزة الأكاديمية قبل ليلة الأحد في لوس أنجلوس. ويفضل الفيلم الهندي "أر.أر.أر." و"ذا إلفانت ويسبيررز"، الحائز على جائزة أفضل فيلم وثائقي قصير، حظيت الهند بجائزتي أوسكار للأفلام

هند البلوشي مسيطرة في مسلسل «مجاريح»

وقالت إن أكثر ما شدها لتقديم شخصية بدريه هو كمية التناقضات التي فيها، فهي امرأة طيبة لكن عدوانية في المقابل، كما يمكن أن تجدها عادلة، لكنها في الوقت ذاته ظالمة.

وتتوقع البلوشي نجاح المسلسل خاصة، بحسب قولها، بعد أن بذل جميع فريق العمل جهدا جبّارا، من المؤلف الذي قدم نضاً رائعاً إلى المخرج صاحب العين الثاقبة ثم الممثلين خلال مرحلة التصوير.

والماسي من جديد، حيث يجمعها القدر مرة أخرى مع أقربائها خارج السجن، لتكتشف جيلا جديدا لا تعرفه، وشرا لم تتوقعه

وقالت البلوشي إن بدريه موظفة وزوجة لم تحظ باطفال، مضيفة "إنها شخصية عدوانية ومسيطرة على أفراد العائلة، تحب دائما معارضة الأمور، تواجه دائما الجدة غنيمة التي تجسد دورها أم طلال.

وعبدالإمام عبدالله، ومن تأليف جمال سالم وإخراج عيسى ذياب. وتدور أحداث المسلسل حول "غنيمة"، وهي امرأة كبيرة في السن، تخرج من السجن بعد العشرات من السنين بسبب تهمة لفقها لها زوجها، ولم تشهد يوما جميلا في حياتها قبل ذلك، إذ أجبرها أهلها على الزواج عندما كانت في السادسة عشرة من عمرها، وتجد نفسها على موعد مع الخيبات

الكويت

- تشارك الممثلة الكويتية في الدراما الرمضانية بدور المسيطرة في مسلسل "مجاريح"، والذي تشارك في بطولته إلى جانب القديرة سعاد عبدالله وإسمهان توفيق وهنادي الكندري



فنانة خزف تشق طريقا للنساء في مجال الإبداع بالسعودية

الرياض - تدخل الفنانة التشكيلية السعودية عواطف القنيبط، التي تهتم بالخزف والرسم عليه، بفخر صالة عرض لأعمالها في الرياض، حيث تشهد التماثيل والمنحوتات الخزفية عودة الفنون التشكيلية إلى المملكة بعد عقود من القيود الدينية.

يتضمن العرض وجوها من الخزف، بعضها بعيون غائرة وبعضها الآخر يضع نظارات، ومنحوتات لنساء معروضة على قرميد أحمر وملونة لتعكس الفساتين الصحراوية التقليدية. وقالت عواطف القنيبط (60 عاما)، التي تشق طريقا للنساء في مجال الفنون في مجتمع محافظ يهمن عليه الذكور بالسعودية، "من كان يتخيل أن في يوم من الأيام سيخرج هذا المعرض